

جريدة الكافية

صحيفة دائمة مسجلة وصحيفة سورية تصدر في قسم الشؤون العسكرية والسياسية في النجدة (البحر) / صحيفة الإصدار
(العدد ٧٨٧ / ١ / ١٩٩٧ - ١٩٩٨) / رقم الإصدار في النجدة (البحر) / ٧٧٧
www.alkafeel.net/sadda



فرقة العباس عليه السلام القتالية
تزف قرية البشير إلى أحضان الوطن



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...
عقيل عبد الحسين الياسري
... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... سكرتير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / طارق الغانمي
علاء سعدون / زين العابدين السعيد
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني
علي الشمري
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
مصطفى الباوي / د. منهل جاسم السريح
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلي
صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي
صالح الطائي / حيدر داوود
علي المسعودي / محمد صاحب
عفاف محمد / سجاد الحلو
آمال الفتلاوي / عزيز ملا هلال
رحيم الأسدي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



كان معنا وطن انحنى إجلالا
لأرواح صناديده، وكربلاء
بعيقها المرتشف من دماء
الشهداء، وحتى السماء أرسلت
سحاباتها معنا؛ لتدرف دموعها
شوقاً وحنيناً ومناجاة لمواكب...

١٦

أعلنت شعبة استثمار الآليات
التابعة للأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة عن تسيير
رحلات جوية لأداء مناسك
العمرة وزيارة قبر النبي محمد
ﷺ وأئمة البقيع عليه وآله وبقية...



كرمت العتبة العباسية
المقدسة وبالتعاون مع غرفة
تجارة بغداد (١٠٠) عائلة
شهيد من الحشد الشعبي
المقدس في محافظة بغداد؛
تتيمناً لدماء أبنائهم الذين ...

٢٢



كالعادة في كل موسم ربيعي،
استقبلت مجموعة مشاتل
الكفيل في العتبة العباسية
المقدسة فصل الربيع بمجموعة
كبيرة ومتنوعة، ومنها ما يدخل
البلاد لأول مرة من...

٢٨

وضع الدين الإسلامي
مجموعة من الثوابت التي
تحافظ على مكانة المرأة
وتكوينها الإنساني؛ ذلك أن
الله سبحانه وتعالى أودع فيها
المشاعر المرفهة فرفع مكانتها..

٣٤



يعرف نمط الشخصية
بميل الفرد المتسقة نسبياً
والتفضيلات عبر السياقات
أو الظروف، إذا أمكن تعريف
الشخصية على أنها مجموعة
لسمات الفرد وأنماط السلوك..

٣٢



أعينوه

بقلم ... رئيس التحرير

هو الذي وشمته المحارب رغيفاً للفقراء، وملاداً للخائفين..
وسارية لأبجديات النور والسلام..
هو من أتمرت الشمس ليقينه فطلعت سباتها..
لتتكور عند صلاته مطيعة خاشعة..
أزيدكم..
هو من يطرق أبواب القلوب رايات صراط، يجوب الكون فجراً والصوت ضمير..
فأي إعانة يريد..
والإعانة في قاموس أهل العصمة (عليهم سلام الله) هداية مؤمنة..
ونصرة وسبيل معروف..
أي إعانة..
وهو منهل الجود، فلا أموالكم تغني قناعته..
ولا خبزكم يشبع وعنده عافية اليقين.. فأعينوه بورع واجتهاد..
ليعينكم بشفاعته تمنحكم الأمن والقبول..

احتضنت منطقة ما بين
الحرمين الشريفين معرضاً
فوتوغرافياً ضم أكثر من ٥٥
صورة صحفية وفنية مع بعض
مقتنيات الشهداء الأبرار
وغنائم الحرب التي أخذت ...

٣٦



على مدى تأريخ عتيد وأبو
الفضل العباس (عليه السلام) كان شامخ
الحضور، نافذ البصيرة، صلب
الإيمان، رجل احتوى أنبل
صفات الكرام والشجاعة، له
من المنزلة ما يغبطه...

٥٠

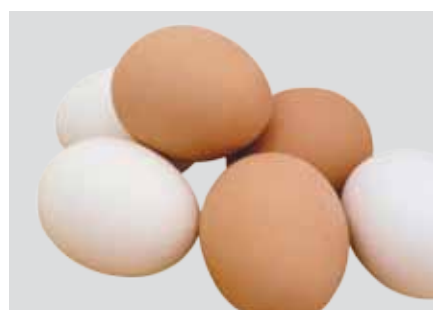


برعاية الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة، أقام قسم
التربية والتعليم العالي مهرجان
(والفجر) الذي تضمن حفلين
مباركين: الأول هو تخرج الدفعة
الثانية للطلاب المتعلمين...

٤٢

عندما يتقدم العمر بالمرء
وهو يتدرج في مدارج الحياة
من مرحلة الطفولة إلى مرحلة
ما بعد الطفولة، يجد نفسه
أمام مسؤولية عظيمة ألا وهي
المسؤولية الشرعية، ...

٤٠



يعد البيض أحد أطباق
الفطور المفضلة حول العالم،
ومع إضافة قليل من الطماطم
أو البقدونس أو الحليب، يتحول
إلى أطباق لذيذة مختلفة ذات
قيمة غذائية عالية.

٧٤

افتتح قسم التربية والتعليم
العالي في العتبة العباسية
المقدسة البناية الجديدة
لمتوسطة العميد للبنات المنضوية
ضمن مدارس مجموعة أبي
الفضل العباس (عليه السلام) التعليمية.

٧٣



حين ذبحوا الأمل، واغتالوا
الصباح، وراهنوا على وأد
الإرداة، بعد أن عسعس ليل
ارهابهم في أرض الحسين (عليه السلام)،
فستلظت سيوفهم على اعناق
المستضعفين الذين لا حول لهم.

٧٠

المرجعية الدينية العليا تواصل تذكيرها من بيدهم مقاليد الحكم بعهد أمير المؤمنين علي (عليه السلام) لمالك الأشتر..

واصلت المرجعية الدينية العليا تذكيرها من بيدهم مقاليد الحكم والمتصددين لمنصب معين بعهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لواليه مالك الأشتر (عليه رضوان الله تعالى)، حيث بين ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢١ رجب ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (٢٩ نيسان ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامته، مقاطعاً من هذا العهد مبيّناً:



فيكون نفعها لغيره، أو لنائبة من نواب الدهر تأتي عليها فتكون حسرة على أهلها..)، لاحظوا المناقصة، الإمام (عليه السلام) بين وسائل الإغراء لا تقع أنت فيها الإنسان عندما يتمكن ثروات وجيش وهذه كلها تجعله يكتنز بلا رقيب وحسيب، الإمام (عليه السلام) يقارن: (فأما الأموال فلا بد أن يؤتى عليها فيكون نفعها لغيره، أو لنائبة من نواب الدهر تأتي عليها فتكون حسرة على أهلها..) وهذا حقيقة نوع من التهديد خطير.

واختتم السيد الصافي: إنَّما الدنيا دول وتدور، وعلى الإنسان أن يلتفت ويعتبر من طواغيت التاريخ، ثم يقول (عليه السلام): (فلا تنظر إلى ما تجمع من الأموال، ولكن انظر إلى ما تجمع من الخيرات، وتعمل من الحسنات، فإنَّ المحسن مُعَانٌ..). هذا هو المنهاج الذي رسمه أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى مالك الأشتر (رضوان الله تعالى عليه)، والحمد لله رب العالمين.

أجمع عليه المسلمون، إمّا على نحو الوصي بعد النبي (ص) أو كونه خليفة رابعاً، وبالنسبة هذا الكلام من شخص كان خليفة للمسلمين ووجه ولاته بكلمات لفلان وفلان من جملة مالِك الأشتر.

مؤكد: الكلام فيه دقة وعلى من يتصدى أن يفهم كيف يتعامل مع هذا النص. قال (عليه السلام): (ليس يبقى من أمور الولاية إلا ذكرهم، وليسوا يُذكرون إلا بسيرتهم وآثارهم حسنة كانت أم قبيحة..)، وهذا واقع نعيشه لم يبق من أمور الولاية إلا الذكر، وخرج عما كان من تحت يده وبقي الذكر، ولم تبق إلا سيرتهم والناس يذكرونهم بحسب آثارهم، فترى شخصاً يقول: "رحمه الله.. كان خيراً لنا"، وناس تقول: "لا رحمه الله كان شراً علينا"، وبقيت الآثار شاخصة والسيرة شاخصة والناس تتكلم بهذه الآثار، فترى الناس ترى شخصاً يقول: "رحمه الله" وآخرين يقولون: "لا رحمه الله كان شراً علينا".

الأموال، ولكن انظر إلى ما تجمع من الخيرات، وتعمل من الحسنات). مضافاً: أحب أن أعرض إلى الإخوة الأكارم أن في بعض الحالات الكلام يكون لعامة الناس الكل يشملهم هذا الكلام، الإنسان لا يكن همه أن يجمع المال، بل يكن همه أن يجمع من الحسنات ومن الطاعات.. هذا أمر حسن لكل أحد، لكن عندما يتصدى الإنسان لمسؤولية معينة قد تكون سياسية لاشك أن هذه الأمور ستكون فيه أشد وستكون فيه أولى.. ولذلك الإمام (عليه السلام) تكلم مع مالك عندما أرسله والياً لم يتكلم معه عندما كان معه في الكوفة مثلاً.. أراد أن ينبّه مالك إلى أشياء مهمة تضر بولايته إن لم يلتفت وتقوي ولايته إن التفت.. وهذا الكلام قد يكون لكل أحد.. لكن كونه والياً يتصدى لأمر المسلمين، لا بد أن تكون رقابته لذاته أكثر، وأن يكون نصحاؤه أكثر.

وتابع السيد الصافي: هذا النص مهم وطريقة للتعامل مع أي متصد، فعليه أن يلتفت إلى ما يقوله أمير المؤمنين (عليه السلام) وأمير المؤمنين (سلام الله عليه) ممن

نبقى مع عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى واليه على مصر مالك الأشتر، ومن جملة ما ذكر (عليه السلام): (وليس يبقى من أمور الولاية إلا ذكرهم، وليسوا يُذكرون إلا بسيرتهم وآثارهم، حسنة كانت أو قبيحة، فأما الأموال فلا بد أن يؤتى عليها فيكون نفعها لغيره، لنائبة من نواب الدهر تأتي عليها، فتكون حسرة على أهلها.

وإن أحببت أن تعرف عواقب الإحسان والإساءة، وضياغ العقول بين ذلك، فانظر في أمور من مضى من صالح الولاية وشرارهم، فهل تجد منهم أحداً، ممن حسنت في الناس سيرته، وخفت عليهم مؤنته، وسخت بإعطاء حق نفسه، أضرب به ذلك في شدة ملكه، أو في لذات بدنه، أو في حسن ذكره في الناس، أو هل تجد أحداً ممن ساءت في الناس سيرته، واشتدت عليهم مؤنته، كان له بذلك من العز في ملكه مثل ما دخل عليه من النقص به في دنياه وآخرته.. ثم ختمها (عليه السلام):

مضيفاً: ثم يقول (عليه السلام): (فأما الأموال فلا بد أن يؤتى عليها

(فلا تنظر إلى ما تجمع من

المرجعية الدينية العليا تطالب الحاكم - أي حاكم - بضرورة أن يربي حاشيته وبطانته على عدم الخوف والخشية منه، وبدون طمع لهم في مكافأة أو ثواب منه..



جاء ذلك خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة التي أقيمت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) في الصحن الحسيني الشريف يوم الجمعة ٢٨ رجب الأصعب ١٤٣٧ هـ الموافق ٦ آيار ٢٠١٦ م.

من خلال مدارس العلماء ومناقشة الحكماء، فإن ذلك من شأنه إصلاح أمر البلاد، وبقاء السنن الحسنة للماضين في واقع الحياة الاجتماعية.

وحتّ سمachtته - أسوة بأمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام - الحكام، بضرورة مجالسة العلماء وأهل الحكمة والرأي لاستثمار والانتفاع بما يتمتعون به من علم وخبرة وإيمان ونفاذ وبصيرة وقدرة على رؤية الأمور بمنظارها الصحيح، ووضع الأشياء في موضعها المناسب؛ لأنهم أعرف من غيرهم بحقائق المصالح والمفاسد والقدرة على التشخيص الصحيح لأمر وشؤون الدولة وإدارة شؤون الناس فهم ليس لديهم طمع في منصب أو موقع أو امتياز بل يفكرون في مصلحة البلاد والعباد.. قال الإمام الصادق (عليه السلام): (الملوك حكام على الناس، والعلماء حكام على الملوك).

فكأن الامام (عليه السلام) يرشد الحاكم الى صفات من يستشيرهم بجانبه تحقيق لتثبيت ما يصلح عليه امر البلاد واستقامة الناس.. والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

بضرورة أن ينظروا بعين الفحص والتدقيق والتأمل في الاعراف والعادات الموروثة من الاسلاف والمعمول بها لدى الناس، فإن كانت هذه العادات من السنة الحسنة والصالحة، ولها أثرها وفعلها الحميد والحسن في المجتمع، وعززت من الروح الجماعية والاجتماعية في المجتمع، وكذلك الالفة والمحبة بين الناس، فلا داعي لنقضها، بل يترك الناس يعملون بها وينتفعون من بركاتها وآثارها الصالحة والنافعة، وإن طمسها سيؤدي الى اضعاف مصداقية الحاكم امام المجتمع، ويبعث في نفوسهم النفور والعصيان، فيضع حاجزاً بينه وبين الناس؛ نظراً لإبطال الحاكم ما تعارف عليه الناس من السنة والعادات الجميلة بينهم والتي تحقق مصالحهم، وتبعث الرضا والطيب في انفسهم.

قال (عليه السلام): "مَدَارَسَةُ الْعُلَمَاءِ وَمُنَاقَشَةُ الْحُكَمَاءِ"، وهذا تأكيد على أهمية الارتباط بالعلماء والحكماء وأهل الخبرة ومجالستهم؛ لأن ذلك سيجعل الحاكم أكثر علماً ودراية بالأحكام الإلهية، وكيفية ادارة الأمور، فضلاً عما سينتفع به من تجاربهم وعلومهم في تشخيص الموضوعات المهمة، وعندما تزداد معرفة الوالي

التأثير في قلب الوالي، فيزرع الزهو والغرور والعجب من نفسه، وهو منبع لكثير من المفاسد، كما أن الاطراء وتعودهم عليه يفسد نفس المادحين.

يقول (عليه السلام): "وَلَا يَكُونَنَّ الْمُحْسَنُ وَالْمُسِيءُ عِنْدَكَ بِمَنْزِلَةِ سَوَاءٍ"، باعتبار أن من أهم أصول الادارة الجيدة هو التمييز بين المحسن والمسيء، فضلاً عن كونه مبدأ إلهياً حيث وعد الله تعالى الصالحين بالثواب الجزيل والنعيم الدائم في الجنة ووعد المسيئين بالنار والعذاب الأليم، وهوما يندرج تحت عنوان الترغيب والترهيب.

موضحاً: إن مبدأ الترغيب والترهيب أصل في جميع الأقوام البشرية مع تنوعهم العقائدي والفكري والثقافي والسياسي، وصولاً لتعامل رب الأسرة مع أفراد أسرته، معتبراً أن السري في ذلك هو أن أكثر فعل الاحسان انما يكون طلباً للثواب والمكافأة أو طلباً لزيادة الرتبة والموقع.. فإذا رأى المحسن مساواة منزلته لمنزلة المسيء، وانه لا فرق بينه وبين المسيء كان ذلك صارفاً له عن الإحسان، ومزهداً له في عمل الخير والإحسان.

كما دعا أمير المؤمنين (عليه السلام) حكامه على الأمصار

مبيناً: إن الحقائق ستغيب عن الحاكم، وستخفى حقيقة الوضع في بلاده خصوصاً السيئة منها، من قبل حاشيته وأعوانه وبذلك تنمو بيئة صالحة لتراكم المظالم وهو ما يؤدي الى سقوط الدولة وحكومتها. مضيفاً: إن عدم خوف الحاشية وكذلك عدم توقعهم منه قربة أو مكافأة سيمنع له منهم النصيحة، ويجعلونه على حقيقة الأمور دون خيفة وهو ما يتطلب من الحاكم أن يعود مشاوريه ومساعديه على قول الحق، وأن يكون مستعداً لقبول الحقائق المرة..

مشيراً إلى أن المبادئ الواردة في عهد أمير المؤمنين (عليه السلام) الى واليه مالك الأشر هي مبادئ مهمة للحكام والساسة، بل بعضها يهتم عامة الناس أيضاً، ويضمن من خلالها استقرار الوضع السياسي، وانتظام أمور الرعية، واستقرار الأوضاع العامة، وتحقيق العدالة والتقدم لعموم المجتمع.

يقول (عليه السلام): "ثُمَّ رُضُّهُمْ عَلَى الْأَيْطَرُوكَ وَلَا يَبْجَحُوكَ بِبَاطِلٍ"، حيث طالب الحاكم بأن يروض الحواشي ويمرنهم ويربيهم على عدم المدح والثناء بإزاء الأعمال الحسنة أو ترك الأعمال السيئة.. إن تكرار هذا العمل من قبل الحاشية سيؤدي تدريجياً الى

الكفايات في الفقه

صالح الطائي

محافضة صلاح الدين، يأتي رداً على كل التخرصات الكاذبة التي يطلقها أعداء العراق، ويأتي إثباتاً على أن أبناء المرجعية من أتباع الخط العلوي سيبقون المثل الأعلى للوطنية والأخلاق والإيمان.

أما لماذا أطلق على دعوة السيد السيستاني اسم (فتوى الدفاع المقدس) دون سواه، فلذلك سبب وجيه أجاب عليه العلامة الحلي ابن المطهر الأسدي رحمته في كتابه (قواعد الأحكام)، كتاب الجهاد، بقوله: فروض الكفايات كثيرة، وهو: كل مهم ديني يتعلق غرض الشرع بحصوله، ولا يقصد عين من يتولاه، ومن جملته إقامة الحج العلمية، ودفع الشبهات، وحل المشكلات، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والصناعات المهمة التي بها قوام المعاش - حتى الكنس والحجامة - فلو امتنع الكل عنها لحقهم الاثم، ودفع الضرر عن المسلمين، وإزالة فاقتهم كإطعام الجائعين، وستر العراة، وإعانة المستعنين في النائبات على ذوي اليسار مع قصور الصدقات الواجبة، وكالقضاء وتحمل الشهادة.

ومن بين كل هذه المهمات المجتمعية الكبيرة، تأتي هذه الفتوى فرضاً من الفروض الكفائية، ليشمل كل مكلف حر، ذكر، غير هم، ولا أعمى، ولا مقعد، ولا مريض يعجز عن الركوب والعدو، ولا فقير يعجز عن نفقة عياله وطريقه وثمان سلاحه.. فلا يجب على الصبي، ولا المجنون، ولا العبد، ولا المرأة، ولا الأعمى، ولا الزمن، ولا المريض، ولا الفقير، ولا المدين المعسر.

لكن تقاعس بعض المفرضين، وتشهيرهم المستمر بالحشد الشعبي، دفع الكثير من المؤمنين ممن لا تشملهم هذه الفتوى، ليلتحقوا بالجبهات، ويرابطوا في الثغور دفاعاً عن العقيدة والدين، فحموا الأرض والعقيدة والعرض من شرور الدواعش.

حينما أعلنت المرجعية الدينية العليا المتمثلة بأية الله العظمى السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف) فتوى الدفاع المقدس، لدفع شرور داعش عن الأمة والشعب والوطن، أتاحت لنا فرصة ممارسة فرض كان مغيباً لسنين طويلة، ولاسيما بعد أن لبي المؤمنون النداء الذي كنا نتمنى من جميع الفرق الإسلامية الإسهام به، ولكنها بسبب حبها للبعد عنا، وتفضيلها مصلحتها على مصلحة الوطن، تخلفت، وانتقدت، وشهّرت بالحشد، واتهمته بالسرقة والعدوان، وكان لذلك العمل أثر سلبي على هذا المشروع الإيماني الكبير، فهو فضلاً عن غرابته وعدم واقعيته، رسخ أسس الفرقة والطائفية في المجتمع، ولاسيما بعد أن قامت تلك الجهات بعدد من الخطوات المعاكسة، مثل:

شنهم حملة تشهير كبرى في العالم الإسلامي ضد الحشد الشعبي.

إطلاقهم دعوات متكررة لتشكيل ما أسموه (الحشد العشائري).

دعوا إلى تسليح جميع أفراد العشائر التابعة لهم. طالبوا بمنع دخول الحشد الشعبي الذي لبي نداء المرجعية إلى مناطقهم التي يحتلها التنظيم الإرهابي (داعش).

وأخيراً طالبوا وبإلحاح بحل تنظيمات الحشد الشعبي المقاوم.

وقباله ذلك الحراك، كان الحشد الشعبي ولا زال يقوم بعمليات هجوم على العدو المنافق والتصدي لهجماته الخائبة، وكان ولا يزال يقدم الشهداء على طريق الحق والإيمان.

قبالة ذلك أرى أن قيام بعض العشائر بتمجيد الحشد والإشادة بجهوده، ولاسيما في المناطق التي أسهم الحشد بتحريرها ومسك الأرض فيها مثل:



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

أحكام الطلاق

مسألة: إذا طلق الرجل امرأته التي دخل بها بعد إكمالها التسع وقبل بلوغها سن اليأس وجب عليها أن تعتدّ ابتداءً من تاريخ وقوع الطلاق لا تاريخ علمها به.

وعدة الطلاق لغير الحامل ثلاثة أطهار، ويحسب الطهر الفاصل بين الطلاق وحيضها طهراً واحداً مهما كان قليلاً.. معنى هذا، إن عدتها تنتهي بعد رؤيتها الدّم الثالث.

أما عدة المطلقة الحامل مدة حملها، وهي تنقضي بوضع الحمل، تاماً كان ذلك الحمل أو سقطاً.

سؤال: وهل على المتزوجة زواجاً مؤقتاً عدة بعد افتراقها عن زوجها؟
الجواب: إذا كانت بالغة، مدخولاً بها، غير يائس، ولا حامل، فعدتها (حيضتان) كاملتان لمن كانت تحيض، وخمسة وأربعون يوماً لمن لا تحيض لمرض ونحوه.

سؤال: أحياناً يغيب الزوج ولا يظهر له أثر، ولم يعلم موته ولا حياته؟

الجواب: يحق للزوجة في حالة كهذه أن ترفع أمرها الى الحاكم الشرعي، فيأمر بالفحص عنه اربع سنوات، فإذا لم يظهر له أثر ولم يكن للزوج المفقود مال ينفق منه على زوجته، ولم ينفق عليها وليه من مال نفسه، أمره الحاكم الشرعي بطلاقها، فان امتنع ولم يمكن إجباره او لم يكن له ولي طلقها الحاكم بعد طلبها الطلاق منه.



سرّ في جهادك ما زلت موفقا سيفان بيدك العقيدة والتقى

(آية الله العظمى علي الحسيني السيستاني
دام ظله)





شعبة استثمار الآليات في العتبة العباسية المقدسة تطلق حملة الساقى لأداء مناسك العمرة



السيد مصطفى ضياء الدين

والثانية ٤٣ معتمراً أيضاً، أما الثالثة فقد ضمت ٨٢ معتمراً، وهذا يدل على زيادة اقبال المواطنين على هذه الحملة.. وهناك فكرة تُدرس حالياً لترحيل حملات لزيارة الإمام الرضا والسيدة معصومة عليهما السلام بالإضافة الى حملات أخرى للسيدة زينب عليها السلام ولكن هذه الحملات لا زالت طور الدراسة.. ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لتنفيذها في أقرب وقت.

والثواب، وتخفيف العبء المادى عن كاهل إخواننا المؤمنين في كل محافظات العراق من الراغبين بأداء المناسك.

ونحن بدورنا حرصنا على أن نقدم أفضل البرامج الخدمية للمعتمرين من خلال إصدار جدول خاص يتضمن العديد من الفعاليات، ويرافق الحملة كادر إداري من القسم فضلاً عن مرشد ديني من قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة من أجل تأدية تلك المناسك بشكل صحيح ودقيق.

ولله الحمد تمكنا من تسيير ثلاث رحلات لحد الآن، حيث ضمت الرحلة الاولى ٤٣ معتمراً،

شعبة استثمار الآليات في العتبة المقدسة السيد مصطفى ضياء الدين، فتحدث قائلاً:

حرصاً من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبتوجيه مباشر من سماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) عملت شعبة استثمار الآليات منذ مدة ليست بالقليلة على تسيير حملات الى بيت الله الحرام توسّمت بـ (حملة الساقى) لأداء مناسك العمرة للمواطنين الراغبين بذلك وبأسعار مدعومة، حيث أنّ الهدف الأساس من تسيير هذه الرحلات ليس الكسب الربحي، وإنما كسب الأجر

تقرير: زين العابدين ظنون

أعلنت شعبة استثمار الآليات التابعة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة عن تسيير رحلات جوية لأداء مناسك العمرة وزيارة قبر النبي محمد صلى الله عليه وآله وأئمة البقيع عليهم السلام وبقية الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة وفق برنامج خاص يتضمن تقديم أفضل الخدمات للمعتمرين من حيث السكن بفنادق حديثة ومكيفة والطعام (ثلاث وجبات) ووسائل النقل الحديثة ولمدة عشر ليالي (١١ يوماً).. ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الرحلات المباركة، كان لصدى الروضتين لقاء مع مسؤول

معهد القرآن الكريم يُهدي ختمة قرآنية ترحمًا على أرواح شهداء الدفاع المقدس

لجنة الأنشطة والفعاليات

وتأتي هذه الختمات المباركة تكريماً لأرواح شهدائنا الأبطال في الدفاع المقدس والقوّات الأمنية الذين بذلوا دماءهم الزكية من أجل تراب هذا البلد العزيز، وإجلالاً لمواقفهم وتضحياتهم البطولية التي لولاها لما عمّ اليوم الأمن والأمان، وهي أقلّ ما يمكن تقديمه وفاءً لأرواحهم الطاهرة وتقديراً لدمائهم الزكية.

وبحسب القائمين على هذا العمل المبارك، فإنّ هذه الختمة القرآنية هي أقلّ شيء يُقدّم وفاءً

هذه الأرض الطاهرة، وتخليداً لما يقدمونه من أجل الوطن في الدفاع عن الأرض والعرض والمقدّسات، وقد عُقدت هذه الختمة المباركة في منزل أحد المؤمنين من أبناء المنطقة، وتعدّ جزءاً من ختمات عديدة أخرى سيقوم بها فرع المعهد في منزل بعض الإخوة المؤمنين.

وقد شارك في هذه الختمة القرآنية عددٌ من المؤمنين والمؤمنات، نهلوا فيها من نور القرآن الكريم ومن عطر القداسة والشهادة أروع المواقف والبطولات،

أقام معهد القرآن الكريم/ فرع مدينة الشعب في محافظة بغداد ضمن نشاطاته المعنوية الداعمة لقوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدّس ختمة قرآنية مرتّلة على شرف النبي الخاتم محمد ﷺ وأهل بيته الأطهار (سلام الله عليهم)، وأهدى ثوابها تكريماً وترحمًا على أرواح شهدائنا الأبرار في كتائب الدفاع المقدّس وقوّاتنا الأمنية كجزء من الوفاء لدمائهم الزواكي التي سالت على



وفد من جامعة المصطفى الدينية اللبنانية يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة



الله تعالى وبركة صاحب المرقد وجهود القائمين على ادارة العتبة المقدسة والعاملين فيها.. والله الحمد أن الأجواء في كربلاء أجواء جيدة وهادئة، وحظينا باهتمام كبير وحفاوة كبيرة من قبل العتبة العباسية المقدسة، ولذلك نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لجميع خدام ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ونسأل الله أن يوفقهم ويسدد خطاهم.

الجدير بالذكر أن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تستقبل عشرات الوفود شهريا إيماناً منها بضرورة التواصل مع الجميع، وفتح أكبر عدد ممكن من القنوات مع الجهات الأخرى، وأن الوفود التي تستقبلها العتبة المقدسة متنوعة: (دينية، علمية، أكاديمية، تربوية، حكومية...) ولا تقتصر على جهة معينة.

العتبة العباسية المقدسة، وفتح عدد من قنوات التواصل مع ادارتها الموقرة.. ومن حسن الحظ ان زيارتنا تزامنت مع افتتاح الشباك الجديد لمركز ابي الفضل العباس (عليه السلام).

مختتماً: أود أن أبين أن هذا التعاون والتنسيق المشترك بين المراكز الدينية (حوزات علمية، وجامعات دينية) وبين العتبات المقدسة ينبغي ان يستمر ويتطور من الطرفين ويكون هناك تبادل في الزيارات؛ لكي تتلاقح الأفكار وتعم الفائدة.

الأستاذ في جامعة المصطفى الدينية الشيخ مصطفى احمد مغنية، تحدث قائلاً:

أنا أزور كربلاء المقدسة في كل عام، وفي كل زيارة ألاحظ تطوراً عمرانياً كبيراً في مرقد ابي الفضل العباس (عليه السلام)، وأجد لمسات فنية جديدة ورائعة، وهذا كله بتوفيق

وخريجات وأساتذة الحوزة العلمية - جامعة المصطفى / فرع لبنان -، وقد تمت هذه الزيارة بالتنسيق مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، حيث وافقت ادارة العتبة المقدسة على استضافتنا، وأعدت برنامجاً كاملاً لاستقبالنا، ووجدنا جميع العاملين فيها متأسين بمولانا ابي الفضل العباس (عليه السلام) في الايثار والتضحية والكرم والتفاني، فهم استقبلونا منذ اللحظات الاولى من وصولنا الى مطار النجف الاشرف، وكان استقبالهم لنا أكثر من رائع وضيافتهم كريمة، ولم يفارقونا حتى هذه اللحظة، ووفروا لنا كل ما نحتاجه.

مؤكداً: إن الهدف الأساسي من هذه الزيارة هو التبرك بمراقد ائمتنا الاطهار في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف والكاظمية المقدسة وفي سامراء، وكذلك الاطلاع على مشاريع وأقسام

متابعة: زين العابدين السعيد
تشرف وفد ضمّ عدداً من طلاب وطالبات جامعة المصطفى الدينية في لبنان بزيارة العتبة العباسية المقدسة، وقد تمت هذه الزيارة من خلال التنسيق مع الأمانة العامة للعتبة المقدسة، وتم اعداد برنامج كامل لاستقبال هذا الوفد من قبل قسم العلاقات العامة والذي تضمن زيارة الاقامة في مدينة كربلاء المقدسة، وزيارة جميع المراقد المطهرة للأئمة المعصومين والمزارات الشيعية، وكذلك التجول داخل أروقة العتبة المقدسة من اجل الاطلاع على اهم مشاريعها العمرانية والفكرية...

ولمعرفة تفاصيل أكثر عن طبيعة هذه الزيارة، كان لصدى الروضتين لقاء مع ممثل جامعة المصطفى الدينية / فرع لبنان الشيخ إبراهيم حسن، فتحدث قائلاً:
يضم هذا الوفد عدداً من خريجي

أمواج بشرية ترسو على مذهب الحق

وفد من مستبصري أوكرانيا يتشرف بزيارة العتبات المقدسة في العراق

تقرير: سجاد طالب



المستبصر ايكبر



ايلاف فالح الساعدي

خلال دفع المبالغ لهم. واللقاء الآخر مع المسيحي ايكبر، والذي وصل الى كربلاء المقدسة ليعلن اسلامه فيها، وينضم الى ركب أهل البيت عليه السلام فبين قائلًا:

دخلت الى الاسلام عن طريق المؤسسة، وتعلمت الكثير من المعلومات عن الاسلام وبدافع كبير مني وبشوق كبير جئت الى هذه المناطق المقدسة والمراقد لها هبة كبيرة، ونحن سعداء ونتمنى أن نحضر بشكل مستمر والشعب العراقي يتميز بصفات جميلة وكرم عظيم.

- هل ستسعى الى تشييع المقربين منك؟

سأحاول جاهدا نقل الصورة الناصعة الى اصدقائي واهلي في اوكرانيا وبالصوت والصورة، واطلعه على مبادئ الاسلام الحنيف، وادعوه الى الاستبصار، وعندي يقين تام بأنهم سيأتون بشكل سريع الى زيارة هذه الاماكن العظيمة.

وأخيراً سألناه عن الشعور النفسي وهو في طريقه الى اعتناق التشييع؟

عندما حضرت الى كربلاء المقدسة، شعرت باطمئنان قلبي كبير، ونحن نزور هذه المراقد، وكلتي شوق لاعتناق مذهب الحق، وكلمتي الاخيرة باني سأشتاق مجددا الى زيارة كربلاء المقدسة وأتمنى أن أكرر الزيارة برفقة مجموعة اكبر من المستبصرين.

ووصلت الى مراحل متقدمة في تعلمها.

- هل ستساهمين في نشر مذهب التشيع؟

لديّ معلومات كبيرة الآن عن مذهب أهل البيت عليه السلام وهدفي كبير في ان انشر الاسلام الاصيل على نطاق واسع في بلدي اوكرانيا، وحالياً أعمل على تشييع أختي وأمي.

وعند دخولي الى العتبات المقدسة اختلطت دموع فرح اللقاء بدموع الحزن والأسى على المصاب العظيم للإمام الحسين واخيه العباس عليه السلام، وامنياتى لكل المسيحيين بل لكل العالم ان يتعرفوا على مذهب أهل البيت عليه السلام وينضموا الى التشيع.

ولقاءنا الآخر كان مع المهندس علي فالح نعمة مدير العلاقات الخارجية في مؤسسة الرسالة الاسلامية لأهل البيت عليه السلام ليحدثنا عن الطريقة التي يعملون بها وسط مجتمع اوكرانيا فأخبرنا قائلًا:

تعمل المؤسسة على نشر علوم أهل البيت عليه السلام من خلال طرح المعلومات البسيطة عنهم، وتوضيح بعض الامور التي تتعلق بالمجتمع الاوكراني، وهي طريقة مميزة ولاقت اقبالا كبيرا في اوكرانيا، ومنذ تأسيس المؤسسة بلغ عدد المستبصرين ما يقارب (٤٥) شخصاً) بينما الفكر الوهابي المتطرف يقوم بجذب الناس من

عدد المستبصرين منذ التأسيس الى يومنا هذا حوالي (٤٥) مستبصرًا).

- هل هناك تنسيق مع العتبات المقدسة؟

نعم هناك تنسيق كبير مع العتبات المقدسة، ودائما توجه لنا دعوات من قبل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية بالإضافة الى التواصل المستمر مع باقي العتبات المقدسة راجين بذلك التعاون الكبير ايصال الاسلام الاصيل وعلوم أهل البيت عليه السلام الى العالم اجمع.

ليكون حوراننا الآخر مع المستبصرة مريم والتي تزوجت من رجل عراقي وانجبت طفلة اسمتها فاطمة تيمنا بالسيدة الزهراء عليها السلام اخبرتنا عن بداية استبصارها فقالت:

كنت على الديانة المسيحية، وعن طريق مؤسسة الرسالة الاسلامية لأهل البيت عليه السلام اعتنقت مذهب التشيع بفضل جهود زوجي علي، وساعدني شيخ في تلك المؤسسة على نطق الشهادة، ومن يومها تحولت جذريا وانا في مصاف هذا المذهب العظيم.

- هل عملت على تقوية المعلومات في اطار المذهب المبارك؟

بعد دخولي الى عالم التشيع شغلت نفسي بالمطالعة الكبيرة للكتب التي تختص بأهل البيت عليه السلام وانا الان في طور تعلم اللغة العربية

قلوب تتهاوى على ضفاف مذهب الحق والايمان الناصع، تعتق الصفات والمبادئ الحميدة التي أوصى بها أهل بيت الرحمة عليه السلام، لتسير باطمئنان نحو درب الصراط المستقيم، وهذا ما تجلى في وقتنا الراهن، ونحن نشاهد أسراباً من الناس ومن اقطار العالم شتى، تهوي الى معانقة مذهب التشيع، وهذه المرة من دولة اوكرانيا حيث زار الوفد العتبة العباسية المقدسة والمكون من ستة مستبصرين سابعهم سيعلن تشييعه في كربلاء المقدسة، وبجهود مباركة ومتواصلة من مؤسسة الرسالة في البلد المذكور.

رافق الوفد ايلاف فالح الساعدي مديرة مؤسسة الرسالة الاسلامية لأهل البيت عليه السلام في عاصمة اوكرانيا مدينة (كييف)، وحدثتنا في بادئ الامر عن المؤسسة فقالت:

تأسست المؤسسة ببركات أهل بيت الرحمة عليه السلام في عام ٢٠١١م والكائنة في العاصمة كييف، وتتبنى المؤسسة الجانب التربوي والثقافي حيث تبدأ بتعليم قراءة القرآن الكريم وتنتهي بتثقيف المجتمع عامة للاطلاع على علوم أهل البيت عليه السلام، ويكمن الهدف الرئيسي في تكوين المؤسسة هو نشر الاسلام الحنيف ومذهب التشيع في دولة اوكرانيا.

- ما هو عدد الزيارات الى العراق برفقة المستبصرين؟

بفضل الله (جل وعلا) وفقنا الى زيارات العتبات المقدسة في العراق للمرة السادسة، وفي كل مرة تحضر معنا مجموعة من المستبصرين حملة الهوية الاوكرانية، وقد بلغ



الجوهر

لجنة الرصد الإعلامي

نسمع في تصريحات الداعشين ونقرأ في كتبهم وصحفهم وفي إعلامهم، وهم يشيعون أن الدين الاسلامي هو دين القوة، يعلو بالقوة، ويدعو الى القوة، ويشيعون معنى اخضاع الدنيا وحكم العالم، وكان جوهر هذا الدين هو الارتكاز على سطوة ما يملك من أسلحة الدمار والحرب والقسوة التي يعممونها إعلامياً باسم الدين، فهم يحرقون ويقتلون ويمثلون بالقتلى، وما كان الدين بجوهره الانساني يسعى الى إعزاز الأقوى وإذلال الأضعف، بل كان يريد الارتفاع بالأضعف الى الأقوى، المنازع الذي يمكر الحيلة، ويبعد فرق كبير بين ما يشيعه الاعلام الداعشي وجوهر الاسلام، فهم يسعون لامتلاك قوة سيادة الحكم الوضعي باسم الدين، والدين يبحث عن قوة سيادة الفضيلة وتقيلها. هم يعملون للتفريق وجوهر الدين يعمل للمساواة، سيادة الطبيعة تعمل للعبودية، والدين يعمل للحرية، ولهذا وسم الدين الفضيلة والخير بالجنة، وطبع على فعل الشر النار. مشكلة الأحزاب الداعشية وأخواتها أنها تنظر الى أسباب الحياة نظرة الفكر

نسمع في تصريحات الداعشين ونقرأ في كتبهم وصحفهم وفي إعلامهم، وهم يشيعون أن الدين الاسلامي هو دين القوة، يعلو بالقوة، ويدعو الى القوة، ويشيعون معنى اخضاع الدنيا وحكم العالم، وكان جوهر هذا الدين هو الارتكاز على سطوة ما يملك من أسلحة الدمار والحرب والقسوة التي يعممونها إعلامياً باسم الدين، فهم يحرقون ويقتلون ويمثلون بالقتلى، وما كان الدين بجوهره الانساني يسعى الى إعزاز الأقوى وإذلال الأضعف، بل كان يريد الارتفاع بالأضعف الى الأقوى، المنازع الذي يمكر الحيلة، ويبعد فرق كبير بين ما يشيعه الاعلام الداعشي وجوهر الاسلام، فهم يسعون لامتلاك قوة سيادة الحكم الوضعي باسم الدين، والدين يبحث عن قوة سيادة الفضيلة وتقيلها. هم يعملون للتفريق وجوهر الدين يعمل للمساواة، سيادة الطبيعة تعمل للعبودية، والدين يعمل للحرية، ولهذا وسم الدين الفضيلة والخير بالجنة، وطبع على فعل الشر النار. مشكلة الأحزاب الداعشية وأخواتها أنها تنظر الى أسباب الحياة نظرة الفكر

نداء الدفاع المقدس وأثره الاقليمي

إعلام الحشد الشعبي

رأت المرجعية الدينية المباركة ومنذ الخطوات الأولى لسقوط العتاة من طواغيت العصر، أن هناك خطأ كبيراً يمارس من قبل الكثير من الجهات السياسية التي غامرت بأمن البلد حين جعلته تحت رحى التوافقات السياسية، وصار توفير الأمن قضية صعبة للغاية؛ بسبب تداخل القرارات الاقليمية والدولية في شأن قيادة البلد.

وبعض المكونات السياسية وظفت الارهاب كقضية مهمة في فرض سيطرتها، حين أصبح توفير الأمن مسألة مرتبطة بإرضاء بعض الأنظمة والدول التي اصبحت تتدخل بقوة لخلق أنماط جديدة لتوازنات القوى السياسية المدعومة من قبلها، وأصبحت لتلك الأنظمة مصالح متصارعة، ونفوذ لتجاوزات دولية، وصرنا نحن وبلدنا مورد انتقام جغرافي، وهذه امور كلها كانت غير غائبة عن وعي المرجعية المباركة.

لذلك أعلنت نداء الدفاع المقدس في حزيران ٢٠١٤م، والأنظمة الاقليمية ايضا تعي خطورة هذا النداء على مصالحها، فلذلك حاصرت اعلامه دوليا، بل تمكنت من محاصرته محليا بواسطة بعض تجار الاعلام الرخيص، لكن وعي الشعب العراقي كان اكبر فأعطاه المقبولية وبقوة لم تتوقعها تلك الانظمة التي حاولت تعبئة الناس بأثر سلبي عن الحشد الايماني التضحيوي، وتشويه صورة تضحيته المتفانية.

وما حققته من انتصارات خلقت واقعاً سياسياً جديداً، وصار القلق الذي اشتعل في رؤوسهم وأرعبهم

هو موقع هذا الحشد المبارك بعد مرحلة داعش، والذي سيكون بالتأكيد ضد مصالح وأجندات تابعة لبعض الأطراف الاقليمية والدولية الداخلية التي أصبح من الصعب عليها مواجهة نداء الدفاع المقدس وحشده المنتصر بشكل علني رسمي، فلذلك أعلن تأكيد الحرب على تنظيم داعش دولياً، ومثل هذا الاعلان يقوي التأثير الذي حازت عليه حشود الدفاع المقدس.

ورغم أن تلك الأطراف عكست في مسارها الخارجي الواقعي تناقضات كثيرة في الاداء، ساعية الى خلق توازنات تقابل هذه الانتصارات، سعت الى ارباك الاعلام الحكومي، اذ جندت بعض الفضائيات ودعمتها بإمكانات مهنية عالية؛ لتصور الحرب على انها حرب مذهبية طائفية، أسهمت في صناعة رأي سلبي ضد تشكيلات النداء المقدس، واشترت احزاباً وكيانات لدعم التأثير السلبي على الحشد، واشترت كذلك صوت الأزهر الشريف؛ ليشكل بعداً إقليمياً دون أن يجد أي رد حكومي يعري هذه المتاجرات في المواقف، وما تمارسه الضغوط المالية من دور في تغيير القناعات، وخلق المواقف المزيفة، وهذه الأمور كلها تلخص مخاوف الاطراف الحكومية، وتحرمهم من أي فرصة لتوظيف الارهاب كمتغير سياسي في حساباتهم ومنطقياتهم، وهذا بذاته يوضح أثر النداء المبارك على السياسة الاقليمية، وما طبعته من انطباع حقيقي عن نداء الدفاع المقدس وانتصارات حشوده المنتصرة بعونه تعالى.





حملة الجود تصل الى سواثر المنازلة على حدود قرية البشير

إعلام الدفاع المقدس

أجل تحرير هذه المدينة المنكوبة من براثن الغزاة.

الشيخ ليث الساير معتمد المرجعية الدينية في المدينة ومسؤول مركز الإمام الحسن (عليه السلام) الثقافي في الديوانية بين قائلًا:

سيرنا هذه القافلة من المساعدات إيماناً منا بضرورة دعم المجاهدين، وامتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا بتقديم شتى أنواع الدعم المادي أو المعنوي من أجل إدامة زخم المعركة وانتصاراتها، وكان لمثلية الفرقة في الديوانية الكائن مقرها في مركز الإمام الحسن (عليه السلام) الثقافي الدور

(الجود) الاسم الذي أطلقه مركز الإمام الحسن (عليه السلام) الثقافي في الديوانية على حملة المساعدات التي أوصلها الى مجاهدي فرقة العباس (عليه السلام) القتالية المرابطين على حدود قرية البشير بالتعاون مع ممثليتها في المحافظة، وهذه الحملة هي جزء من حملات عديدة قدمها أهالي هذه المدينة للمجاهدين من فرقة العباس (عليه السلام) القتالية الرابضين على سواثر الشرف والمنازلة سواثر العز والكرامة وهم يقفون كالطود الشامخ بوجه الرياح الداعشية الغبراء، ويتأهبون من

والبعض كان يساهم ببعض المواد الغذائية وآخر بالمال، ورافقت هذه الحملة مجموعة خيرة من أبناء المحافظة من أساتذة وأكاديميين وطلبة جامعات ورجال دين.

واختتم الساير: ليعرف أهل هذه القرية (بشير) المظلومة أننا معهم ومستعدون لكل التضحيات؛ لأننا رجال كلهم عزيمة وإصرار وحماس من أجل النيل من هذه العصابات التكفيرية وتلقينهم درساً بليغاً حتى تحرير آخر شبر منها، والعمل على إعادة ساكنيها وهم مرفوعو الرأس.

الفعّال، حيث قامت بحملة إعلامية للتعريف بمظلومية هذه المدينة وما جرى على أهلها من جور وظلم على يد العصابات التكفيرية التي لم ترع إلا ولا ذمة فيهم، فكانت حملة دعمنا هذه هي الحملة الأولى التي تصل الى حدود هذه المدينة.

وأضاف: بدأ المركز باستقبال ما جاد به أهالي الديوانية وتم تبويبها حسب كل مادة في أكياس وشراء كميات إضافية أخرى من السوق ومن أموال المتبرعين أنفسهم، فكان التفاعل من قبل أهالي الديوانية كبيراً جداً حتى أن النساء تبرعت بالذهب الذي كانت تلبسه،



موكب الشيخ النمر من أهالي مدينة كربلاء المقدسة يتشرف بخدمة القطعات العسكرية في جبال الحسين عليه السلام



السيد سلام الحديدي



الحاج أبو آية

وأطفالنا، فيجب على كل عراقي غيور أن يشارك بدعمهم بكل الوسائل، فكل ما نقدمه لهم هو شيء لا يذكر بالنسبة لما يقدمونه، فهم تركوا نساءهم وأطفالهم، وضحوا بأنفسهم لسلامتنا وسلامة العراق وسلامة المقدسات.

وأضاف السيد سلام الحديدي أحد أعضاء الموكب:

في عيونهم قرأنا الغد المشرق، والأمل بوطن كبير موحد، تعيش فيه الأجيال بأمن وأمان، يعمرونه بالمحبة والسلام، كما قال الإمام علي عليه السلام: (عمرت البلدان بحب الأوطان). (ميزان الحكمة - الريشهري: ج ١١ / ص ١٢٣).

عندما نصل الى أي فصيل من فصائل الحشد الشعبي المقدس، ونسأله عن احتياجاته، يجيبونا بأن وصولنا لهم هو أكبر دعم، وأن شعورهم لا يوصف عندما يزورهم

ايصال الدعم الى الفصائل: (لواء العلقمي فرقة العباس عليه السلام، سرايا السلام فوج النجف الاشرف، حركة النجباء، فوج حشد التركمان، سرية الطبابة في جبل الحسين، لواء انصار المرجعية). وتم إيصال الدعم الى الموكب الحسينية لخدمة الحشد المقدس ومنها: (موكب الغاضرية لأهالي كربلاء، مضيف الإمام الحسين التابع للواء علي الأكبر عليه السلام في العوجة، وموكب أسد الله الغالب التابع لأهالي بلد).

ولمعرفة تفاصيل هذه الحملة، حدثنا الحاج (أبو آية) أحد أعضاء هذا الموكب عن مسيرة الموكب وقضية الدعم المعنوي واللوجستي، قائلاً:

إن الحشد الشعبي المقدس له الفضل علينا وعلى عوائلنا

تقرير: منتظر العلي

تستمر قوافل الجود والعطاء في مسعاها العقائدي النبيل لإدامة زخم معارك الدفاع المقدس ضد الغزاة، مستلهمين من سيرة النبي الأعظم عليه السلام وآله الأطهار عليهم السلام ما يمدهم بالامتلاء الروحي، والعزم على مواصلة التحصينات، وسد الثغرات، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)).

فقد تشرف موكب الشيخ النمر من أهالي كربلاء المقدسة، وبالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة بالدعم المعنوي واللوجستي لفصائل الحشد الشعبي في سامراء وتكريت وبيجي وجبال مكحول شمال بيجي (جبال الحسين)، وتم



العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية

تعزيان ذوي شهداء

فرقة العباس القتالية وتشاركهم العزاء

فاطمة الزهراء عليها السلام، وكان الشهيد الحلفي الذي أقيم في جامع نهر خوز، فكان للشهيد أربعة أطفال صغار، وكان خامسهم في رحم أمه لم يكتب له أن يكحل عينيه بأن يرى أبيه، لكن لفت نظري في العزاء ابن الشهيد محسن الذي كان مبتسماً والدعمة مرسومة على خديه، فاقتربت منه وقلت له: كم عمرك؟ فأخبرني عشر سنوات، انتابني فضول ابتسامته الجميلة فسألته عن سببها؟ فذكر لي أن والده قبل أن يلتحق بسوح القتال أخبره أنه ذاهب إلى الجنة.

بعد ذلك انتقلنا إلى جنوب محافظة البصرة وبالتحديد إلى قضاء أبي الخصيب الذي يبعد عن مركز المدينة ٣٠ كم وكان العزاء للشهيد ماهر عبود معارج عمره.

فكانت محطتنا الأولى لليوم الأول في محافظة البصرة التي قدمت خمس شهداء حضروا أسماءهم بحروف من ذهب في سجل الشهداء، هم كل من الشهيد طاهر لازم عبد الرضا البديري قائد فرقة العباس القتالية، وممثل قسم الشعائر والمواكب الحسينية في محافظة البصرة أقيم عزاءه في منطقة المعقل في جامع سيد علي الحكيم، بعدها توجهنا إلى عزاء الشهيد احمد هادي جابر في منطقة النجيبية في جامع

كان معنا وطن انحنى إجلالا لأرواح صناديده، وكربلاء بعقبها المرتشف من دماء الشهداء، وحتى السماء أرسلت سحاباتها معنا؛ لتذرف دموعها شوقاً وحنيناً ومناجاة لمواكب الأنوار، لمواساة وعزاء الشهداء في فرقة العباس القتالية الذين قضوا نحبهم في قرية البشير دفاعاً عن أرض العراق ومقدساته، وتلبية لنداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف، وهم مضرّجون بدمائهم التي روت شجرة الفداء والجهاد، وتعلموا الدرس الأكبر من منبع الشهادة والعطاء أبي الشهداء والثوار وأول المضحين عن الدين والعقيدة والوطن الإمام البر التقي أبي عبد الله الحسين عليه السلام، حيث انطلق وفد من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وفرقة العباس القتالية لحضور مجالس العزاء المقامة على أرواح الشهداء الأبطال (رحمهم الله).

متابعة: حيدر داود



العقيد حاكم نعمة مكي



الاستاذ فاضل عوز

منا كل التقدير والتبجيل، وهؤلاء الشهداء مهما تكلمنا عنهم فذلك قليل بحقهم وبحق ما قدموه.

ممثل فرقة العباس القتالية العقيد حاكم نعمة مكي:

زيارتنا لذوي الشهداء بالمعنى العام هي تقديم التعازي، ولكن قدومنا من كربلاء المقدسة إلى محافظة البصرة والناصرية والديوانية هي لتهنئة أهلهم بهذه الشهادة المشرفة والتي يتحسر عليها كل مؤمن، فهم قدموا الغالي والنفيس وأغلى ما يمكن تقديمه وهي أرواحهم من أجل هذا الوطن الغالي ومقدساته تحت مظلة شرعية وهي فتوى الوجوب الكفائي في الدفاع عن العراق ومقدساته والحفاظ على المبادئ الإسلامية من مدرسة الإمام الحسين عليه السلام،

الأول مع الأستاذ فاضل عوز عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة قائلاً:

يتشرف وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وبإيعاز من قبل المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه). وقد تم تشكيل وفد يضم عدداً من المسؤولين ورؤساء الأقسام في العتبتين المطهرتين، وذلك للحضور في مآتم الشهداء الأبرار في معركة تحرير قرية البشير من فرقة العباس القتالية الذين بذلوا الغالي والنفيس من أجل نصرة وطنهم، وكذلك الدفاع عن مقدساتهم، مسطرين بدماهم أروع ملاحم وقصص البطولة العظيمة، فهم يستحقون

العوادي كرس حياته في الخدمة الحسينية في محافظة الديوانية بإقامته للمواكب الحسينية، وفي نفس الناحية توجهنا إلى قرية الفاضلية وفي جامع الإمام علي عليه السلام لعزاء كل من الشهيد حسن مريع كاظم والشهيد محمد كميل عمران الذي ترك خلفه ١١ طفلاً بعمر الورود.

وفي ختام زيارتنا انتقلنا إلى المشخاب في محافظة النجف الأشرف لنعزي عائلة الشهيد علي عبد الله فرمان الفتلاوي الذي أقيم عزاءه في حسينية المشخاب الكبير تغمد الله روحه وأرواح شهدائنا من الدفاع المقدس الجنة خالدين فيها وألهم في قلوب ذويهم الصبر والسلوان.

صدي الروضتين كانت معهم، وأجرت عدة لقاءات، وكان اللقاء

جعل الله مثواه ومثوى شهدائنا الجنة خالدين فيها.

العزاء الرابع كان للشهيد عزيز هاشم عزيز الموسوي في منطقة القبلة كان من مواليد ١٩٨٤م واختتمت جولتنا في اليوم الأول في محافظة البصرة بالذهاب إلى عزاء الشهيد السيد بادي عبد السادة فالح في قضاء الزبير.

في اليوم الثاني توجهنا إلى محافظة الناصرية، وتم استقبالنا بمحبة، وكأنني أراهم قلوباً تحشدت لاستقبالنا تعزي معنا ذوي الشهيد الصغير سيف جاسم عبد الله حسين الصريفي وقد ناهز العشرين عاماً تركهم وسافر إلى جوار ربه مرفوع الرأس.

ثم توجه الوفد إلى محافظة الديوانية إلى ناحية سومر ليعزي عائلة الشهيد عادل طالب نورنجيب



الشيخ ليث السائر

الحاج رياض نعمة السلماني

القتالية، ونتمنى من الله سبحانه وتعالى أن يجعل الشهداء شفعاء لنا، وأن نكون على خطاهم، لنكمل الطريق بعد هؤلاء الأبطال الذين قلنا ونقول ضحوا بأغلى ما يمكن من أجل الدفاع عن الوطن وعن العقيدة.

اليوم الديوانية فقدت ثلاثة شهداء أجلاء أبطال، رفعوا رؤوس ذويهم ومدنهم أمام إمام عصرهم (عليه السلام)، وقد كانوا ثلة من المقاتلين الأبطال في سوح الجهاد، التزموا بفتوى الدفاع المقدس للمرجعية الرشيدة في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وقد سَمَّهم الله تعالى بوسام الشهادة التي لا يمكن لكل شخص أن ينالها إلا بفضل من الله (عز وجل).

هكذا هم أنصار آل محمد

العباسية المقدسة بالأخص قسم الشعائر الحسينية.. فقدناه كأخ وصديق، فهو لم يكن مجاهداً فقط في سوح القتال، بل كان مجاهداً في عمله وفي خدمة الشعائر الحسينية والمواكب..

أسأل الله تعالى أن يلهم أهله ويلهم الجميع ويلهمنا الصبر على فقدان أبي أحمد كقائد وكشخص عزيز علينا، ويغمد روحه الجنة إن شاء الله.

الشيخ ليث السائر ممثل المرجعية الدينية العليا في محافظة الديوانية:

باسمي وباسم جميع أهالي محافظة الديوانية وأهالي قضاء سومر وأهالي قرية الفاضلية، نتقدم بالشكر الجزيل إلى من قدموا وتجنسوا عناء الحضور من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وكذلك فرقة العباس

عن الدين والمقدسات.. برنامجنا يشمل زيارة كل من محافظة البصرة، والناصرية، والديوانية، وتقديم المواساة، ومبلغ من المال، وكذلك راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) لذوي الشهداء.

ماذا تقول للشهيد (أبو أحمد)؛ كونه ممثل قسم الشعائر الحسينية والمواكب وفرقة العباس القتالية في محافظة البصرة؟

لقد فقدنا درة حسينية ولا تعوز، فقد كرس حياته أبو أحمد في خدمة الشعائر الحسينية والمواكب في محافظة البصرة، فمواقفه الحسينية لا تتسى، إضافة إلى ذلك فإنه منذ تأسيس فرقة العباس القتالية كان يتمنى الشهادة فقد نالها ولا ينالها إلا ذو حظ عظيم.. أبو أحمد يحبه الجميع ليس فقط أهله بل كل محافظة البصرة، وكذلك العتبة

فقد سطوراً أروع البطولات وحضروا أسماءهم مع من سبقهم ومع من سيلحق بهم بأحرف من نور في ذاكرة التاريخ.

رياض نعمة السلماني رئيس الوفد، ورئيس قسم الشعائر والمواكب الحسينية في العتبة العباسية المقدسة بين قائلاً:

بتوجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، انطلق وفد من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بالتنسيق مع فرقة العباس القتالية، وكذلك مع وفد من العتبة الحسينية المقدسة بتوجيه من المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) لتعزية أهالي وذوي شهداء فرقة العباس القتالية الذين استشهدوا في قرية البشير دفاعاً



الحاج قاسم العواد

أخ الشهيد ماهر

علاء عم الشهيد سيف جاسم

استشهدوا في قرية البشير دفاعاً عن الدين والمقدسات، برنامجنا يشمل زيارة كل من محافظة البصرة والناصرية والديوانية، وتقديم المواساة لهم، ومبلغ من المال وكذلك راية أبي الفضل العباس (عليه السلام) لذوي الشهداء.

مبيناً: الشهداء كانوا ثلة من المقاتلين الأبطال في سوح الجهاد التزموا بفتوى الدفاع المقدس للمرجعية المباركة في النجف الأشرف المتمثلة بالمرجع الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) وقد وسمهم الله تعالى بوسام الشهادة التي لا يمكن لكل شخص أن ينالها إلا بفضل من الله (عز وجل)، هكذا هم أنصار آل محمد (عليه السلام) وأنصار الإمام الحسين (عليه السلام) عاهدوا الله ورسوله وعاهدوا الشعب العراقي أن يكونوا مشاريع

كان من أولويات اهتمامه، فقد أخبرناه أن يحضر إلى عزاء جدته فلم يوافق على ترك واجبه.. وفي اليوم الثالث لعزاء جدته سمعنا خبر استشاده.. ندعو الله تعالى أن يرحم شهداءنا جميعاً.

الحاج قاسم العواد معاون رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة:

بتوجيه من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) انطلق وفد من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بالتنسيق مع فرقة العباس القتالية، وكذلك مع وفد من العتبة الحسينية المقدسة بتوجيه من المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) لتعزيز أهالي وذوي شهداء فرقة العباس القتالية الذين

نال هذا الشرف ونحن فخورون به؛ كونه التحق شهيداً، وهو يقاتل الزمر الوهابية في قرية البشير.. نسأل الله تعالى أن يتقبله عنده.

علاء عبد الله حسين عم الشهيد سيف جاسم عبد الله الصريفي:

العمل الذي تقوم به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية كبير جداً ومبارك، فهي حريصة على الوقوف مع المواطن في مختلف محافظات العراق، وهي بهذه الزيارة أنما تجسد لكرم وجود الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، واليوم هؤلاء الشباب يسرون على هذه الخطى المباركة؛ لينالوا وسام الشهادة.

حقيقة الشهيد سيف كان يتمنى هذا الوسام المقدس، وهو قد ذهب مندفعاً نحوه ومن أول الملبين لنداء المرجعية الشريفة والواجب المقدس

(عليه السلام) وأنصار الإمام الحسين (عليه السلام) عاهدوا الله تعالى ورسوله، وعاهدوا الشعب العراقي أن يكونوا مشاريع استشهاد لحفظ الدين والوطن والمقدسات.. أسأل الله تعالى أن يتغمد أرواحهم الجنة، وأن يلهم أهلهم وذوهم الصبر والسلوان.

وفي لقاء آخر كان مع أخ الشهيد ماهر عبود معارج تحدث قائلاً:

إن ما نقدمه من تضحيات لأجل حفظ بلدنا العزيز ومقدساتنا، ليس إلا القليل مقارنة بما قدمه النبي الأكرم محمد (عليه السلام) ومن بعده الأئمة الأطهار (عليهم السلام) لحفظ الدين الإسلامي ومحاربة النفاق.. واليوم نعيش مرحلة هي امتداد لمسيرة التضحية الخالدة على مر هذه العقود حتى ظهور القائم من آل محمد (عليه السلام).. حقيقة الشهيد



الشيخ عامر الكربلائي



السيد مصطفى ضياء الدين

على أنفسهم أن يحشروا مع زمرة محمد وآل محمد عليه السلام.

موضحاً: اليوم وجدناهم برغم المصاب الكبير والثقيل إلا أنهم بصريح العبارة كانوا مسرورين جداً بمبادرة العتبتين المقدستين، وكانوا ممتنين لحضورنا عزاء شهدائهم ففي زيارتنا هذه نقدم لهم دعماً معنوياً كبيراً، وهو ما جعلهم يبدون مرفوعين الرأس ومبتهجين رغم مصابهم، حتى إن والد الشهيد سيف في محافظة الناصرية قال لنا: إن رؤيتكم

التعازي لذوي الشهداء ونسأل الله العلي القدير أن يسكن شهداءنا الأبرار فسيح جناته.

الشيخ عامر الكربلائي من قسم الشؤون الدينية:

قدمنا من أرض الفداء ومن عند سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام ومن عند حامل اللواء أبي الفضل العباس عليه السلام؛ لكي نرف إلى الجنة عرساً جديداً بفقدان شهداء ضحوا بأنفسهم تاركين أثراً في نفوسنا ونفوس ذويهم، فقد آلوا

والجود، لبوا نداء المرجعية العليا في النجف الأشرف خير تلبية، ووردنا في (٢ رجب عام ١٤٣٧ هـ) نبأ استشهادهم في قرية البشير في محافظة كركوك فهم قدموا درساً من دروس المدرسة الحسينية في الفداء والشهادة، فهذه المدرسة مهما تسلط الجبابرة وخططوا وعملوا لتفكيك صفوف مذهبنا وعقيدتنا، فلن ينالوا شيئاً مما يريدون، وقسم السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة يقدم أحر

استشهاد لحفظ الدين والوطن والمقدسات.. أسأل الله تعالى أن يتغمد أرواحهم الجنة، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

السيد مصطفى مرتضى ضياء الدين مسؤول شعبة السادة الخدم في العتبة العباسية المقدسة:

بمزيد من الحزن والأسى، فقدنا ثلة من الأبطال الشهداء الذين تركوا بصمة في محافظاتهم، وأثراً كبيراً في قلوب محبيهم وقلوبنا من خلال معاشرتنا لهم وتعلمنا منهم التضحية والإيثار والكرم





السيد ابراهيم عباس



بادي في الالتحاق في صفوف
المجاهدين في الدفاع المقدس للذود
عن الوطن، كان أول المتطوعين من
قريته، فأخذ على عاتقه تدريب
الآخرين من الشباب، وكان محبوباً
بينهم.

كان آخر كلام جرى بيني وبينه
قبل استشهاده بيوم اتصل بي في
الساعة الثانية عشرة في منتصف
النهار، وكنت أنا في العمل وقال لي:
(ادعُ لنا بالنصر والتوفيق فقط).

أحمد دائماً ما يقول: لن أرجع
إلا وأنا شهيد أو منتصر.. وهكذا
سيخلدهم التاريخ، وسيسجلهم
بأسطر من نور.

**سيد إبراهيم عباس نجيب
العوادي أحد أقارب الشهيد عادل
طالب نور نجيب العوادي:**

بداية صدور فتوى الجهاد
الكفائي من قبل مرجعيتنا الرشيدة
في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة
السيد علي الحسيني السيستاني
(دام ظله) أسرع السيد عادل

والنفيس من أجل الدفاع عن
الوطن، فهو من مواليد ١٩٦٤م
متزوج ولديه ثلاثة أولاد وأربع
بنات.. بذل أقصى الجهود في
خدمة العتبات المقدسة وفرقة
العباس القتالية وممثلية الشعائر
والمواكب الحسينية في محافظة
البصرة.

وبعد الهجمة الشرسة على
قطرنا العزيز، التحق بفرقة
العباس القتالية للذود عن الوطن،
وأصبح قائد فرقة العباس القتالية
في محافظة البصرة، وكان أبو

أنستي مصاب ابني الشهيد..
نسأل الله سبحانه وتعالى أن
يتغمده بواسع رحمته، وأن يمن على
أهله بالصبر والسلوان انه سميع
مجيب الدعاء والحمد لله.

**جعفر عذاب أحد أقارب الشهيد
طاهر لازم (أبو احمد):**

أتقدم بشكري وتقديري للزيارة
الموقرة والمتابعة الميدانية من قبل
العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية لزيارتهم مراسيم
عزاء المرحوم طاهر لازم البديري
(أبو احمد) الذي ضحى بالغالي





كرمت العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع غرفة تجارة بغداد (١٠٠) عائلة شهيد من الحشد الشعبي المقدس في محافظة بغداد؛ تثميناً لدماء أبنائهم الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدين والوطن والأرض والعرض ضد قوى الشر الداعشية.

متابعة: طارق الغانمي

العتبة العباسية المقدسة تتواصل بقافلة الجود والسخاء نحو عوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس

وانطلاقاً من حياض الجود في العتبة العباسية المقدسة، ومن حرم سيد الشهداء عليه السلام، ومن جنة كربلاء المشرفة، فقد نرى التواصل أمراً طبيعياً؛ لأن التربة هي منبع الشهادة، وكل من سار على درب الإمام الحسين عليه السلام فلا بد أن يناله شيء من هذه الصفات؛ لأن القضية مطلقة وامتدادها كلمة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، وما زال العراقيون بعنفوانهم ورغبتهم للتواصل مع

شهداء العراق الأبرار، والاستماع بعدها إلى النشيد الوطني العراقي وأنشودة (لحن الإباء)، لتعقيهما كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها رئيس قسم الشؤون الدينية فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي، حيث قال فيها:

جنّا نتشرف وكعادتنا منذ انطلاق الشرارة الأولى لفتوى الجهاد المقدس بقاء العوائل الكريمة التي حظيت بحبوة وحظوة من روايات إئمة أهل البيت عليه السلام،

وقد أقيم الحفل الذي شهد تغطية إعلامية واسعة على قاعة المناسبات التابعة إلى غرفة تجارة بغداد بحضور فاعل لشخصيات دينية، وسياسية، وممثلين عن فصائل المقاومة في الحشد الشعبي، والمؤسسات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني.

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ الشيخ فلاح حسن زكنة، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح



القتال في صفوف الحشد الشعبي المقدس كل هذا من أجل أن يبقى رأس الوطن مرفوعاً، ولا ينال منه الأرجاس الأنجاس، وسأظل أقدم قرايين للوطن إلى أن يتحرر من الدواعش؛ لأن الوطن جريح ويحتاج إلى قرايين، فإذا أنا أمنعهم من يحمي أعراضنا ويدافع عن حرماننا.

وأخيراً أقدم شكري وامتناني لوفد العتبة العباسية المقدسة على هذه المكرمة وعلى هذا التواصل مع عوائل الشهداء ولم ينسوا تضحيات العوائل.. وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظهم ويحفظ المرجعية الدينية وأن يسدد خطاهم ويعلي مراتبهم بحق محمد وآل محمد.

في سامراء أثناء تصديهم للغزو الداعشي الذي أراد أن ينال من وحدة هذا الوطن والمرافد المقدسة. ولله الحمد أنا أفتخر كثيراً بأولادي؛ لأنهم بيضوا وجهي أمام الله (عز وجل) وأمام مولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام وإن شاء الله سيكونون خير شفعاء لي في يوم الآخرة، وأتمنى من الباري تعالى أن يتقبلهم مني خير القبول.

نعم بشهادتهم هذه جسدوا شعار (يا ليتنا كنا معكم) ليفوزوا بمرافقة إئمة أهل البيت عليهم السلام في حياة الآخرة؛ لأنهم دافعوا عن مرافدهم الطاهرة، ولبوا نداء الوطن والمرجعية الدينية.

فقد هم لم يثبط من عزمي، فقد أرسلت اثنين من أولادي الباقين أيضاً إلى الجبهات

في العتبة العباسية المقدسة ببيان وتوضيح آلية توزيع الهدايا على عوائل الشهداء.

وقد تخلل الحفل الكريم إلقاء العديد من القصائد الشعرية التي جسدت بطولات وتضحيات أبناء القوات الأمنية والحشد الشعبي الأبطال، ليختتم بتوزيع الهدايا التبركية والعينية على العوائل الكريمة.

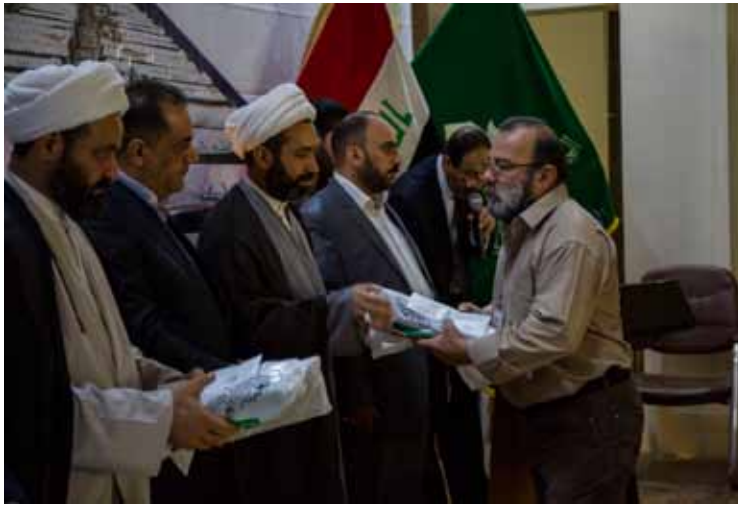
صدى الروضتين كانت حاضرة في هذا المحفل، وأجرت عدة لقاءات، وكان أولها مع أم لثلاثة أخوة شهداء من الحشد الشعبي (محمد، أحمد، سيف) عبد الله سالم، وتحدثت بعز وفخر قائلة:

أعطيت ثلاثة شهداء ورابعهم كان جريحاً في معركة واحدة، وذلك في قاطع مدينة (مكيشيفة)

الرغم من البعض منهم لا يملك شبراً فيه، لكنهم تفاعلوا مع الفتوى المباركة وهبوا للدفاع عن أرض العراق وشعبه ومقدساته فنهياً لهم.

كما كانت هناك كلمة لرئيس غرفة تجارة بغداد الأستاذ جعفر الحمداني جاء فيها:

اليوم نحتفل معكم بتكريم عوائل شهداء الحشد المقدس الذين قدموا أرواحهم ودماءهم الطاهرة دفاعاً عن أرض المقدسات، ونحن نتبرك بحضور هذه العوائل الكريمة فالشهداء وعوائلهم هم أصحاب الفضل علينا، فنهياً لهؤلاء الأبطال الذين وفقهم الله تعالى لينالوا هذه المرتبة العظيمة. ثم قام بعد ذلك الشيخ ماجد السلطاني من قسم الشؤون الدينية



السيد عدنان محمد الموسوي



علي عبد الحسين جبر



كفاية الزيدي



أم محمد

داعشي خارج الحدود. دليل على تلك المبادرة وحضورهم إلى مدينة بغداد وتكريم عوائل شهدائها، فهو فيض مبارك جاء من ترع الجنان، مما يعطي عزيمة وإصراراً لهذه العوائل المجاهدة وتعطيهم بارقة أمل بأن يد المرجعية فوق رؤوسهم ولن تتساهم، فبارك الله بهذه الجهود، وإن شاء الله تسجل في صحيفة أعمالهم، وتكون مفخرة لهم أمام الله (عز وجل) ورسوله الأكرم ﷺ وأهل البيت عليه السلام.

النائب أحمد الأسدي الناطق باسم هيئة الحشد الشعبي المقدس:

تعتبر العتبة العباسية المقدسة نافذة مهمة من نوافذ المرجعية الدينية المباركة، وهم ليس للمرة

السيد عدنان محمد صالح الموسوي أحد خطباء مدينة بغداد: العتبة العباسية المقدسة ليس بجديد عليها أن تقوم بهكذا مبادرات، فتحن نرى عطاءها وجودها في كل مكان وتواصلها مع كافة شرائح المجتمع ولا سيما عوائل شهداء العراق.

فهذه المبادرة الرائعة التي انطلقت بعد فتوى الجهاد المباركة من خلال وجود صناديق الحشد الشعبي في العتبات المقدسة لجمع الأموال والتبرعات لدعم زخم المعركة، وتقديم الدعم اللوجستي للقطعات العسكرية، والالتفات إلى عوائل الشهداء، وهذا الحفل خير

المكرمة.. لذا أسأل الله (عز وجل) ببركات قمر بني هاشم ﷺ أن يعطينا الصبر، وأن يتقبل منا هذا القليل.

والد الشهيد حيدر علي عبد الحسين جبر الذي استشهد في قاطع عمليات صلاح الدين في منطقة الصينية:

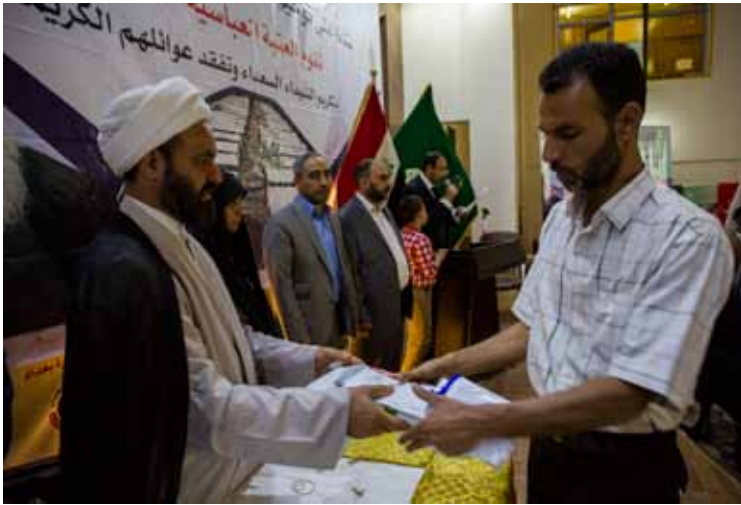
نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذا التكريم، ونشكر المرجعية الدينية على فتوى الجهاد المباركة التي صانت العرض والأرض من دنس الدواعش الجبناء.

وسنبقى نقدم أبناءنا وفلذات أكبادنا في سبيل هذا الوطن، ولا نكل ولا نمل في الدفاع عن حياض الوطن إلى أن يتحرر، ونطرد آخر

أما الأم (كفاية الزيدي) والدة الشهيد القائد والخطيب الحسيني الشيخ غزوان الزيدي الملقب بـ(أبو وارث)، الذي استشهد في قاطع سامراء مدينة الإسحاق، تحدثت قائلة:

بالرغم من أن ولدي كان طالب ماجستير إلا أنه أبى إلا أن يلتحق بصفوف الحشد الشعبي المبارك، وأرخص كل هذا، ووهب نفسه وروحه للتضحية من أجل خدمة الدين والوطن والمقدسات.

وأشكر الأخوة في العتبة العباسية المقدسة على هذا التكريم الذي اعتبره معنوياً أكثر مما هو مادي، وأشعر أن المولى أبا الفضل العباس عليه السلام هو من جاء بنفسه وكرمنا بهذه



النائبة مهدية عبد الحسن



جميل الحجيبي



النائب احمد الاسدي

موقف مشرف من قبل لدن العتبة العباسية المطهرة لتلقي مع عوائل الشهداء السعداء، وتقديم لهم منحة مالية التي من شأنها أن ترفع من كاهل الناس، وهذه ليست المرة الأولى تقوم بهذه المبادرة بل هناك تواصل دوري ومستمر مع العوائل المجاهدة، وأتمنى من كل المؤسسات الحكومية والمدنية أن تحذو حذو العتبة العباسية المقدسة لرفع جزء من معاناة أسر الشهداء وتحفيزهم بتقديم العطاء من أجل هذا البلد العزيز.

سبيل الوطن؛ لأن العراق يستاهل أكثر وأكثر، وإن شاء الله يوم ترف البشرية من الشمال إلى الجنوب، ومن شرقه وغربه بتحرير كل الأراضي التي تم اغتصابها من قبل الدواعش المرتزقة الأنجاس.

النائبة مهدية عبد الحسن عضو مجلس محافظة بغداد، ورئيسة لجنة منظمات المجتمع المدني:

تبقى واعية الحسين (عليه السلام) تصدح لتصل إلى مسامع من هم أنصاره (ألا من ناصر ينصرنا)، نعم.. هبت الأنصار والموالون لنصرة العراق ممتثلين لأوامر المرجعية الأبوية الرشيدة ليدافعوا عن حياض الوطن والعرض والمقدسات. وحفل تكريم هذا اليوم هو

ومع عوائلهم، ومع كل المقاتلين الأبطال في سواتر القتال والجهاد والدفاع، إلا أن يتم تحرير آخر شبر من هذه الأرض العزيزة علينا وعلى قلوبنا.

والد الشهيد محمد جميل الحجيبي الذي استشهد في قاطع بيحي، وهو متزوج ولديه طفلان:

مبادرات العتبة العباسية المقدسة ليست غريبة علينا؛ لكونها تمثل بطل الطف العباس بن علي (عليه السلام)، فلذا لا نستغرب من عطايها وكرمها واهتمامها بعوائل الشهداء، ونتمنى لهم الموفقية والنجاح والتسديد أكثر لخدمة الدين والوطن والناس.

فهذه التضحيات قليلة نقدمها في

الأولى يقومون بهذا التكريم، وإنما لديهم العديد من النشاطات في دعم فصائل الحشد الشعبي المقدس، ودعم عوائل شهداء العراق، ودعم القطعات العسكرية في كل مكان.

وهم بهذا الدعم المتواصل يقدمون رسالة واضحة بأن المرجعية الدينية بكل مؤسساتها تدعم الحشد الشعبي والقوات المسلحة، وتبذ الطائفية والتفرقة والتجزئة، وسيبقون داعمين لمعركة العراق ضد الإرهاب، وضد الهجمة الشرسة التي تشن عليه، ويراد من خلالها كسر إرادة الأمة العراقية والشعب العراقي.

فتحن مع شهداء العراق الأبرار



مروراً بالمعنى..

شخصية النبي ﷺ

لجنة البحوث والدراسات

نقرأ لبعض الكتاب آراءً متشعبة ومتنوعة في شخصية النبي ﷺ، فهم يناقشون مزاياه، وينتقدون ما يحلو لهم باسم العلم والمنطق وحداثة التفكير.. في البداية علينا معرفة معلومة مفادها أن الحياة تنشئ علم التاريخ، والأنبياء ﷺ جعلوا التاريخ وهو ينشئ علم الحياة، فإنما النبوة إشراق إلهي على الإنسانية جمعاء، تقومها في فلكها الأخلاقي، يجذبها الى الكمال في نظام هو بعينه صورة لقانون الجاذبية في الكواكب، هو الشخص المفسر اذا الحياة اذت

الناس وعصفت بهم لدرجة لا يدرون ما يؤمنون، وأين يؤمنون، ولا كيف يهتدون فيها، فخلق الله تعالى النبي ﷺ ليكون هو التفسير لما مضى ولما يأتي، تظهر به حقائق الادب العالية في قالب من الانسان العامل المرئي، ابلغ مما تظهر في قصة مروية، والشهادة بنبوة النبي هي اقرار بقدرة تصحيح الوضع المغلوط البشرية، فوجود النبي ﷺ هو فرصة تصحيح ما اعتري النفوس من غلط الحياة وتحريف الإنسانية.

النبي ﷺ يعطي الحياة في كل عصر عقله العملي الثابت المستقر، تنظم به احوال النفس على بصيرة، هذه هي حقيقة الاسلام في اخص معانية، كما هو يشع في الارض معاني النور، بإزاء الشمس تشع النور في السماء، وهذا الدين هو دين الإنسانية وهو صورة تلك النفس العظيمة في مجموعها صلابته بمقدار الحق الانساني الثابت، لا بمقدار الانسان المتغير الذي يكون عند سبب جبلاً يشمخ، وعند سبب آخر ماء عندما يجري، فليس النبي كأي رجل من العظماء كي يقرأ تاريخه بالفكر والمنطق،

ومع المنطق الشك، ثم يدرس على أصول الطبيعة البشرية العامة، فلا بد أن يدرس بطبيعته النورانية وحدها، وتلك هي الشهادة له ﷺ بأنه خاتم الأنبياء، وأن دينه هودين الانسانية، لا يعرف التاريخ غير محمد ﷺ رجلاً أفرغ الله تعالى وجوده في الوجود الانساني كله، ليمتزج بها فتحولها، يحدث منها الجديد، فإذا الانسانية تتحول به وتنمو.. وصلى الله على محمد وآله محمد الطيبين الطاهرين.



الأقنعة

آمال كاظم الفتلاوي

البعض من الكتاب يرتدي أقنعة الحكمة بهزال التشخيص، فيتوارى خلف ركافة الشتائم التي ما كانت يوماً من الابداع بشيء.. أياً ترى هو كل ما تملكه الأقنعة من أدب يتناول على وقار شبيهة بمبدعة، ملأت الكراسي بفكر تجاوز حدود قوائمها..؟ والأقنعة لا ترى إلا مقاعدها الفارغة، لا ترى جهاد مداد كتب عشرات المواضيع، والقصص عن أدب الدفاع المقدس دون أن يدون اسمه عليها، الأقنعة لا تجيد مثل هذا التفاني المؤمن والمبدع، بل تراها مشغولة ليل نهار بأسمائها..

تلبس الأقنعة؛ كي تطعن ظهر الابداع عليها ترضي غرورها، تعيب على المبدعين الكراسي التي زانها العلم والنتاج الأدبي الغزير والثقافة والأخلاق الحميدة، وكراسيها الفارغة هدها الكيد والكسل، ومن تسمو خصلات شعر رأسه بحليب النقاء الغريب طبعاً على عوالم تلك الاقنعة التي تمخضت كل سنوات كتاباتها بهذه الضحالة الفارغة غير المترنة والتي تكشف معناها البليد.. يدرك أن جزالة الصمت أرعبت تلك الأقنعة لحد السأم المر لحد الحسد الضاج بالصراخ والمعبر عن كسل أهوج، والمبدع يسمو إبداعاً يحتوي عظمة الرد على تهورها الأبله.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله عدد ما أولى من نعم، ومبلغ ما والى من كرم، ووفاء ما واطر من إحسان، ومقدار ما ظاهر من فضل وامتنان.

أفضل، يعني يبدأ يخطط لمرحلة مستقبلية بينه وبين الله تعالى، كيف يصلح الحال بينه وبين الله تعالى، والاعتراف بالذنب هو حالة من مراجعة النفس أن الإنسان راجع نفسه، فوجد هذه النفس نفساً مذنبه، فلا بد إذن أن يبدأ محاولة جديدة للمستقبل. قال: (فمثل بين يديك متضرعاً...) بين يديك معناه أمامك، هذا الأسلوب متعارف أن الشيء بين يديه يعني أمامه، وهذا نحو من الاستعارة، فهذا العبد يريد أن يبين أنني حضرت جئت بين يديك، لكن هذا المجيء فيه نحو من التذلل، فمثل بين يديك متضرعاً ذليلاً؛ لأنه فعل ما لا ينبغي أن يفعل، وبعلمك وأنت كنت مطلعاً عليه وقد تجاوز الحدود، ثم التفت فجاء خجلاً وذليلاً ومتضرعاً، قال: (فمثل بين يديك متضرعاً وغمض بصره الى الأرض متخشعاً...).

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون من الذين يفدون على الله تبارك وتعالى دائماً وأبداً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

ذلك أن الإنسان اختار الجادة الوسطى، وحاول أن يصل الى معالم الطريق الحقيقية، وإذا لم يكن ذلك فلا شك أنه سينزع رداء الكبرياء والعجب عندما يخرج من هذه الدنيا.

عندما يعترف الإنسان أنه قد أذنب، ثم يلتفت الى أنه كان أسيراً لهذه الذنوب، بل صور الذنوب كأن لها أيدي تتداول هذا المذنب، ثم بعد ذلك يصل الى حالة من الالتفات تقشعت هذه السحائب التي أمامه وزالت، كان هناك حاجز أنه لا يرى الواقع الآن رأى الواقع، وهذه السحائب كانت سحائب عمى الآن انكشفت، طرق الهداية بينت، سحائب العمى انكشفت، فماذا يفعل هذا المذنب؟ يرجع الى الله تعالى، فجاء مندفعاً الى ربه يطمع في أن الله تعالى يغفر ويرحم ويقبل، وهذا مشفوع بأمل، مؤملاً لكل خير هو عند الله تبارك وتعالى.

الإنسان إذا اعترف بذنبه هذا وحده يعتبر نصف الحل، أما النصف الآخر أنه يريد أن يبدل هذه الحالة من حالة الاعتراف بماض سيئ وعلاقة سيئة مع الله الى مستقبل أو حاضر يكون

عنه سحائب العمى، أحصى ما ظلم به نفسه، وفكر فيما خالف به ربه، فرأى كبير عصيانه كبيراً وجليل مخالفته جليلاً، فأقبل نحوك مؤملاً لك، مستنجياً منك، ووجه رغبته إليك ثقة بك، فأملك بطمعه يقيناً، وقصدك بخوفه إخلاصاً، قد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك، وأفرخ روعه من كل محذور منه سواك، فمثل بين يديك متضرعاً، وغمض بصره الى الأرض متخشعاً... الإنسان قد يمر بحالة من الكبرياء والغرور، ويرى نفسه أكثر وأوسع وأفضل من الآخرين، وهذه الرؤية غير صحيحة تكشف عن مشكلة عند هذا الإنسان، ولذلك يذكر القرآن الكريم (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ)، والوجه في ذلك أن الإنسان مع بقاء أبناء جلدته يشترك معهم في مواطن كثيرة، ما هو وجه التكبر؟ ما هو وجه العجب؟ ما هو وجه أن يرى نفسه أفضل مما يرى الآخرين؟ ما هو الوجه في ذلك؟ هذه النظرة الواهية الموهومة بالنتيجة لا بد أن تتبدل، إما تتبدل باختيار الإنسان عندما يلتفت أو تتبدل رغماً عنه، إذا تبدلت هذه النظرة باختيار الإنسان معنى

التراث المعرفي للأئمة الأطهار (صلوات الله وسلامه عليهم) هو تراث لا بد من الإحاطة به، والوقوف على تلك المعاني الجليلة التي بينها الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، ولعل الصحيفة السجادية من موارد المعرفة التي تطمح اليها البشرية في موارد متعددة لا تخرج في الصورة الظاهرية عن كونها حالة من الدعاء بين العبد وربّه، لكنها في نفس الوقت تتضمن معارف اجتماعية ونفسية وتربوية عقائدية وفقهية واسعة جداً.

إن الصحيفة السجادية تُقرأ من جهتين، تُقرأ تارة على نحو الدعاء، والإنسان ممكن أن يفرغ من الدعاء في دقائق، ويؤدي وظيفة الدعاء، وقراءة ثانية أبعد من ذلك وأعمق من ذلك، وهي قراءة تأمل للأدعية المبنوثة فيها، حتى إذا استطاع الإنسان أن يقرأ على النحو الأول يقرأ عن معرفة، فالقراءة الثانية قراءة التأمل تزيد الإنسان بصيرة ووعياً وإدراكاً، أنه عندما يدعو على النحو الأول، فإن دعاءه سيكون دعاء مهمّاً ودعاء متوجّهاً. قال (عليه السلام): (حتى إذا انفتح له بصر الهدى، وتقشعت



الاستاذ مؤيد هاتف



مجموعة مشاتل الكفيل

تعلن عن استعدادها لتجهيز كافة دوائر البلدية داخل المحافظة وخارجها

تقرير: مصطفى الباي

كالعادة في كل موسم ربيعي، استقبلت مجموعة مشاتل الكفيل في العتبة العباسية المقدسة فصل الربيع بمجموعة كبيرة ومتنوعة، ومنها ما يدخل البلاد لأول مرة من الشتلات والنباتات والأشجار ذات المناشئ العالمية الملائمة لظروف العراق البيئية وتقلباته المناخية، وقد كوثر أغلبها على أديم هذا المشتل إمّا بطريقة الأقلام أو البذور، واستطاعت المشاتل بهذه الخطوة أن تحد من حالة الاستيراد وهي الطريقة المعتمدة عند أغلب المشاتل الأهلية.

مسؤول مجموعة مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ مؤيد هاتف محمد بين قائلًا:

إنّ أعمالنا مستمرة ومتواصلة طيلة السنة، ولا نختص بموسم أو فصل دون سواه وحسب جدول زمني موضوع، لكن فصل الربيع له خصوصية، فتتم الاستعدادات له مبكرًا وقبل عدة أشهر، فقد أجريت عمليات تكثير لعدة نباتات بطرق فنية متمرسية داخل البيوت البلاستيكية وحسب الأحجام والأعمار بشكل منسق ومنظم، ومراعاتها من ناحية السقي أو مكافحتها وغيرها من الأمور التي تسهم بنتائج خضريّة مميزة. وأضاف: إنّ التنوع الخضري وإدخال كل ما هو جديد وملائم وتكثيره محلياً هو أحد أهدافنا، وقد عمل المشتل بما يملك من طاقات وخبرات من أجل هذا الهدف ووصل ما تمّت تهيئته لهذا الموسم الربيعي أكثر من (٧٠٠) ألف شتلة ونبته وبأنواع وأشكال مختلفة، فكان من جملة ما هو موجود حالياً في المشتل من نباتات موسمية ونباتات معمرة وأشجار الشجير والشتلات الدائمة والنباتات الظليّة، منها: (البتونيا) و(الأقحوان) و(اليلدز)، و(عين القط)، و(الزينيا)، و(القديفة)، و(الجعفرى) الـ(أسترملي)، و(الكزانيا)، و(المظفور)، و(الياس المزهر)، و(الهاليدر الظلي)، و(البنجامينيا) و(الأكاسيا المصرية)، و(الأكاسيا السورانتس)، و(الأكاسيا الحمراء)، و(الأكاسيا فيستولا)، وشجرة (البوليميريا)، وشجرة (البوكان فلا) والياسمين الأحمر وغيرها من الأصناف التي لا يسع

المجال لذكرها، كذلك قام المشتل في هذا الموسم بتوفير الأشجار المثمرة مثل: الحمضيات والتين والرمان والمشمش والعنب وغيرها. ودعا الأستاذ مؤيد في ختام حديثه كافة دوائر البلدية في العراق من أجل زيارة المشتل والاطلاع على ما ينتجه، والاستعداد لتزويدها بما تحتاجه في أعمال التشجير للشوارع والأرصفة والجزرات الوسطية وبأسعار مدعومة وتنافسية تكون أقل بكثير مما يتم استيراده، فضلاً عن الأنواع وملاءمتها للأحوال الجوية والمناخية، كذلك بإمكان المواطنين من داخل وخارج المحافظة أن يقتنوا ما يرونه مناسباً لهم وما يلبي احتياجاتهم عن طريق البيع المباشر.



العتبة العلوية المطهرة تقيم الحفل المركزي السنوي بذكرى مولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة الحفل المركزي السنوي الخاص بذكرى ولادة سيد الأوصياء وإمام المتقين ومولى الموحدين علي بن أبي طالب عليه السلام في الثالث عشر من شهر رجب، وذلك في صحن فاطمة الزهراء عليها السلام الجديد.

تغطية: طارق الوندائي

وقد شهد الحفل حضوراً فاعلاً علي الخطيب (دام عزه)، وأمناء من السادة الافاضل والمشايخ وممثلي العتبات المقدسة الحسينية الكرام، ووكلاء مرجعيات دينية، والكاظمية والعباسية، ونخبة من وشخصيات إسلامية كبيرة العلماء الأعلام وأساتذة وطلبة وكان على رأسهم المرجع الديني الحوزات العلمية، والمسؤولين في الكبير آية الله العظمى الشيخ محافظة النجف الأشرف، والدوائر الحكومية وجمع غفير من المؤمنين محمد إسحاق الفياض (دام ظله والزائرين. الوارف)، ووكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة الشيخ

عبدك المرتضى، وأمينك الأوفى، وعروتك الوثقى، ويدك العليا، وجنبك الأعلى، وكلمتك الحسنى على الورى، وصديقك الأكبر، وسيد الأوصياء، وركن الأولياء، وعماد الأصفياء، وأمير المؤمنين، ويعسوب الدين، وقودة الصالحين، وإمام المخلصين، والمعصوم من الخلل، المهذب من الزلل، المطهر

بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ حيدر رحيم، أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العلوية المطهرة ألقاها الأمين العام سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين (دام عزه)، والتي جاء فيها بعد إلقاء التحية والسلام على الحاضرين والمشاركين، قائلاً:

اللهم صل على أمير المؤمنين



من العيب، المنزه من الريب، وأخي نبيك ووصي رسولك، البائت على فراشه، والمواسي له بنفسه، وكاشف الكرب عن وجهه، الذي جعلته سيفاً لنبوته، وآية لرسالته، وشاهداً على أمته، ودلالة على حجته، وحاملاً لرايته، ووقاية لمهجته، وهادياً لأمته، زيداً لبأسه وباباً لسره، ومفتاحاً لظفره حتى هزم جيوش الشرك بإذنك، وأباد عساكر الكفر بأمرك، وبذل نفسه في مرضاة رسولك، وجعلها وقفاً على طاعته، فصلى الله عليه صلاة دائمة باقية.

مبيناً: حق لفتى الإسلام العظيم أن لا يأتي إلى هذا الوجود إلا في مناقب أسنى من الثريا في علوها، وأقرب من إنكارها الشانئ في دنوها، فقبل أن يخلق الله تعالى آدم ﷺ بأربعة آلاف عام، كان النبي ﷺ وأمير المؤمنين ﷺ نوراً واحداً بين يدي الله تعالى، قد أودعه سبحانه في صلب آدم بعد خلقه، ولم يزل ينقله من الأضلاب الطاهرة إلى الأرحام المطهرة حتى أقره في صلب عبد المطلب، فلما أخرجه من صلبه، قسم ذلك النور قسمين قسماً في صلب عبد الله، وقسم في صلب أبي طالب.

مضيفاً: لما أذن الله تعالى بولادة أمير المؤمنين ﷺ في هذه الدنيا، جعل محل ولادته في بيته الحرام الذي جعله قبلة للناس وأمناً، ولم يولد قبله ولا بعده أحد فيه.

لقد ضرب أمير المؤمنين ﷺ للمسلمين بصورة عامة ولأتباعه ومواليه بصورة خاصة أروع المناهج الإسلامية من خلال سلوكه العملي، فكان أعظم الدور وأوضح الأثر في هذا المضمار، بحيث أطبقت الأحاديث الصحيحة المتسالم عليها من قبل المسلمين على أنه ﷺ من أكثر الناس اقتفاءً لسنة النبي ﷺ وأشدهم التزاماً بها.

مشيراً إلى: الجوانب التي اشتهر بها ﷺ في سيرته وسلوكه الشخصي، ومنها الجانب الأخلاقي الذي تعتبره الشريعة الإسلامية من أهم الأسس التي يجب أن يبنى عليها الإنسان المؤمن مبادئه، فكان أمير المؤمنين ﷺ القدوة المثلى في الخلق الإسلامي الأمثل.

ولعل من الأمور التي عرفت عنه ﷺ في هذا المجال بالذات: لين الجانب، والتواضع، والمقاربة لعموم الناس على ما هو عليه من سمو وعظمة، وعلى ما هم عليه من أخطاء وعلل، بل لقد سار فيهم بحسن العشرة إلى درجة أنه لم يكن يمتاز عنهم في شيء أصلاً حتى بعد تسلمه للخلافة.

موضحاً: ما عسى القائل أن يقول في علم أمير المؤمنين ﷺ بعدما ورد عن رسول الله ﷺ من



(عز وجل) أن يمين على المجاهدين الأبطال في سوح الوغى بالنصر المؤزر، وأن يثبت قلوبهم ويزلزل الأرض تحت أقدامهم، رحم الله شهداءنا الأبرار، وأن يمين الله على جرحانا بالشفاء العاجل إنه سميع الدعاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

بعد ذلك اعتلى المنصة الأستاذ الدكتور السيد محمد حسين الصغير في كلمة متميزة أتحف بها أسماع الحاضرين، ثم تلا قصيدة شعرية ولائية أبدع خلاله بذكر مناقب أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الفر المحجلين.

بعدها اعتلت المنصة هيئة المرتضى للإرشاد الإسلامي التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة لتردد أناشيد ولائية تغنت بالمناسبة العطرة، لتكون مسك ختام الاحتفالية.

وفي ختام الحفل الكريم تم توزيع باقات من الزهور والحلوى على الحاضرين والزائرين لترسم الفرحة والبهجة على وجوه كل الموالين بولادة شفيعهم وشفيع العالمين ومولى الموحدين أبي الحسن علي.

مدح فيه يغني عن كل مدح وبيان، فقد روي عن رسول الله ﷺ قوله في علي عليه السلام: أنا مدينة العلم وعلي باب، وقوله ﷺ: (أعلم أمتي علي بن أبي طالب).

وقد تفجر هذا العلم الذي اندمج عليه الإمام عليه السلام عن تراث غزير وافرعظيم الأثر، تمثل في الأحاديث والأقوال التي وردت عنه عليه السلام في مضمار العقيدة والفقه والأخلاق والحكمة، امتزجت ببلاغة المعنى وفصاحة الجمل، وكان كتاب نهج البلاغة أحد الشواهد على هذه الحقيقة التي لا يمكن انكارها.

إن التعرف على سيرة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام وأخلاقه ومناقبه وأقواله أمر ضروري جداً لا غنى للمرء عنه؛ لأن هذه المعرفة تؤثر بشكل مباشر في معرفة سيرة وأخلاق ومناقب رسول الله ﷺ؛ لأن الفرع الكريم يدل على الأصل العظيم، وعلي بن أبي طالب عليه السلام أخو الرسول وربيته وخليفته وصهره، كما أنهما من نور واحد ولن نجد أحداً من الناس له من القرابة القريبة والصلة الشديدة بخاتم الأنبياء ﷺ أكثر من هذا البديل الهام الذي جعل الله تعالى ولايته ومحبه فرضاً على العباد ومنجاة في يوم المعاد.

مختتماً: رزقنا الله وإياكم الثبات على ولايته ومحبه، سائلين المولى

قسم التخطيط والتنمية البشرية يُقيم دورة تدريبية لمدربي القسم في كيفية التعرف على الأنماط المختلفة للشخصية



الأستاذ فراس الشمري



الأستاذ مجتبي رحيم

تقرير: علي المسعودي

يعرف نمط الشخصية بميول الفرد المتسقة نسبياً والتفضيلات عبر السياقات أو الظروف، إذا أمكن تعريف الشخصية على أنها مجموعة لسمات الفرد وأنماط السلوك، الشخصية تتضمن المواقف (أو الاتجاهات) وأنماط التفكير والمشاعر والنبضات والمسايع والأفعال والردود على الفرص والتوتر الناتج من التفاعل اليومي مع الآخرين، فإن نمط الشخصية واضح عندما يتم التعبير عن عناصر الشخصية هذه بشكل مزيج مميز متكرر وحيوي، نمط شخصيتك الخاص بك هو مبدأ تنظيمك، إنه يدفعك على مسار حياتك، إنه يمثل الترتيب المنظم لكل الخصال والأفكار والمشاعر والمواقف والسلوكيات وآليات التكيف الخاصة بك، إنه النموذج المميز لفعالياتك النفسية - طريقة التفكير والشعور والتصرف - الذي يجعلك بالتأكيد أنت ولا أحد آخر.

أصل نمط الشخصية هو في

نوع من المزيج من الوراثة الجينية والتأثير البيئي، إن مفهوم نمط الشخصية يتضمن مفاهيم (سمة الشخصية) و(نوع الشخصية) و(المزاج أو الطبع)، ينبغي تمييز أنماط الشخصية كتقريبات مهيكلة مصنوعة من التجربة الإنسانية، وينبغي أن تصطف على سلسلة متصلة بدلا من أن تكون مجسمة أو مجعلة، وينبغي توخي الحذر من تفكيك استخدامات نمط الشخصية في صالح الانعكاسية عند استخدام وإساءة استخدام مثل هذه العلامات.

ولمعرفة الدورة وتفاصيلها التقينا مع المدرب فراس عبد الرزاق الشمري مدرب معتمد في التنمية البشرية والذي تحدث قائلاً:

انطلقت على بركة الله تعالى في القسم دورة تحليل الأنماط الشخصية وفق مؤشر (مايرز - بريجز) الذي يعرف MBTI هذا المؤشر مشهور عالمياً يُحدد عدة نواحي من الإنسان ناحية الأفكار والسلوك والعواطف لتحديد ما هو مناسب من تعامل لهذا الشخص.

اما المحور الثاني من هذه الدورة هو محور العمل المناسب الذي يلائم كل شخص، وعند اجراء استبيان معين سوف يتم التعرف من قبل كل شخص على الاعمال التي يجديها بشكل جيد اكثر من غيرها.. الفئة المستهدفة من هذه الدورة هم مدربو القسم، وجميع المشاركين حاصلون على شهادة (T-O-T) في التدريب.

إن المتتبع لطرائق دراسة الشخصية يجد ان كل طريقة أو أسلوب له مسبباته وجوانبه السلبية والايجابية، ولكن القاسم المشترك بين كل تلك الأساليب والطرائق هو فهم الشخصية الإنسانية، وإزالة الغموض عن محددات السلوك وأسبابه

وكان لنا لقاء مع المدرب مجتبي رحيم كاظم فتحدث قائلاً:

إن المتأمل في واقع حياة الناس يجد لكل منهم شخصية مختلفة عن غيره، ولكل منهم أسلوبه في التعامل مع الآخرين، فهذا يبتعد عن مواجهة الآخرين خوفاً من الانتقادات المتوقعة، وهذا يستعطف

الآخرين بالمبالغة في إظهار المعاناة، وهذا يلقي بأخطائه على الآخرين، وقد تحدث مشكلة من أحد الناس أو سلوكاً غريباً، فنستغرب هذه التصرفات وربما نتعامل معها بأسلوب خاطئ، ولكن لو تعرفنا على أنواع الشخصيات وصفاتها، لاستطعنا أن نحللها ونتعامل معها بالطريقة المناسبة.

وقد تطرق علم النفس الى تصنيف الشخصية الى أنماط وجوانب وأنواع كثيرة، واستند في كل تصنيف الى جانب معين: كالجانب الفسيولوجي مثلاً أو الجانب الوجداني أو السلوكي وغيره من الجوانب الاخرى في الانسان.

صفات كل نمط وكيفية التعامل معه، من أجل الوصول الى أعلى مستوى من التوافق وفهم الشخصية ومراعاتها خصوصاً بين من تجمعهم علاقات دائمة ومستمرة مثل الأزواج والاباء والابناء والمعلمين والطلاب والمدراء والموظفين.

قسم الشؤون الفكرية والثقافية يقيم دورة تدريبية في (فن التعامل والاتيكيت وبناء العلاقات)



التعامل معك.. لدى السادة المحامين بما يتلاءم مع طبيعة عملهم وتعاملاتهم. من جانبه، اعرب منسق الدورة الاستاذ المحامي ياسر عبد الرحيم الازرقى عن بالغ امتنانه لإدارة العتبة المقدسة على دعمها المتواصل لإقامة هذه الدورات؛ لما لها من تأثير واضح في حياة وعمل المحامين وبما لهذه الدورات من دور في مساعدتهم على بناء رؤية واضحة لما يسعون إلى تحقيقه في حياتهم من أهداف وطموحات، والتي تصب جميعها بالنهاية في خدمة مجتمعنا ووطننا الحبيب. يذكر أن الدورة استهدفت فئة المحامين، وقد اقيمت على قاعة العميد للندوات والمؤتمرات.

ان التعامل مع الآخرين يتم في كل مكان وفي جميع مراحل العمر في المنزل في العمل في الأماكن العامة في المحلات التجارية التعامل مع الآخرين يتسبب في كثير من فرص النجاح والسعادة أو الإخفاق والفشل والتعاسة.. فن التعامل مع الآخرين لخصها الله سبحانه وتعالى في ثلاث عبارات: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) (الاعراف: ١٩٩). لذلك صممت هذه الدورة التدريبية وفق انماط البشر، وقدمت للسادة المحامين بناء على طلبهم؛ لأنها تنمي مهارات وقدرات فنون التعامل لدى الانسان مع الآخرين، وهذه المهارات مطلوبة



الاستاذ سيف الباوي

والتطوير):

إن التعامل مع الناس فن من أهم الفنون؛ وذلك نظراً لاختلاف طباعهم.. فليس من السهل أبداً أن نحوز على احترام وتقدير الآخرين.. وفي المقابل من السهل جداً أن نخسر كل ذلك.. وكما يقال: الهدم دائماً أسهل من البناء.. فإن استطعت توفير بناء جيد من حسن التعامل، فإن هذا سيسعدك أنت في المقام الأول؛ لأنك ستشعر بحب الناس لك، وحرصهم على مخالطتك، ويشعروهم بمتعة

لجنة التنمية البشرية

أقام قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة الفكر والابداع في العتبة العباسية المقدسة دورة تدريبية تحت عنوان (فن التعامل والاتيكيت وبناء العلاقات) لمجموعة من المحامين في كربلاء، وبالتنسيق مع نقابة المحامين - فرع كربلاء، ولمدة أربعة أيام وبواقع ١٢ ساعة تدريبية، وقد تضمنت الدورة:

- ١- فن التعامل الناجح مع الآخرين.
- ٢- فن الاتيكيت.
- ٣- العلاقات العامة.

وقال مدرب الدورة الأستاذ سيف الباوي (مدرب دولي في شعبة الفكر والإبداع - وحدة الإعداد



برعاية العتبة العباسية المقدسة

أقام مركز شباب الحجة عند الشرف مسابقة المرأة المثال

بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة المثنى

دواعي السرور أن تخرّج هذه الجامعة ثلّة طيّبة من العلماء الأفاضل، وكوكبة مخلصّة لله تعالى وللوطن في الفقه والمعرفة والعلم، وهذا من فضل الله تعالى علينا جميعاً.

فهنيئاً لكم هذا المهرجان، وأبارك أيضاً للأنامل الطيّبة والجهود المخلصة المبذولة من قبل الإخوة بخصوص إقامة مثل هذه المهرجانات والمؤتمرات التي تصبّ إن شاء الله تعالى في إحياء ذكر محمد وآل محمد.

وأضاف: في الحقيقة، لا يوجد دينٌ أولى أهميّة للمرأة كالدين الإسلامي، كلّكم يعلم ماذا كان يُفعل بالمرأة قبل الإسلام، هذا الكائن المهمّ في المجتمع كان يُدفن

وبالتعاون مع عمادة كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة المثنى مسابقة المرأة المثال لطالبات الكلية المذكورة وفق شروط الالتزام بالحجاب الشرعي، وحسن الأخلاق والتفوّق العلمي وغيرها.

استهلّت المسابقة التي شهدت حضور وفد العتبة العباسية المقدّسة، بالإضافة الى جمع من أساتذة الكلية المذكورة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحّماً على أرواح شهداء العراق، استمع الحاضرون بعدها الى النشيد الوطني، لتأتي بعد ذلك كلمة العتبة العباسية المقدّسة التي ألّفها السيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية، وجاء فيها: أيّها الإخوة والأخوات، إنّهُ لمن

من جانب آخر، فقد فرضت الشريعة الإسلامية على المرأة مجموعة من الواجبات عليها التمسك بها وفي مقدمتها العفة، من خلال ارتداء الحجاب الشرعي، وعدم التبرج أمام المألّ إلا ما حدده الله سبحانه وتعالى في دستوره، فمن هذا المنطلق، وعملاً بهذه المبادئ، سعت المؤسسات الدينية الى بث الوعي والتأكيد على الثوابت الأخلاقية المنبثقة من ديننا الحنيف.. فكانت هنالك عدة مبادرات للتشجيع على التمسك بالحجاب الشرعي، خصوصاً بين شريحة طلبة الجامعات.

فبرعاية العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية، أقام مركز شباب الحجة عند الشرف

وضع الدين الإسلامي مجموعة من الثوابت التي تحافظ على مكانة المرأة وتكوينها الإنساني؛ ذلك أن الله سبحانه وتعالى أودع فيها المشاعر المرهفة فرفع مكانتها، وجعلها المسند الأول لبناء المجتمع، وكرمها تكريماً بعد أن عانت من ويلات وعنجهية التقاليد الجاهلية التي سبقت بزوغ شمس الإسلام الحنيف الذي حافظ على كينونة الانسان بصورة عامة والمرأة بشكل خاص.

تغطية: احمد صالح

عدسة: مصطفى الموسوي



كبيراً من طلبة وأساتذة الكلية.

ليحدث قائلًا:

حرصت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بشريحة الطلبة الجامعيين؛ كونهم الوجهة المشرق الذي يطل به البلد، فكانت جل نشاطات شعبة العلاقات الجامعية تهدف الى التواصل مع هذه الشريحة، ومحاولة استقطابهم من خلال إقامة البرامج التثقيفية والترفيهية، فضلاً عن إقامة الاحتفالات والمسابقات التشجيعية.

فمن ضمن هذه المبادرات وبالتعاون مع مركز شباب الحجة عليه السلام في محافظة المثنى وبجهود ثلة خيرة من الشباب المثقف انطلقت مسابقة تكريم المرأة المثال والتي تلتزم بشروط العفة والأخلاق الإسلامية داخل أروقة الجامعة.

وتابع أيضاً: انطلقت هذه المبادرة بالتعاون مع كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة المثنى التي بدورها رحبت بهذه الفكرة وسخرت امكانياتها لإنجاح هذه المسابقة، فقد شهدت حضوراً

التربية والتعليم يحتّم على هذه الكلية أن تتبنّى هكذا مشاريع ورؤى؛ لأننا نعتقد أن المتخرج من هذه الكلية يسهم إسهاماً كبيراً في توجيه المجتمع الوجهة التي يُراد لها أن توجه، وبالتأكيد أنّ الغاية الأساسية لمثل هذه المهرجانات هي الإصلاح، وهو الهدف الأسمى الذي استُشهِد من أجله الإمام الحسين عليه السلام.

كما تخلّل المهرجان إلقاء العديد من القصائد الشعرية والموشحات الدينية التي تغنّت بالحجاب وبيّنت أهميته في حفظ وقار المرأة وعفّتها، تمّ بعدها تقديم شرح موجز عن تفاصيل المسابقة، ليتّم بعد ذلك تكريم الطالبات المرشحات لهذه المسابقة من أجل الحصول على الجوائز التي قدّمت من قبل العتبة العباسية المقدسة، كما شهد الحفل توزيع كتب شكر وتقدير الى عميد وأساتذة الكلية.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاء مع الأستاذ ماهر خالد مسؤول وحدة النشاطات الجامعية

حيّاً في التراب، ولكن جاء الإسلام وأكرم نبيّنا الكريم محمد عليه السلام ببنت وحيدة وشرفه على سائر الخلائق، ونحن إن شاء الله تعالى كلّنا نقندي بنهج الزهراء عليها السلام فهنيئاً لكم هذه المبادرة الطيبة، وأشدّ على أيدي القائمين عليها، وبنبارك لكم هذه الجهود المباركة.

جاءت بعدها كلمة كلية التربية للعلوم الإنسانية التي ألقاها عميد الكلية الدكتور محمد الجبوري، حيث بيّن فيها:

إنّ كلية التربية هي الحاضن لكلّ النشاطات التي من شأنها أن تساهم في تربية المجتمع، حيث اعتادت هذه الكلية على تبني كلّ المشاريع وكلّ الأفكار والرؤى المساهمة في تقويم ما اعوجّ من أعراف في المجتمع، ولاسيما في هذه الأوقات، فبالأكيد المثال هو المطلب الحقيقي لكلّ من يسعى الى الإصلاح، لذلك نتمنّى أن يكون الطلبة والطالبات مثاليين.

مؤكدًا: إنّ مسؤوليّة كلية التربية ومتخرجيها لقيادة المجتمع ودقة

وفي لقاء آخر كان مع الأستاذ محمد الجابري من مركز شباب الحجة عليه السلام في محافظة المثنى ليحدث قائلًا:

يهتم مركزنا بالنشاطات الثقافية الخاصة بالشباب خصوصاً طلبة وطالبات المرحلة الجامعية من ضمن أنشطة المركز هو تكريم الطالبة الجامعية التي ترتدي الحجاب الشرعي المتمثل بالعباءة العراقية داخل أروقة الجامعة، حيث أقيمت هذه المسابقة برعاية العتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع كلية التربية في جامعة المثنى حيث شاهدنا التعاون كبير لإقامة هكذا مبادرات خصوصاً وأن العتبة العباسية المقدسة لها دور كبير في المجتمع؛ لما قدمته وتقدمه للمجتمع العراقي بصورة عامة، ولا تقتصر على فئة معينة، شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم في هذا العمل.



نصرة لأبطال الدفاع المقدس وتسجيلاً لبطولاتهم ومواقفهم المشرفة منطقة ما بين الحرمين الشريفين تحتضن معرضاً للصور الفوتوغرافية

مبيناً: إن هذا المعرض يأتي من أجل دعم المقاتلين الأبطال كنشاط إعلامي من شأنه أن يعزز بطولاتهم ويدعمها بعدسة صادقة معاكسة للصحافة الصفراء التي تجتاح الساحة اليوم محاولة تزيف الحقائق خدمة للعدو والقوى التي تدعّمه.

مختتماً: نأمل من الله تعالى أن يوفقنا لتكون داعمين ومساندين لمشروع الدفاع المقدس وحاضرين لنسجل الحقيقة كما هي ونوصلها للعالم أجمع ليشهدوا على هذه الوقفة المشرفة لأبناء العراق الغياري في حربهم ضد الإرهاب التكفيري.



المصور حكمت العياشي

يتطلبه المعرض من مستلزمات. موضعاً: إن المعرض يقام بنسخته الأولى من قبل الهيئة المستقلة لدعم الحشد الشعبي في كربلاء المقدسة، مستعرضاً بعض نتاجات المصورين الصحفيين حكمت العياشي وفاضل المياحي، عرض فيه ما يقارب ٥٩ صورة فنية وصحفية متنوعة، بالإضافة لوجود بعض مقتنيات الشهداء الأبرار وغنائم الحرب.

في الفريق الفوتوغرافي الحربي بمدينة كربلاء المقدسة.

تقرير: علاء العرداوي
احتضنت منطقة ما بين الحرمين الشريفين معرضاً فوتوغرافياً ضم أكثر من ٥٥ صورة صحفية وفنية مع بعض مقتنيات الشهداء الأبرار وغنائم الحرب التي أخذت من التنظيم الإرهابي داعش، حيث يقام المعرض برعاية الهيئة المستقلة لدعم الحشد الشعبي في كربلاء المقدسة، وذلك بالتعاون مع العتبتين المقدستين من أجل نصرة المقاتلين الأبطال في الدفاع المقدس، كما أن المعرض يقام بنسخته الأولى لكل من المصورين الصحفيين حكمت العياشي وفاضل المياحي العضوين

في الفريق الفوتوغرافي الحربي بمدينة كربلاء المقدسة. **الصور المشاركة تنوعت بين بطولات ومواقف أبطال الدفاع المقدس في سواتر الشرف والقطعات العسكرية لمختلف الفصائل.. ولزید من التفاصيل تحدث المصور الصحفي حكمت العياشي لصدى الروستين قائلاً:** بداية نقدم بالشكر الجزيل للعتبتين المقدستين على دعمهم اللا محدود وعلى الخصوص العتبة العباسية المقدسة حيث كانت الداعمة الأولى لهذا المعرض من خلال طباعتها للصور في مطبعة الكفيل وأيضاً تخصيص المكان وما



مشروع فتية الكفيل الوطني يكرم الطالبات المرتديات للعباءة العراقية في الحرم الجامعي.. على خطى سيدة النساء سائرات

العمر، وان الله (جل وعلا) أرحم بنا حتى من أمهاتنا، لذا هياً لنا سبل الهداية؛ لكي نسير في الطريق القويم.

ومن ثم وجه كلمته للطالبات فقال: إن العباءة ليست زياً فحسب، وإنما العباءة العراقية جزء من وقار المرأة وحشمتها، وان الحجاب صيانة للمرأة ومفهومه الحفاظ على شيء، ولا شك أن المرأة شيء ثمين، واختتم حديثه قائلاً: وأنا في

ليقرأ الحاضرون بعد ذلك سورة الفاتحة على ارواح المضحين عن الأرض والعرض، لتستقبل المنصة حينها سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصايفي (دام عزه) والذي تحدث فيها عن مسؤولية العمر، وكونه امانة في أعناقنا، وسنعطيه يوم القيامة، والواجب علينا بيان المسؤولية الكبرى الملقاة على بناتنا العزيزات اللاتي لحقن بهذا الركب المبارك، وهن في هذا

السائرات على النهج الفاطمي الزينبي كثر، وبفضل المشروع الرائد لفتية الكفيل في العتبة العباسية المقدسة أينعت ثمار هذا المشروع المبارك، ليتضاعف بأرقام كبيرة؛ وذلك من بركات حامل اللواء قمر العشيبة (رحمها الله)، ليشهد الحفل تكريم مئات من الطالبات في جامعة الحلة، والذي بدأ بتلاوة عطرة للقرآن الكريم تلاها السيد عمر العلا الكفائي،

الحشمة والوقار سمة جليلة أخذت من سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن المخدرة الهاشمية التي لم تكتثر للمصائب والمآسي والسبي، وبقيت من أشد المحافظات على الالتزام بالعباءة والخدر المحمدي، وفي كلمة للصديقة الطاهرة تقول فيها بعد أن سألتها النبي (صلى الله عليه وآله): أي شيء خير للمرأة؟ قالت: أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل، فضمها إليه وقال: ذرية بعضها من بعض.. (فاطمة بهجة قلب المصطفى: ج١/ ص٨٩)، وفي ذلك دروس جمة تقدمها السيدة الطاهرة لنساء أمة أبيها محمد (صلى الله عليه وآله).

تغطية: سجاد الحلو



هذا الحفل اقبل رؤوسكن من وراء حجاب.

بعد ذلك كانت الكلمة لممثل رئاسة جامعة بابل الدكتور صفاء الحكيم والذي تحدث عن العبادة العراقية وكونها من الأساسيات للحشمة والعفة، وخصوصاً نحن في زمن العولة وتداعيات المساواة بين الرجل والمرأة، وأثنى على الفتيات اللاتي اقتدين بسيدة نساء العالمين (عليها السلام) واختتم حديثه بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة وللمتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصافي والقائمين على الاحتفال المبارك. وقدم درعاً فخرية الى العتبة

العباسية المقدسة استلمه السيد عدنان الموسوي، واستقبلت المنصة أخيراً الشاعر احمد الزاملي ليختتم الحفل بتوزيع الجوائز على الطالبات.

وفي لقائنا الاول عن الاحتفال المبارك، التقينا بفضيلة السيد محمد الموسوي، فحدثنا قائلاً:

قال تعالى في كتابة الحكيم: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً)، تعد مسألة الحجاب الاسلامي من الامور المهمة التي اوصى بها ديننا الحنيف من اجل تحصين الفرد

والمجتمع من كل مظاهر الميوعة والانحلال الخلقي والديني؛ وذلك في سبيل بناء مجتمع رصين. وأضاف قائلاً: الحجاب الاسلامي له عدة معان، فهناك ظاهري وآخر باطني، وهو عبارة عن الايمان والتقوى التي تتحلى بها الفتاة المؤمنة، والتي ينبغي لها أن تكون على مستوى من الهدى والعفة والحشمة، وتبتعد بنفسها عن جميع مظاهر الريبة والاثارة، بينما الحجاب الظاهري فقد عبر عنه القرآن الكريم: (يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ) وهو عبارة عن عباء تستر المرأة المؤمنة وتخفي مفاتها، وهذه السُّنة التي جاء بها ديننا

الحنيف انما هي تشريف وتكريم وتعزيز لدور المرأة في المجتمع وليس ابعاد دورها عن المجتمع، فمع حجابها تتعلم وتعمل وتخدم البلد، كما تحرك عجلة المجتمع. واختتم حديثه قائلاً: ونحن في هذه الاحتفال المبارك، نقدم لكل القائمين على هذا المهرجان السنوي الشكر الجزيل، وبفضل الله (جل وعلا) عدد الطالبات المشاركات في الحفل ازداد بشكل كبير، وهذا يشير الى المدى الايماني والالتزام الديني لدى الكثير من العوائل المؤمنة والاخوات المؤمنات، كما نشكر المتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)



وأخيراً كان لنا لقاء مع إحدى المكرمات في الاحتفال وهي موظفة في جامعة بابل الاستاذة لمياء كامل جميل فقالت:

من بركات قمر العشيرة رحمته الله وبعد سماعي بالمهرجان المميز، قلت في نفسي: لماذا لا يكرمني ابو الفضل العباس رحمته الله فقامت بارتداء العباءة العراقية.. بداية كانت بعض المخاوف تراودني من ارتداء العباءة ومن ثم اكتشفت بأن العباءة هي سر الحشمة والوقار، وبأن الإمام المهدي المنتظر رحمته الله عندما يشاهدني سيقول عني مقتدية بجذته الزهراء رحمته الله.

الوطني وللسنة الرابعة على التوالي تقيم العتبة العباسية المقدسة حفلاً للطالبات المرتديات للعباءة العراقية داخل الحرم الجامعي، تم التنسيق مع عدد من الجامعات وفي شتى المحافظات، وفي هذا اليوم تحتضن مدينة الزائرين طالبات جامعة بابل من اجل تكريمهن، وقد شهد المهرجان تزايداً كبيراً من قبل الطالبات ونرى الوتيرة ترتفع في كل عام، ففي العام الأول (٧٥ طالبة) وبعدها (٢٥٠ طالبة) وفي السنة الماضية (٢٥٠ طالبة)، وفي هذه السنة وصل العدد الى (٥٠٢ طالبة) وهذا يدل على نجاح المهرجان بشكل كبير.

العباءة رداً على كل هذه الشبهات، وبعضها يقول بأن المرأة لا تستطيع ان تعمل وهي ترتدي الحجاب؛ لأنه يحد من حركتها ويضيق عليها. ونحن نجتمع في هذا اليوم لنعلن لهم بأن الحجاب لا يقيد المرأة، والكثير منهن يؤدين اعمالهن وحتى البيتية ضمن الحجاب الكامل.. وأسأل الله العلي القدير أن يشد على ايدي القائمين على مهرجان العفة والطهارة.

التقت صدى الروضتين بالقائمين على المهرجان، وكان اللقاء مع الاستاذ ماهر خالد مسؤول النشاطات الجامعية فحدثنا قائلاً:
من ضمن مشروع فتيّة الكفيل

شكراً خاصاً على دعمه المتواصل لهذه الاحتفالات المتميزة والمؤثرة. **واللقاء الآخر مع الدكتورة انتصار الشرع من كلية الدراسات القرآنية جامعة بابل، فتحدثت قائلة:**

سعيّاً من العتبة العباسية المقدسة في التركيز على حجاب الفتاة المؤمنة، ينطلق التكريم منذ سنوات في هذا المهرجان المبارك؛ لأن البعض اراد لهذا الوطن ان يكون حاضنة لحواضن الرذيلة، ومن هنا جاء سعي العتبة المطهرة لضم الشباب في كل فقراتها ومجالاتها التي تقوم بها من تكريم للأوائل وبنات المصونات اللاتي يرتدين



ضمن نشاطاته السنوية أقام قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة حفل التكليف الشرعي لمجموعة من طالباته اللواتي بلغن سن التاسعة

يصبح التكليف الشرعي واجباً على الإنسان إذا وصل إلى سن البلوغ من الذكر أو الأنثى.. ولأن المؤسسات الدينية قد أضحت المحرك الأساس في المجتمع؛ لما لها من تأثير كبير نتيجة دخولها إلى مفاصله المختلفة، حرصت هذه المؤسسات لاسيما العتبات المقدسة ومنها العتبة العباسية المقدسة على الاهتمام بهذا الجانب الحساس؛ كونه سوف يحصن هذه الفئة من المجتمع من عواصف الفتن التي

عندما يتقدم العمر بالمرء وهو يتدرج في مدارج الحياة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة ما بعد الطفولة، يجد نفسه أمام مسؤولية عظيمة ألا وهي المسؤولية الشرعية، فعليه مسؤولية تجاه الله تعالى، وتجاه نفسه، وتجاه من حوله، وهذا المفهوم المهم جداً يندرج تحت ثلاث علاقات تحدد مصيره، وهي علاقات هامة، علاقة الإنسان من حيث هو مخلوق بخالقه، وعلاقته بنفسه وما يترتب على هذه النفس، وعلاقته بالمجتمع المحيط به، وهذه العلاقات لها متعلق من حيث السلوك والأخلاق والدين، وبالتالي يجد نفسه ينقاد إلى مراعاة حرمة الحقوق: حق الله، وحق الأب، وحق الأم.. وهذه الحقوق لا بد عندما يريد أن يراعيها أن يعرف ما هي ضوابطها، ومتى يكون ملزماً بها، وما عليه مراعاته منها، وهذا كله لا يتحقق إلا إذا أصبح مكلفاً حتى يميز بين الحسن والقبح والحلال والحرام، وليصل إلى السعادة الحقيقية في الدارين، لا بد من التكليف الشرعي الذي يبين العمل على تطبيق الأحكام الشرعية الموجهة إلى المكلف بها من الشريعة المقدسة من الواجبات المنصوصة: كالصلاة، والصيام، والزكاة، والخمس، وغيرها من الأمور العبادية.

تغطية: أحمد صالح



العراق، لتأتي بعدها كلمة قسم التربية والتعليم العالي التي ألقاها رئيس القسم المذكور الدكتور عباس الدده والتي بين فيها:

لقد دأبت العتبة العباسية المقدسة على تأسيس مشاريع تربوية وتعليمية، تبدأ من رياض الأطفال لتصل الى التعليم الجامعي، وهذا ليس من باب إضافة رقم الى أعداد المؤسسات التربوية والتعليمية الحكومية أو

(دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، والسيد محمد الاشقر الأمين العام (دام تأييده)، والأستاذ المهندس بشير محمد الربيعي نائب الأمين العام، مع أعضاء مجلس الإدارة، بالإضافة الى ممثلين عن الحكومة المحلية في كربلاء، وجمع من المؤمنين من أهالي الطالبات، واستهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء

سلسلة فعاليات البرنامج التربوي لقسم التربية والتعليم العالي في العتبة المقدسة، فالغاية من هذه الفعاليات هي لتوعية المتعلمين بتكاليهم الشرعية والأخلاقية أيضاً، وليس بتكاليهم المعرفية والعلمية فقط. أقيم الحفل على قاعة مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة المقدسة، وشهد حضور سماحة السيد أحمد الصايف

ضربت مجتمعاتنا الدينية، لذلك عمدت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال قسم التربية والتعليم العالي التابع لها على إقامة حفل بهيج يكون بشكل سنوي، ليكون نقطة تحول لمن بلغ سن التكليف الشرعي، لاسيما الفتيات، ويأتي ذلك انطلاقاً من رسالة العتبة العباسية المقدسة التي تقدم التربية على التعليم، حيث جاءت هذه الفعالية ضمن



الحفل المبارك؛ عرفاناً وتكريماً
لتضحياتهم المباركة في حفظ
العراق ومقدساته وشعبه.
ألقيت بعدها محاضرة للسيد
محمد الموسوي من قسم الشؤون
الدينية تحدث فيها عن أهمية
الحجاب، وما يمثله من دور مهم
في حياة البنت، وكيف أن عليها
الاقتداء بالزهراء (عليها السلام) في الالتزام
بالحجاب والستر.
وقد تخلل الحفل العديد من
المشاركات والفعاليات من قبل
الطالبات المكلفات، مع ترديد
القسم بالحفاظ على حجابهن،
ليُختتم الحفل بتكريم الطالبات من
قبل القائمين على العتبة المقدسة
البالغ عددهن (١٠٥) طالبة.
**صدى الرضويين حضرت هذا
الحفل، وكان لها لقاء مع الأمين
العام للعتبة العباسية المقدسة
جناب السيد محمد عبد الحسين
الاشيقر (دام تأييده) ليتحدث
قائلاً:**
حرصت الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة على أن تكون
أغلب أنشطتها وفعاليتها تصب
في خدمة المجتمع في جميع مفاصله
المختلفة، ولعل من أهم ما يمكن أن
تهتم به العتبة المقدسة هو توجيه
فئات المجتمع نحو الطريق الصحيح
التمثل بمعرفة واجبات كل فئة
منها، وأن من أهم هذه المراحل

الأهلية، وإنما للإسهام في رسم
سياسة تربوية تعليمية تجعل من
الشريعة الإسلامية مبدأ رئيساً
لها، وعماداً مفصلياً في برامجها
التعليمية والإرشادية والتنمية،
ومن هذا وذاك.. كانت مجموعة
أبي الفضل العباس (عليه السلام) التعليمية
بمؤسساتها المتنوعة مراعين في
ذلك شريحة البنات والبنين على
مختلف الفئات العمرية.
وأضاف: دون القسم منهاجه
في تقويم خاص بمجموعته، ذلك
هو التقويم الإجرائي التربوي
للمجموعة، وواحد من أهم أنشطة
ذلك التقويم هو فعالية حفل سنّ
التكليف التي تستبطن في مكوناتها
التربوية توجيه المتعلمين الى
الانتقال المفصلي من حياتهم في
عالم الطفولة الى عالم التكليف،
بحيث أصبحت أقوالهم وأفعالهم
مسجلة ومحاسباً عليها في الأرض
والسماء، وتأتي هذه الفعالية خطوة
في بناء المتعلمين بناءً روحياً وتربوياً
ومعرفياً للاستعداد للمرحلة
الجديدة في حياتهم ليكونوا
رساليين عارفين بأبعاد ما يقولون
وما يفعلون.
قدّم بعد ذلك المتولّي الشرعي
للعتبة المقدسة سماحة السيد
أحمد الصافي (دام عزّه) درعاً
رمزياً لممثّلين عن فرقة العباس
(عليهم السلام) القتالية خلال حضورهم





لتأسيس مجموعة مدارس ورياض أطفال، ويأتي هذا النشاط بوصفه نشاطاً لا صفياً للمتعلمين ممن بلغوا سن التكليف، وهم بذلك قد تحولوا من عالم الطفولة الى هذا العالم المهم.



الدكتور مشتاق العلي

مبيناً: إن هذا الارشاد من أهم معطيات التربية والتعليم في ذات الانسان، لذلك حرصنا على السعي قدماً في إقامة هذا الحفل وغيره من البرامج التي تعد من قبل إدارة القسم؛ حرصاً منها على تخريج جيل واع متفقه بالدين، يعرف كيف يدير أموره وفق الشريعة الإسلامية السحاء.

من المعلوم أن من أهم وظائف العتبات المقدسة وكذا هو حال المؤسسات الدينية الأخرى هو السعي إلى بناء الانسان وارشاده الى منافذ التكامل السلوكي والمعرفي ويأتي تبني العتبات المقدسة للمشاريع التربوية والتعليمية بوصفه وسيلة من وسائل ذلك التحقيق، فسعي العتبة العباسية المقدسة هو سعي رائد من بين العتبات المقدسة



السيد محمد الاشيقر

نشهد إقامة هذا الحفل بمناسبة دخول مجموعة من الطالبات سن التكليف الشرعي، شكرنا للجهود المبذولة من قبل القائمين على هذا النشاط.. ونسأل الله تعالى أن يحفظ الجميع لما فيه الخير والصلاح.

وفي لقاء آخر كان مع الدكتور مشتاق العلي معاون قسم التربية والتعليم العالي ليتحدث قائلاً:

ما يمر به الانسان في مرحلة نموه هو عند دخوله في سن التكليف، وقد ركزت العتبة المقدسة كامل اهتمامها بهذه المرحلة، خصوصاً الفتيات؛ لما لهذه المرحلة العمرية من أثر على بناء الشخصية، والتربية الدينية الصحيحة، بالتالي فإن هذا سينعكس على المجتمع.

وأضاف: بادر قسم التربية والتعليم في العتبة المقدسة على تبني هذه القضية، وليكون المنطلق من طلبته وطالباته من أجل تعريفهم وتعليمهم ما جاء به الدين الإسلامي عن النبي الأكرم ﷺ وأهل بيته الأطهار عليه السلام. وها نحن





قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة يقيم مهرجان (والفجر) لمجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، أقام قسم التربية والتعليم العالي مهرجان (والفجر) الذي تضمن حفلين مباركين: الأول هو تخرج الدفعة الثانية للطلاب المتعلمين ضمن البرنامج المهدوي في مئة يوم الذي تقيمه مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام، والثاني هو تكريم طلبة متوسطتي سيد الماء ومدرسة أبي طالب الأساسية، وذلك على قاعة مجمع الشيخ الكليني (قدس سرّه) التابع للعتبة المقدسة.

متابعة: حيدر داود

خير ما استهل به المهرجان الذي شهد حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده) وعدد من السادة أعضاء مجلس الإدارة وجمع من المؤمنين من أهالي الطلبة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين القارئ مصطفى الحمداني، بعدها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق. وجاءت بعدها كلمة رئيس قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ الدكتور عباس الدده الموسوي التي فيها قائلاً:

منذ أن أنشئ قسم التربية والتعليم العالي أوكلت اليه العتبة



خلال تفاعلهم الإيجابي ودعمهم بالقول والفعل.

لتأتي بعدها محاضرة لفضيلة السيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية بين فيها: إن هذه المرحلة العمرية للطلبة هي عبارة عن انتقاله من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة، بحيث أصبح كل طالب رجلاً مكلفاً واعياً مشرفاً من الله سبحانه وتعالى، وإن أهم ما يجب على الطالب الاهتمام به في هذه المرحلة بمعونة الآباء هي مسألة الصلاة، وهي أول التكاليف الواجبة لتتوالى بعدها التكاليف

المبارك للإمام الحجة المنتظر ﷺ، وأن يستعدوا للإسهام في بناء المجتمع الصالح الساعي للإصلاح على البرنامج في مستواه الأول يعني بالجانب النظري وفي مستواه الثاني قد حرص على تحويل تلك الرؤى والأهداف النظرية إلى واقع علمي يمكن الاستفادة منها في الحياة الدينية والدنيوية.

أشكر إدارتي مدرستي سيدة الماء المتوسطة ومدرسة أبي طالب الأساسية على ما بذلوا من جهد مبارك وكذلك أولياء الأمور الذين كانوا لنا معيناً ثراً لبرامجنا من

بواجباته الشرعية تجاه ربه سبحانه وتعالى وتجاه المجتمع، ومن هنا أعدت المعاونة التربوية في قسمنا برنامجاً تربوياً أخلاقياً دينياً يهتم بتعريف المكلفين بأحكام الشريعة المتمثلة بالواجبات وترك المحرمات؛ لإشعارهم بقيمة المرحلة العمرية الجديدة التي صاروا فيها، بالإضافة إلى إعدادها (البرنامج المهدي في مئة يوم) ليعرف المتعلمون في مرحلة البلوغ أو المرحلة الممهدة لها بمسؤولياتهم في زمن الغيبة، وأن يستشعروا قيمة بلوغهم في حركة التمهيد للظهور

العباسية المقدسة مهمة الإسهام في بناء المتعلمين بناءً إنسانياً أخلاقياً ومعرفياً وعقائدياً، ليكون فرداً منسجماً قولاً وفعلًا.. لذلك أخذ القسم على لائحة أهدافه التربوية ضبط صفوف المتعلمين تربوياً وأخلاقياً وتحصينهم ضد عوامل الهدم والتشويه والانحراف، من خلال غرس القناعة لديهم بأن الإنسان هو خليفة الله في أرضه، وأن عليه أن يعمرها بالعلم والمعرفة، ولن يتحقق ذلك إلا بضابط شرعي أخلاقي. لذلك حرصنا على تعريفه



الأخرى. مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومن ثم يجب على المكلف معرفة أصول الدين مؤكداً أنه لا بد لنا في هذه المرحلة أن نزرع في قلب الطالب شجرة اسمها التوحيد بحيث يعرف أن الله سبحانه وتعالى واحد لا شريك له هذا النور إذا استطعنا أن نزرعه في قلوبهم وهم صفار فهم إن شاء الله لا ينحرفون عن الطريق أبداً.

بعدها كان هنالك عرض فلم وثائقي عن البرنامج المهدوي في مئة يوم من عمل طلاب مجموعة مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام) فقد اكتسبوا الطلاب في هذا البرنامج معلومات جمة حول الإمام المهدي (عليه السلام). ومن فقرات المهرجان، كان هنالك أيضاً عرض مسرحية باللغة العربية عن سن التكليف لنخبة من طلاب متوسطة سيد الماء المتوسطة إحدى مدارس مجموعة مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام) كان عنوان هذه المسرحية (هدية الآباء إلى الأبناء).

وأنشودة دفاعية بعنوان (بالتقى محمد الأشيقر (دام تأييده) وبعد هذا الافتتاح كان ختام فقرات المهرجان مسابقة بين مدرسة سيد الماء المتوسطة ومدرسة أبي طالب مسرحية باللغة الإنجليزية. وعرض رياضي يجسد بطولات الدفاع المقدس لطلاب مجموعة مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام). ليختتم المهرجان بتكريم الطلاب الذين بلغوا سن التكليف، وكذلك للمشاركين في هذا المهرجان، والطلاب المتميزين.

مدرسة أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتخلل برنامج المهرجان افتتاح معرض للصور الفوتوغرافية من أعمال طلاب مجموعة مدارس أبي الفضل العباس (عليه السلام) وكان الافتتاح على يد الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس السيد



الصحن العباسي المطهر يحتضن حفل تخرج طلبة كليات جامعة البصرة لعام (٢٠١٥ - ٢٠١٦)م

في بادرة جديدة وهي الأولى من نوعها، أقام طلبة كليات جامعة البصرة حفل تخرجهم لهذه السنة على أروقة صحن المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛ تبركاً بهذه الشخصية العظيمة المشهورة بالإيثار والوفاء والعلم والجود.

تغطية: طارق صاحب

الطالب في هذا العمر أن يلتفت إلى عدة أمور منها:

١- القدوة: على كل طالب أن يتخذ له قدوة ومثلاً أعلى يحتذي به ليكمل مسيرته العلمية، ولا يوجد أعلى وأسمى من الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم السلام) أن يكونوا هم القدوة.

٢- التواصل العلمي والمعرفي: ينبغي على الطالب أن لا يقف عند حد معين بل يستمر ويتواصل بجده واجتهاده، وهذا ما أوصى به الرسول والأئمة الأطهار (عليهم السلام).

الأيادي القائمة عليها والتي ساهمت بإقامتها، على النقيض مما نراه ونسمعه في حفلات التخرج التي تعج بها الجامعات العراقية والتي لا تليق بالعراق، فهذا البلد بلد المقدسات، وهذه الحفلات هي دخيلة على الثقافة العراقية الدينية والأخلاقية الأصيلة، وبها لا تبنى الأوطان، فهذه خطوة مباركة، ونأمل أن تتكرر في السنين اللاحقة لتكون عرفاً سنوياً.

مختتماً بمجموعة من التوصيات إلى طلبتنا الأعزاء، قائلاً: على

أعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها فضيلة السيد محمد الموسوي من قسم الشؤون الدينية، مقدماً فيها التهاني والتبريكات للطلبة المتخرجين الجدد على ما بذلوه من جهد حتى حصلوا على هذه الثمرة المباركة، والتي اختتم بهذه الفعالية الطيبة عند مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ليكون الختام مسكاً.

مضيفاً: إن هذه المبادرة هي من المبادرات الطيبة التي تدخل الفرح والسرور على أئمتنا (عليهم السلام) فيوركت

وقد شهد الحفل الذي أقيم على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمناسبات الدينية حضوراً مسؤولي العتبة العباسية المقدسة، بالإضافة إلى (٢٠٠) طالب من خريجي جامعة البصرة.

استهل الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها الطالب أيمن جعفر، ثم قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، والاستماع للنشيد الوطني العراقي، ونشيد العتبة العباسية المقدسة.



- ٢- السيطرة وكبح هوى النفس.
- ٤- اغتنام فرصة الشباب بكل ما فيه من فائدة تعود عليه وعلى أهله وبلده بالنفع.
- ٥- اختيار الصديق: يجب على كل شاب فيكم أن يحسن اختيار الصديق والصاحب.
- بعدها جاءت كلمة الطلبة المتخرجين ألقاها نيابة عنهم الطالب المتخرج حسن أسعد الصالحي، والتي بدأها بتقديم الشكر والعرفان الجميل للعتبة العباسية المقدسة على رعايتها لهذه الفعالية المباركة التي تضاف إلى سلسلة نشاطاتها.
- موضحاً: إننا سنكون خير درع لهذا الوطن، وسنكون رواداً للإصلاح المجتمعي والاجتماعي، وخير سند لأبطال ومجاهدي قواتنا الأمنية والحشد الشعبي المقدس وهم يضربون أروع صور الشجاعة والفداء.
- قدم بعد ذلك مجموعة من طلبة هذه الجامعة بانوراما شعرية خاطبت الوضع الذي يعيشه العراق حالياً، وما يتعرض له من أزمات على المستوى السياسي والاجتماعي. ثم اعتلى المنصة الطالب الشاعر عباس الأسدي ليلقي قصيدة شعرية تتمجد
- ببطولات الحشد الشعبي المقدس، لتختتم هذه الفعاليات بموشح ديني لمجموعة من طلبة جامعة البصرة، وتقديم الهدايا للطلبة المتخرجين.
- الأستاذ ماهر خالد مسؤول وحدة النشاطات الجامعية في قسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، تحدث لجريدة صدى الروضتين عن هذا الحفل، قائلاً:**
- ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني التابع للعلاقات الجامعية هناك مجموعة أنشطة جامعية نقوم بها على مدار السنة، ومن بين ذلك حفلات التخرج لطلبة الجامعات العراقية بعد إنتهاء
- المشوار الدراسي، بحيث يليق بمستوى طلبتنا وجامعاتنا التي يغلب عليها الطابع الإسلامي والثقافي والعلمي، للنهوض بمستوى الوعي الاخلاقي لدى الطالب العراقي المتخرج.
- مبيناً: اليوم احتضن الصحن العباسي المشرف حفل تخرج طلبة جامعة البصرة بمختلف كلياتها، وكان منهاج الحفل عبارة عن زيارة جماعية للمرقدين الطاهرين لأبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، ومن ثم أداء القسم الجامعي في سبيل التعهد لخدمة البلد والتضحية من أجله، وتطبيق



واسعاً وترويجاً كبيراً للانطلاق بهذا المشروع المبارك، وجدنا أيضاً تفاعلاً غير طبيعي من قبل الأساتذة والطلبة، ولله الحمد نجح الحفل بشكل لافت للانتباه، ووجدنا تعاوناً كبيراً من قبل الإخوة في العتبة العباسية المقدسة في احتضان مثل هكذا أمور.. لذلك نقدم الشكر والامتنان والعرفان لهم، ونتمنى التوفيق لطلبتنا الخريجين في مشوارهم القادم في خدمة المجتمع والإسلام.



الأستاذ سجاد نايف

تليق بالطالب الجامعي. كانت الفكرة الحقيقية هي إعداد بديل لما يحدث في أغلب الجامعات والمعاهد العراقية، وبالفعل تم اختيار الصحن العباسي المشرف لما يحتويه هذا المكان من خصوصية إسلامية وأخلاقية وإنسانية تبعث مسرة وبركة في النفس.

عندما طرحنا الفكرة على طلبتنا الأعزاء، واجهت إقبالاً

العباسي المبارك؛ ليكون خير مسك في رحاب العتبات القداسة.

أما الأستاذ سجاد نايف عبد الكريم الأمين العام لرابطة التواصل الجامعي، وأستاذ في معهد التدريب النفطي في البصرة، تحدث قائلاً:

إن فكرة إقامة حفل تخرج طلاب جامعة البصرة في الصحن العباسي المطهر كانت فكرة رائدة من قبل رابطة التواصل الجامعي؛ لإعداد البديل الناجح لما يحدث من مأس واستهتار بحفلات التخرج لطلبة الجامعات من رقص وغناء ومجون وغيرها من الأمور التي لا

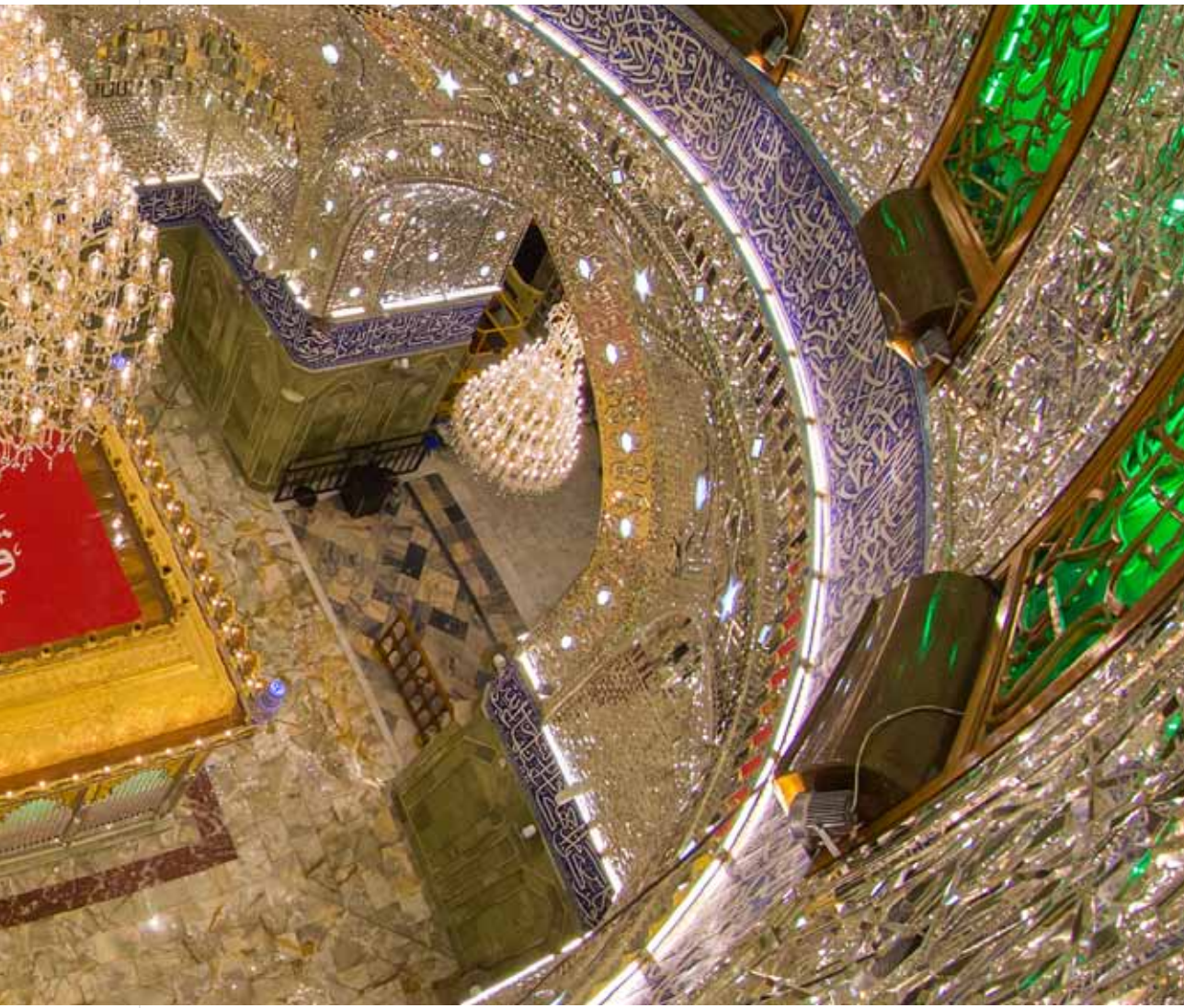
سنوات الدراسة وترجمتها في خدمة المجتمع.

بعد ذلك كانت هناك جولة استطلاعية لبعض مشاريع العتبتين المقدستين وخاصة منها المشاريع العمرانية والطبية والعلمية حتى تعزز الثقة بقدراتهم بأن هناك مشاريع متطورة يمكن أن تستفيد من مواهبهم وخبراتهم.

موضحاً: إن عدد الطلبة الذين استقبلتهم العتبة العباسية المقدسة في هذا اليوم هو (٢٠٠) طالب متخرج، ونحن مستعدون لاستقبال أي جامعة أو كلية ترغب بإقامة حفلات التخرج في الصحن

بأباد عراقية خالصة.. وبعد أكثر من خمسين عاماً

ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام يزدهر بشباك النور الجديد وكربلاء المقدسة تبتهج فرحاً وسروراً بإنجاز أبنائها

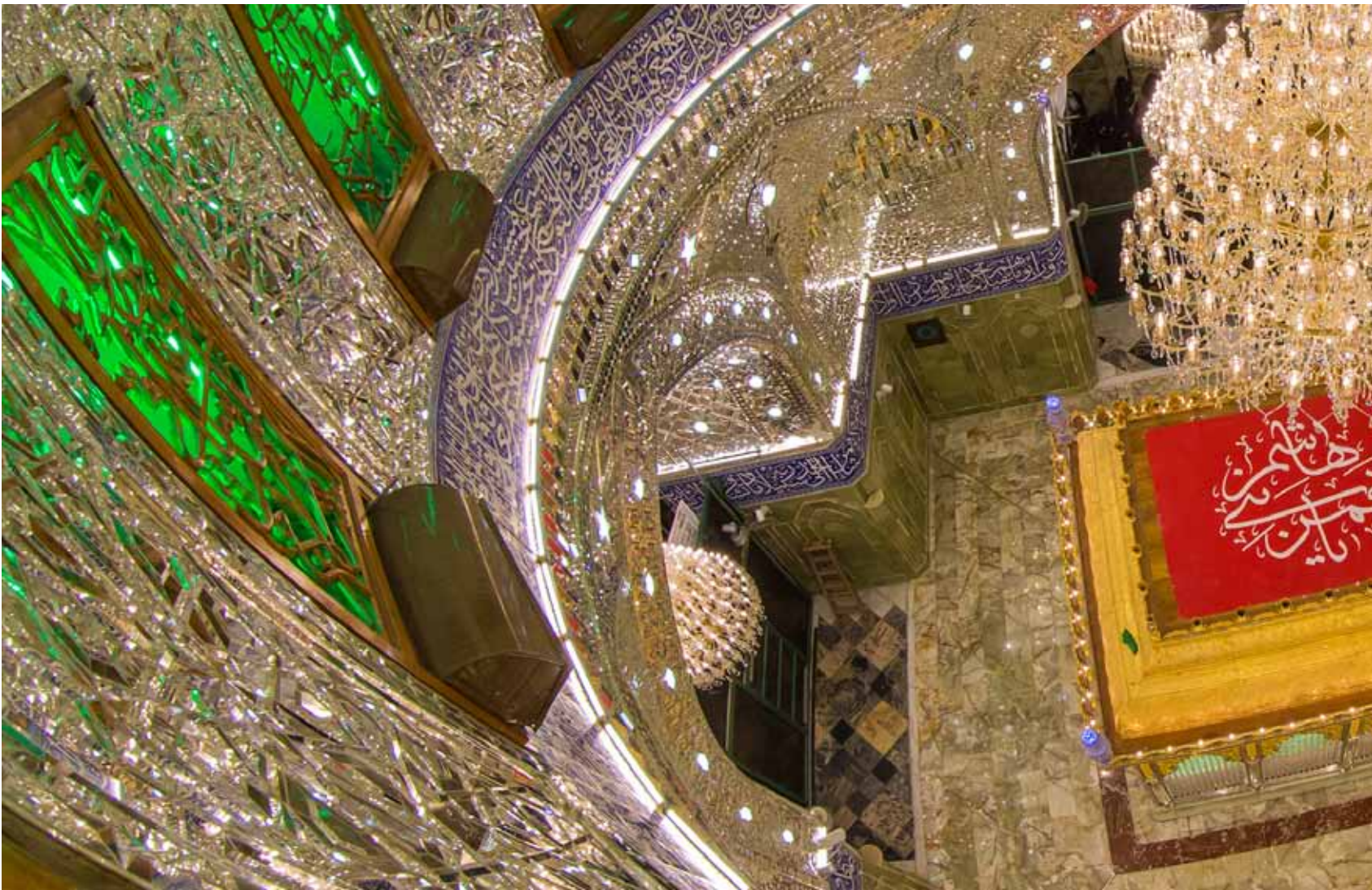


على مدى تأريخ عتيد وأبو الفضل العباس عليه السلام كان شامخ الحضور، نافذ البصيرة، صلب الإيمان، رجل احتوى أنبل صفات الكرام والشجاعة، له من المنزلة ما يغبطه عليها جميع الشهداء يوم القيامة، أبدى في سبيل الله تعالى من ضروب الإيثار وصنوف التضحية ما يفوق حد الوصف، أثر وأبلى، وفدى أخاه الحسين عليه السلام بنفسه، حتى قطعت يداه، فأبدله الله تعالى بجناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة، وإن له في جنة الأرض مقاماً علياً، فقد أكرمه الله تعالى بمجاورة أخيه الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام، وورقه من الكرامة ما بلغت به ليكون باباً للحوائح ومقصداً

للتطالبيين، له ضريح من عبق الجنان، به كل نازلة تدفع، احتوته عتبة مقدسة في مدينة مقدسة، شهدت حقبة وأزمة عديدة، بين هدم وإعمار، ما استطاع كل طواغيت الدهور أن يمحوا عزها وذكرها وشموخها.

تغطية: علاء سعدون

هناك من يرى أن أول بناء للضريح الشريف كان في العام ٣٦٩ هـ شيده ركن الدولة البويهى وزينه بالعاج والحل والديباج، ويرى بعض المؤرخين وجود ضريح خشبي مكسي بالعاج شيده عباس الصفوي حفيد الملك طهماسب سنة ١٠٣٢ هـ، وقيل إن ضريح أبي الفضل العباس عليه السلام كان عبارة عن شبابيك فضية خالصة يبلغ عددها (١٤) شباكاً داخلها صندوق من الزجاج الحجري وفي وسطه صندوق خاتمي، أقرب الشبابيك وآخرها ما يعود لسنة ١٩٦٦ م، استخدم في انجازه ٢٠٠٠ كغم من الفضة، و٤٠ كغم من الذهب، حيث أشرف على صناعته وتصميمه مرجع الطائفة سماحة آية الله العظمى السيد محسن الطباطبائي الحكيم رحمه الله. وبعد أكثر من خمسين عاماً وبأباد عراقية خالصة تم إزاحة الستار عن شباك النور الجديد لضريح المولى أبي العباس عليه السلام، وهو شباك عراقي الصنع وبمواصفات فنية وهندسية عالية استخدم فيه (١١٤ كغم) عيار ٢٢



وكان أبرز الحاضرين سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ محمد اسحاق الفياض (دام ظله)، وممثلون عن مراجع الدين العظام في النجف الأشرف بالإضافة الى وفود مثلت عتبات العراق المقدسة ومزاراته الشريفة وشيوخ عشائر عراقية وجمع كبير من المحبين والموالين

اليوم الأربعاء المصادف (١٢ رجب ١٤٣٧هـ) الموافق (٢٠ نيسان ٢٠١٦م) بعد صلاة العشاءين، في الساحة المؤدية الى باب قبلة صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، حيث شهد الحفل حضوراً جماهيرياً وعلمائياً بهيجاً ضم شخصيات دينية وثقافية وأكاديمية من داخل العراق وخارجه.

المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه). اختيرت ليلة الثالث عشر من شهر رجب الأصعب؛ لأنها ليلة ولادة النور الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولتشهد ولادة شباك النور الجديد لقمر بني هاشم (عليه السلام) على أنه إنجاز كبير. أجريت مراسيم الافتتاح مساء

من الذهب و(٢,٧٥٠ كغم) من الفضة النقية، إضافة الى أجود أنواع الخشب الساج وما استلزم من مواد، عمل عليه بدقة وإخلاص من قبل العاملين في مصنع شبابيك الأضرحة المقدسة والمزارات الشريفة التابع للعتبة العباسية المقدسة ولقراية سبع سنوات متواصلة، برعاية مباشرة من قبل



هذه الطاقات والكفاءات، ولا بد من توفير الأجواء لها وتمييزها، ولكن للأسف كان الإخوة في سبات عميق، بل إن بعض المتصدين للعمل السياسي لا يملك حتى الثقة بنفسه، فكيف يثق بالآخرين، ولقد كررنا ذلك كلما أتحت لنا الفرصة للحديث عن مشاكل البلد مع من نعتقد أنه يملك تأثيراً أو بعضه على صناعة القرار، سواء من التنفيذيين أو التشريعيين، لكن لم يرجع من كلامنا إلا الصدى، أما الإخوة فكانوا في سبات عميق.

متابعاً: لا شك أنكم تتألمون عندما ترون هذا البلد العريق والعماق وهذا الشعب الأبي المعطاء الكريم نراه بهذه الحالة من اللااستقرار، ولا ندري إلى أين سينتهي بنا المطاف، وقد أدار المتصدون ظهورهم لكل نصيحة وتوجيه، وأصبحوا وأضحوا وأمسوا يستجدون الحلول من غير أهلها، من هنا وهناك، تاركين العين الصافية عند علي، وهم بذلك يبتعدون عن الحل أميلاً.

وبين السيد الصافي: إن ثقتنا بطاقتنا وكفاءاتنا كفيفة بأن تخرج البلد من أزматыه لو أحسن المتصدون إدارة هذه الطاقات، لكنهم في سبات عميق.. نسأل الله تعالى أن يوقظهم من رقدتهم عاجلاً، ونحن في هذا المكان وهذه المناسبة لا ننسى المقاتلين الأبطال الذين تركوا الأهل والولد والمال ولذة الدنيا، وهبوا دفاعاً عن البلد والأرض والعرض والمقدسات من

قدموا لمدينة كربلاء المقدسة للمشاركة في هذا الحفل الكبير.

استهلّت المراسيم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد حسنين الحلو، ثم كلمة للمتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي نص فيها قائلاً:

إخوتي الحضور لي كامل الشرف والمسرة أن أقف أمام حضراتكم الكريمة في هذه الليلة العظيمة، ليلة ولادة قائد الغر المحجلين ويعسوب الدين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لرفد هذه الذكرى لافتتاح شباك نجله المحفوف بسلام الله وسلام ملائكته المقربين وجميع الأنبياء والصديقين، بطل الطف وناصر السبط الشهيد الإمام الحسين عليه السلام ذلك هو سيدي ومولاي أبو الفضل العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام. مضيفاً: هذا الشباك الذي استغرق العمل به سبعاً من السنين، نهض به فتية برة وصناع مهرة واصلوا الليل بالنهار، وسكبوا عسارة أفكارهم من أجل (شباك النور) حتى قيل على لسانهم: يا آية الطف زد روعي مؤرخة شباك قبرك من أرواحنا صنعا مشيراً: لقد ذكرنا في أكثر من مناسبة - خصوصاً في خطب الجمعة ومنذ سنين - لكل الإخوة الذين تصدوا لمواقع سياسية وإدارية بأن جل المشاكل التي يعاني منها البلد يكمن حلها عند



وحبهم لأبي الفضل (صلوات الله وسلامه عليه)، وهو فخر لنا جميعاً نحن العراقيين، فخر للعتبات فخر لجميع المؤمنين، أن نكون في خضم الأزمات نرفع يد الكفاءة ونرفع راية التميز والتفرد في جولا ترى فيه إلا اليأس ولا ترى فيه إلا التراجع، وهذا ما يجب أن نحافظ عليه يجب أن نحافظ على هذه الإنجازات، ونحافظ على هذه الكفاءات الموجودة في عتباتنا المقدسة التي تتجز مثل هذه الإنجازات المتتالية في كربلاء وغيرها في المدن المقدسة، هذه العقول قيمة عليا بالنسبة لنا، وذخيرة لهذا البلد، لذلك يجب أن يحافظ عليها، ويجب أن تقدر وتضمن حتى يتسع نطاقها، وتبقى

وهذه المسؤولية التي تتحملها العتبات المقدسة بجدارية. وأضاف: إن ما نشهده اليوم من إنجاز عظيم رائع لشباك النور لا يمكن اعتباره إنجازاً فنياً فقط، فإن الفنانين يبدعون لإظهار إبداعهم وبراعتهم، لكن من أبداع هذا الشباك إنما أبداعه ومزجه بعواطفه ومحبه وعشقه، لم تصنع هذه العقد في هذا الشباك وهذه المفاصل وهذه الزخرفة إلا بعواطف ودموع امتزجت، ابتدأت من المتبرعين وانتهت بالصانعين والمشرفين وبكل من شارك وساهم في هذا الإنجاز الرائع. وبين السيد الموسوي: إن إنجاز هذا الشباك يعكس عواطف أتباع ومحبي أهل البيت (عليه السلام) ومشاعرهم

جاءت بعدها كلمة رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه) حيث قال: أيها السادة الأفاضل.. الحمد لله على ما نرى من إنجازات متتالية ورائعة في العتبات المقدسة التي ضربت مثلاً في التفرد بالإنجازات في خضم ما يعيشه هذا البلد من مشاكل سياسية، ومن تخلف إداري ومن أزمة اقتصادية، ومن أزمات تبدو أنها خالدة، حيث أثبتت العتبات المقدسة على مدى السنين الماضية وإلى الآن أن كل ما يواجه هذا البلد من مشاكل هو ممكن الحل، وهو مقدور عليه لو توفرت الإرادة والإخلاص والحرص على الوطن، وهذا الشاهد هو أحد شواهد هذا الشعور وهذا الإخلاص

شروع العصابات والقتلة الإرهابيين الدواعش.. أمد الله تعالى إخواننا المقاتلين بنصره المؤزر، وربط على قلوبهم، وشد على سواعدهم، وسدد رميتهم، وأخلف في أهلهم كل خير. مختتماً: نسأل الله تعالى أن يحفظ علماءنا الأعلام، ويمد في عمرهم، ويجعلهم خيمة نستظل بها، وأن يحفظ بلدنا وبلاد المسلمين جميعاً.. شكراً لله تعالى على جميع نعمه وشكراً لحضوركم الكريم، الشكر الموصول لجميع الإخوة الذين شرفونا من داخل وخارج العراق والشكر الموصول ثانياً لأهالي مدينتنا الحبيبة كربلاء المقدسة؛ لما بذلوه من جهد ودعاء وحضور.



وحرفيين ومشرفين، فضلاً عن جميع الزوار والمؤمنين الذين كانت أموالهم وحليهم الذهبية سبباً في إتمام وإنجاز هذا المشروع الكبير، فقد كان العمل حثيثاً ولربما وصل الليل بالنهار في بعض الأيام، ولكن نقول ما أسعد تلك الساعات وما أطيب تلك الأوقات التي قضيناها في هذا العمل، وكيف لا وفيه غاية الرغائب وتحقيق المآرب.

وأضاف: اطلع إخوتنا في هذا المعمل على شبابيك العتبات المقدسة الأخرى، فكان شباك أبي الفضل العباس (عليه السلام) هو الأجمل شكلاً، لذا تمت مراعاة أغلب التصميمات والنقوش الموجودة عليه سابقاً من الخارج؛ لكونها تعتبر من التصميمات الجميلة جداً مع إدخال بعض التعديلات، وإضافة بصمات عراقية على أغلب هذه التصميمات. أما داخل الشباك، فقد تم تصميمه كلياً بأيد عراقية مزجت بين الإبداع والدقة والحرفية في العمل، حيث استخدمت أكثر من سبعة أنواع من الخشب ذي الألوان الطبيعية المختلفة؛ لتزيين النقوش النباتية والآيات القرآنية الكريمة التي تشرف بصناعتها خدمة أبي الفضل العباس (عليه السلام).

مبيناً: هناك عدة نقاط تميز بها الشباك الشريف، منها استخدام الخشب الصاج البورمي في صناعة الهيكل الخشبي وهو من أرقى أنواع الساج، وصناعة بعض القطع من الذهب عيار (٢٢) التي كانت تصنع سابقاً من الفضة وتطلّى

فاعلة مؤثرة في صناعة مستقبل البلد بل حاضر البلد ومستقبله.

تبعثها كلمة للعاملين في مصنع شبابيك الأضرحة المقدسة والمزارات الشريفة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وهي الجهة التي تشرفت بإنجاز هذا العمل المبارك، وقد ناب عنهم في إلقائها الأستاذ حسام محمد جواد، قائلاً:

نشكر البارئ سبحانه وتعالى على لطيف آلائه وجزيل نعمائه، ونشكر صاحب المقام وابن سادة الأنام أبا الفضل (عليه السلام) وصاحب الفضل علينا، والشكر موصول لأمين أهل الأمانة وسليل بيت الديانة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والشكر مشفوع لمن حث الخطى معه لإنجاز هذا الصرح العظيم من صاغة ونجارين وخطاطين وفنيين

واختتم قائلاً: أبارك للعتبة العباسية المقدسة ولسماحة أختنا الأجل السيد الصافي والسيد أمين عام العتبة المقدسة ولكافة العاملين في هذا الإنجاز الكبير، سائلين الله تبارك وتعالى أن يثبت العاملين جميعاً على الإخلاص والتقوى والحرص على منافع العباد والبلاد وعلى خدمة هذه العتبات المقدسة، ونسأله تعالى أن يكشف هذه الغمة عن هذا البلد، وأن يجعله آمناً ويرزق أهله من الثمرات، وأن يدفع عنه شر الأشرار وينصر مجاهدينا في جبهات القتال كافة، ويبيع في جراحهم ويرحم شهداءهم، ويوفقنا جميعاً لخدمة أيتامهم



أنغام الموسيقى العسكرية وهتافات (لبيك يا عباس)، ليفتح لهم باب إيوان الذهب وتكتحل أعينهم برؤية شباك حامل لواء الطف وساقى العطاشى أبي الفضل العباس عليه السلام. ومن الجدير بالذكر أن الحفل شهد تغطية فضائية مباشرة من القنوات العراقية والعربية والأجنبية، ويتعاون كبير من قبل شعبة التصوير والمونتاج في العتبة العباسية المقدسة التي مدتهم بكل ما يلزم من تسهيلات من أجل إيصال هذا الحدث الى كافة بقاع الأرض.

الشعر الفصيح أيضاً، جاء بعدهم الشاعر ناصر الصالحي من العراق بقصيدة من الشعر الشعبي. وعلى هامش ذلك، تم عرض فيلم وثائقي من عمل قسم الشؤون الفكرية والثقافية وثق فيه مراحل صناعة الشباك الشريف على يد العاملين في مصنع شبابيك الأضرحة المقدسة والمزارات الشريفة التابع للعتبة العباسية المقدسة، وكذلك مراحل التفتيك للشباك القديم والتركيب لشباك النور الجديد.

واختتمت هذه المراسيم بدعوة من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة للحاضرين وضيوف أبي الفضل العباس عليه السلام لافتتاح الشباك الجديد، حيث ساروا على

والمشرفين على هذا العمل المبارك والسفر الخالد والإنجاز الكبير الذي من خلاله دخلوا التاريخ من أوسع أبوابه، حيث كرمهم سماحة المتولي الشرعي السيد أحمد الصايغ (دام عزه) بدرع وقلادة العتبة العباسية المقدسة تقديراً وتثميناً لما بذلوه من جهد خلال مدة إنجاز المشروع.

وقد تخلل الحفل إلقاء عدد من القصائد الشعرية (بالفصحى والشعبي) لشعراء من داخل العراق وخارجه، شنف بها أسماع الحاضرين كل من الشاعر الشيخ عبد الحسين صادق من لبنان الذي ألقى قصيدة من الشعر الفصيح، ثم أتبعه الشاعر محمد الحرزي من دولة الكويت بقصيدة من

بالذهب، واستخدام فضة نقية بلغت ما يقرب من (٢٠٧٥٠ كغم) مع استخدام ما يقرب من (١١ كغم) من الذهب.

كما تمت زيادة متانة الأجزاء الداخلية لأغلب القطع إلى عشرة أضعاف لإعطائه متانة وقوة تتناسب مع الزيارات المليونية، حيث تم استخدام أساليب فنية لتثبيت أغلب أجزاء الشباك الشريف الخارجية من الداخل، وعدم استخدام أي مسمار؛ حفاظاً على جمالية الشباك الشريف، وإن هذا العمل المبارك هو بداية للسير في صناعة شبابيك الأضرحة والمزارات في العراق من قبل العتبة العباسية المقدسة.

بعدها تم تكريم العاملين

فقرة الشعر: (والشعبي) لشعراء من داخل عبد الحسين صادق من لبنان الذي العباس (عليه السلام):
وقد تخلل الحفل إلقاء عدد من العراق وخارجه، شنف بها أسماع ألقى قصيدة عمودية من الشعر
القصائد الشعرية (بالفصحى) الحاضرين كل من الشاعر الشيخ القريض، قال فيها لأبي الفضل

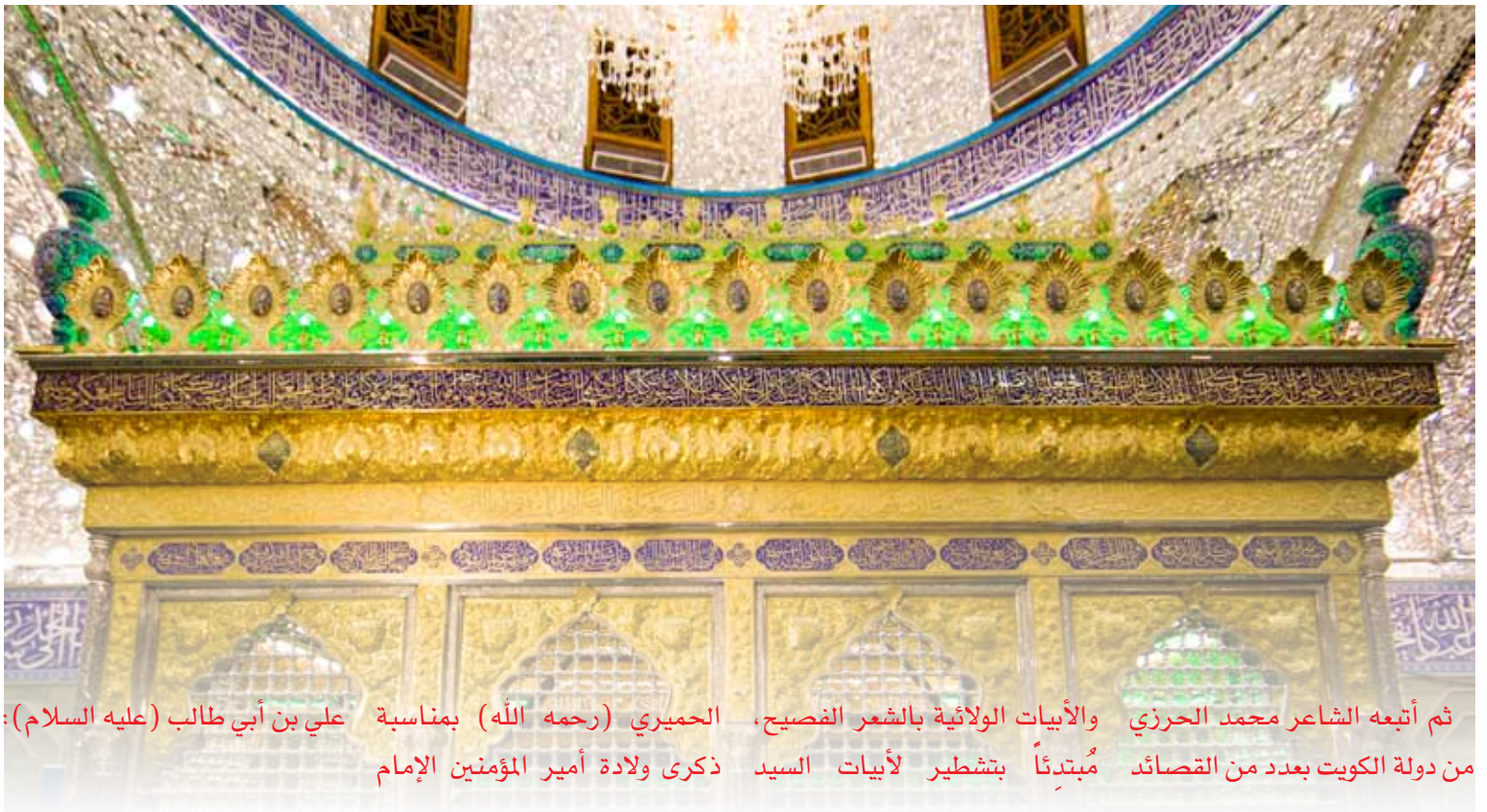
حي البطولة والشهامة والفدا	حي المكارم والعلی والسؤدا
حي التقى يحكيه وشم صلاته	يحيي بها أسحاره متهجدا
حي جمال البدر توأم وجهه	حي المذهب والوسيم الأمجدا
حي صفات النبل زين عقدها	فتألفت كالورد زينه الندى
قمر العشيرة أنجم شبانها	من حوله تزهي وتزهو إن غدا
بطل تورث من أبيه ولبوة	بأساً وإقداماً وذاك الساعدا
شهدت له يوم الطفوف طغاتها	يسراه دون يمينه تقني العدا
عرضوا الأمانة عليه خشية بأسه	فانقض ليثاً مغضباً متوعدا
أتؤمنونني والحسين غدا وحيداً	في العراء مروعاً ومهددا
تباً لكم يا أمة السوء التي	نقضت رسائل نمقت وتعهدا
بطل أعدته السماء لنصرة	المظلوم في يوم يحاصر مفردا
أردى بصفين الكماة ملثماً	حذر الحسود وكان شبلاً أمردا
ولسيفه البتار غنت كربلا	والنخل إن هوت الفوارس زغردا
أسد يكر على الجموع يروعها	هذا يفر وقلب ذاك تجمدا
تتدافع الفرسان تجفل خيلها	إن هز في ساح النزال مهندا
لولا القضا لمحامهم بحسامه	لكنما المقدور أن يستشهدا
ملك الفرات بجولة علوية	وعلى ضفاف النهر جيش جمدا
ما ذاك جرعة كفه من مائه	أيدوقه وأخيه يكويه الصدا
حسمت يمين الجود ضربة غادر	والى جبين المجد سهم سدا
نادى الحسين أخاه وهو مضرج	كالبدر يسطع في سماه موردا
ناداه أدركني أخي فلكم يطيب	لي الممات على يدك موسدا





إلا صريعاً بالسيوف مبددا
ولصدره الجسد المبضع أسندا
يرثيه بالكلم الشجي مرددا
من لي سواك مناصراً ومؤيدا
إن رحن يسترحمن وغداً مجحدا
جرحي بفقدك يا أخي لن يضمدا
وأخوك يبقى للهموم مكابدا
قم يا أخي لنرد أمواج العدا
عباس اين الوعد أعيها النداء
تخشى هوان السبي أحكمت الردى
فلقد أشادت للفضائل معبدا
درب الكرامة في ثراك تعبدا
عرشاً بحبات القلوب منضدا
كادت تخر له الخلائق سجدا
جذلا تحف به وجبريل حذا
ضد الطغاة بطولة وتمردا
بدماء من قيم الطفوف تزودا
لبيك تاج الراس قد طاب الردى
سيفاً بوجه الظالمين مجردا
وتظل باباً للحوائج منجدا
ويعيش قبر الصالحين مخلدا

ما قالها وهي الرقيقة يا أخي
ومضى لمصرعه يذب ذئابها
أرعى على الوجه الخضيب دموعه
عباس كبش كتيبتي وكفائتي
أأوخي من يحمي بنات محمد
ظهري كسرت حنيت مني أضلعي
يفنيك صرت الى الجنان منعماً
هذي جيوش الشرك روعت النساء
يرضيك زينب صوتها شق الفضاء
هذي ربيبة حيدر مذعورة
إن تدمي أحزان الطفوف قلوبنا
وكوت مأسيك الحشا لكنما
صاغت شباب الرافدين ضريحه
ما إن تمثل شامخاً بجلاله
الكون غنى والملائك هللت
تستلهم الأحرار عند ضريحه
هذا شباب الحشد يصنع نصره
خفوا الى سوح الجهاد هتافهم
وحييت في القبر المنور صارم
سيظل للمظلوم قبرك مفزعا
تبلى قبور الظالمين وتختفي



ثم أتبعه الشاعر محمد الحرزي والأبيات الولائية بالشعر الفصيح، الحميري (رحمه الله) بمناسبة علي بن أبي طالب (عليه السلام):
من دولة الكويت بعدد من القصائد مُبتدئاً بتشطير لأبيات السيد ذكرى ولادة أمير المؤمنين الإمام

فدرت قريش بأن ذلتها غُدُ
والبيت حيث فناؤه والمسجد
أسمى من العذرا أقول وأمجد
طابت وطاب وليدها والمولد
وعلى اليهود هوت من البؤسى يد
وبدت مع القمر المنير الأسعد
أبدأ ولا كأبيه نال موحد
إلا ابن أمانة النبي محمد

ولدته في حرم الإله وأمنه
والله يشهد لم تلج من بابه
بيضاء طاهرة الثياب نقية
جاءت به إلى النبوة أحمد
في ليلة غابت نحوس نجومها
فيها تجلى الصبح في ثوب الدجى
ما لف في خرق القوابل مثله
بل ليس نفس في الأنام كنفسه

أما قصيدته الثانية، فقد كتبها لضريح المولى أبي الفضل العباس
بمناسبة افتتاح الشباك الجديد (عليه السلام)، والتي قال فيها:

أم الحياة أتت تهدي لك الندما
وعاد جيش ابن هند فيه فانهزما
والخلد هذا أم الموت الذي كرما
أحالت الأرض في عين الأوبة سما
وتر به اليوم أنف الشرك قد رغما
حجر العفيفة يا سعدا إذا عظما
لكنه من عروق المؤمنين دما
وقيل صفه فقلت الله حين رمى
فقلت أنى وقبلتي الجود قد ختما
من أي جنب لزمتم البحر حين ظما
ومن إبا كاد لولا الحزم لانحطما
بيض الضبا والقنا لكن إذا ابتسما
فصل الخطاب إذا في مشكل حكما
وحسبك اللوح إن لم تبصر القلما
أجد صموتا كهذا أزجع الصمما

للحزن من ذهب ثغر قد ابتسما
أم عاود الطف عاشوراء في رجب
أم ذا ضريحك يا من أنت روعته
أم هذه منية الكرار حين طغت
أو شبية الحمد هذي من مناقبه
بل تلك عقب الوفا والصدق تنبئ عن
ولم يكن من لجين ذا ولا ذهب
قالوا جديد فقلت المجد جدته
فقيل هات قصيداً فيه مفتتح
صرح لساقي العطاشي قل لصائفه
يكاد ينساب من لطف ومن كرم
ولا كداود فيه سبحت معه
فصل الغرام لو استصحت قلبك بل
من خلف قضبان حط الزمان فسل
لا عذر من بعده للجاحدين فلم

تتمى إليه نجوم الليل لا نسباً
 كأن آمال ذي القرنين طفناً به
 لا بل سليمان ملك ذا يحاوله
 يد عراقية شادته مخلصه
 شادته محمودة إذ غادرت ثلجاً
 وما الجديد عليها أن تعظمه
 وإن قبراً حوى العباس أجدر أن
 هو الحطيم بلى والمستجار ومن
 فلا غضاضة إن عاد الحسين به
 ولا تسل بعد عن عين الحياة فقد
 عباس ليت الغلا شادوا ضريحك لو
 قبر عفته السواي لست تعرفه
 لم تبق منه بدعو الشرك باقية
 وإن يك الميت ميتاً لا انتفاع به
 فمريم الجذع قد هزته واهمة
 أما ضريحك عندي يابن حيدرة
 وما رأيت عجيباً من بنى ذهب
 قد ضم ذا نجدة ناء الحمام به
 جسر الصيالة خيلت للوغى يده
 من معشر الموت من لا يركبون له
 يُبقي القتل شباه الحول مفكراً
 يريك أن أباه البيت مولده
 وما الجليلة أن جلت بساتنه
 بل الجليلة لم يشك الظما أبداً
 من بعده شمت بالصدق حسده
 وسيرت بعده من سيرت وكفا
 كفاه والعين والهام التي فضخت
 وما بكائي عليه محض عاطفة
 هي الطفوف بما ضمت وما حملت
 قد أعربت كل فخر بعدما عجمت
 أرض حوت ما حوت من كل ذي أنف
 خذها أبا الفضل في ميلاد حيدرة
 محمرة من طعان الدهر ما غلبت
 فإن تجد خلة فيها فمعذرة
 تعنو لمرقدك السامي مجلجلة
 في يوم تجديده أرخته جبل

لكنها قبل كانت عنده خدما
 أو ابن يعقوب فيه أول الحلما
 شداد لو خاله لم يبتدع إرما
 فلا رأت بعدها فقراً ولا سقما
 قلب المحب وأحشاء العدا ضمما
 فابن الفرات قديماً ورط الكرما
 تبني عليه الورى أحداقها حرما
 في النائبات أته الناس ملتزما
 فجده كان للمختار قبل حمى
 أحى تعالى به الإسلام إذ عدما
 شادوا لأمك قبراً في البقيع كما
 إن جزت إلا بدمع منك حيث همى
 لكنه أوضح التوحيد منذ هدمما
 والشرك يا سعد أن تستجدي الرممما
 وقل لموسى العصا عدت إذن صنماً
 قميص يوسف لو أني شكوت عمى
 أساسه من دماء في الثرى وظما
 بلى وصدر الهدى حزن له ازدحمما
 ناراً وقد آنست في رأسها علما
 إلا رؤوسهم صيداً إذا عزمما
 أمات أم لم يموت والله ما علما
 أو أنه من بحجر المصطفى فظما
 فما احتداه ذرى العليا اللذان هما
 والعفو من فيه ما تشكو وقد كتما
 حتى رأى العيش وهو الملتجأ برما
 إن السرور بعيد الطف قد حرما
 والتبر من بعدها ماذا وإن فخما
 لكنه من على ذو العقل لو علما
 رمل بنور جباه الصالحين سلا
 فلم تدع عرباً في الفخر أو عجمما
 بمدحه أنف أم المجد قد خزمما
 كتيبة لا قتلاً قلت ولا قتما
 يوماً كأن لم تكن من جرأة عدما
 البيت زينته الركن الذي وصما
 أهديك منها يداً في نصركم وفما
 لا يأمن الحشر إلا من به اعتصما

جاء بعدهم الشاعر ناصر الصالحى من العراق بقصيدة من الشعر الشعبي.

وفي نهاية الحفل المبارك تم تكريم العاملين في انجاز هذا الصرح الشريف من خدمة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام









المشغل النقدي (١) قراءة في حركة الأدب النسوي

لجنة البحوث والدراسات

في جريدة صدى الروضتين

خصص المشغل النقدي في جريدة صدى الروضتين ملفاً عن حركة الأدب النسوي المتبلورة في العتبة العباسية المقدسة كأصوات منفردة للارتقاء بالأثر النصي الى معالم ابداعية متقدمة، أي تفعيل الخطاب اليقيني من إرث الموعظة المباشرة الى خلق حصانة ابداعية مؤثرة، لتؤكد حقيقة النهوض الممكن في الخطاب الابداعي النسوي، معتبرين نص (لون النقاء) للكاتبة زهراء حكمت، عملاً جاداً لتحريك النص داخلياً، بفاعلية الدلالة.. فهي ترى أن هناك من يرى في الألوان جمالية أكثر من جمالية اللون الأبيض.. وهذه صيغة أسلوبية توفر المساحة التي يستطيع النص التحرك إبداعياً، تباغت المتلقي بالمعنى الثاني المسكوت عنه، عبر سؤال: لماذا الابيض لا يلون؟ تتداخل بنية الخطاب في نتيجة تستمد مفهومها من مفتاح النص وثرثرا العنونة؛ لأنه صادق ونقي لا يزيّف الحقائق، ولا يعطيها سوى لونها الحقيقي، لاذ ندرك أن هذا الموضوع ينم عن وعي في مفهوم الكتابة وتنامي النص. وبنفس الطريقة تقريباً كتب نص (يا شاطئ الأمان) للكاتبة (نادية محمد حسين)، تقدم شبكة علاقات مبنية على الارتقاء في سفن الحياة، وتبديل مفردة ركبت الى ارتقيت، وتطلق الى متداولات بنائية تكشف عن العمق النصي: (سارت، سبحت، تصارعت مع أعاصيرها، وغصت، حصلت على جواهرها، وتناولت الطعام)، مفردات أوحى الى قرب الفرق، لتكون الموجهات الاشارية بمتداولات أخرى، عدم التخلي عن مسؤولية الشفاعة فتقرأ: (مدت، وانتشلت، انارت..). ركائز جوهرية تأخذنا الى معنى الانتماء، ويظهر البحر كأنه منطقة صراع وتقدم في المرتكز الثاني الى مقارنة الرمز الفاطمي المبجل مع الرموز الاخرى، لتحرك من خلال المفاضلة الى طرح بنية الحدث، ليس في اطار التاريخي وسرد احداث معاناتها بل اختصرتها في جملة

(وجعلت البسيطة كل قبرها) وهذا مدلول من مداليل شمولية الانتماء. وارتكزت الكاتبة (حياة حمد) في موضوعها (أدب الضيافة) على المنقول لصيانة مضمون انساني قادر على خلق التفاعل والتأثير في لغة مباشرة، ومن المؤكد أن مشهداً وعظيماً بهذه السمة يحتاج الى وقفة متأملة في تفاصيل هذه الضيافة الايمانية لتقدم نموذجاً ينمي هذه الفضيلة عند الناس. وفي موضوع (سنن الابتلاء) للكاتبة (نرجس الموسوي) رسمت منحى اللبنة التكوينية منطلقاً لتفسير وجداني يكشف الجوهر القصدي، وقدمت مدركاً يجمع بين الدين والحياة، فانفتحت بعوالم الاختبار كمفهوم لا بد منه للتميز، وهذه القيم التمييزية تطالب باستحقاقها حسب عمق معناها هنا جنة وهناك نار.. علاقة مرسومة في مخيلة التلقي في الابتلاء والمعنى الاختباري، تشكل العقدة في المعنى العام، وكأن الابتلاء معناه الفقر والمرض منذ مباغته النص في كشف المعنى الاعم الاختباري باعتبار بعض النعمة ابتلاء، موضوع يسمو فكرياً في معنى التضاد (العسر - اليسر) اكتناز لمفهوم الاختبار وهو رمز التكامل الانساني. يتدفق المعنى بيقظة الوعي لمجاورة المترسب في ذهنية التلقي عن هذا المعنى، ومثل هذه المحاور الجادة والنافعة صيغت أيضاً في موضوع ترفيهه، ولكن للكاتبة (زبيدة طارق) لتكون عبارة عن أسئلة متوالية تعرض على المتلقي، وهذه الأسئلة تلج العمق الموضوعي بمهيمنة الأسئلة، كيف نفهم الترفيه؟ وكيف نمارسه؟ هل؟ وهل؟ وهل؟ أسئلة دائبة تصل الى ترويض الفكرة، وتحتاج الى توضيحات سردية، وبعضها تعريفية تشاغل المتلقي، وتبدأ بتحريض إيجابي يقرب بها مفهوم التنفيس عن النفس، عن طريق الأنشطة الأسرية مثل: الزيارة، الترفيه المعرفي والثقافي، وأنشطة اجتماعية تنمي قابلية المنفعة

الروحية ومرضاة الله سبحانه تعالى. واشتغلت الكاتبة (شيماء سامي) على منحى ابداعي آخر حيث قدمت نصاً مشغولاً بمهارة العرض الحكواتي، سيرورة متخيلة لاستخراج أو استنباط اثر المعنى من السرد، استمد تماسكه الولائي من وجود بنية عميقة دلالية، تعد هي القيمة النصية الأسمى، اناء مشرّوخ يفقد كمية من الماء، شعور الاناء بقصور استنزاف شعور المتلقي وقيمة الاستدلال الأدب المباشرة التعبيرية في تفكير سيدة المنزل، استثمار هذا المسرب من الماء بزرعة الطريق الكائن على جهة الشرح.

نص مكتظ بالدلالة ومشحون بالدهشة الذكية، والتأمل في المعنى المستنبط وكيفية تحويل نقاط الضعف الى قوة.. وقد تنوع موضوعها بين السرد الحكائي وسرد الوعظي الموضوعي.. وهنا موعظة مفتوحة باتجاه المنطلق النصي، لتكوين معالم جمالية من خلال بنية التفسير، استطاعت الكاتبة (صادقة محمد حسين) في موضوعها نسيمات البر أن تعمل على موضوع لخلق الدهشة؛ ليكون فعلها التدويني لصالح المعرفي، ليثري مفهوم المعنى في ذاكرة المتلقي، ويعمق سيرورة ابداعه من خلال مرونة التدوين المكون عند روح النص، بمعنى وصى في قوله تعالى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ) هي غير أوصينا، فوصى حصر زاوية الاهتمام بأمر واحد لا

غيره، لكن أوصيناهم يفتح المعنى باتجاه امور متعددة، وأمر الكتابة حتى تكون انتقائية اكثر مما هي انشائية لتعبر عن الموضوع بأكثر من رؤية مخصصة.

ونجد الكاتبة المبدعة كفاح طعمة في موضوعها (انسان شرعي) كان السعي لزراعة الوعي من أجل تحصين الذات من سلطة التخلف مهما كان لونها الاعلامي الضدي، ورفعت حضورها تحت راية الهداية جمال توهج المباشر في حضرة الموضوع بتقنية الاداء الوعظي.

ختاماً.. من مهمة المشغل النقدي البحث في سرديات كل تجربة، ومن ثم النظر في مميزات هذه المجموعة من الاسماء وممولاتها الفكرية وتباين المستوى الفني، لم يمنع الكاتب من التقارب في بعض النقاط وترجيح فاعلية الدلالة، وتوحدت التجارب في قضية الایجاز والتكثيف وبعضها جاءت وعظية وأخرى مرتكزة على فنية الانتقاء اي من المنقول، وارتكزت اغلب المواضيع على الاستشهادات القرآنية والمحاورات المباشرة مع المتلقي في حال تميزت اخرى باستنباط المعنى من المنقول.

(١)

لون النقاء

زهراء حكمت:

وروعة أكثر من اللون الأبيض، عندما كنت طفلة... كلما أشتري علبة ألوان..! أرمي القلم (الأبيض) جانباً، وحين تسألني أمي: لماذا؟.. أقول لها: إنه لا يلون... وبعد أن كبرت... أيقنت جيداً.. لماذا الأبيض لا يلون.. لأنه صادق ونقي... لا يزيّف الحقائق ولا يعطيها سوى لونها الحقيقي.. عندما كُبرت قليلاً كنت لا أحب الورق الأبيض.. كان يُخيّل لي أن ورقة حمراء أو ملونة هي اجمل بكثير من البيضاء.. ولم أعرف أن البيضاء هي التي تُظهر أي شائبة عليها، وأي حرف، أو حركة لشدة صفائها.. وكُبرت أكثر.. لأسرح بدقائق التأمل في هذا اللون الصافي والمجهول القدر عندي وعند بعض الناس.. وأستذكر كل ما للون الأبيض من فضائل ومحاسن جمّة وكثيرة.. فوجدته لوناً للصفاء والنقاء والطيبة والتسامح.. وعرفته لوناً للدخول للعالم والرجوع لله تعالى ألا نرى ملابس الطفل وكفن الانسان.. وهو لونُ العبادة والإخلاص لما يكتسي به الحاج والمصلي من حُلة بيضاء نورانية وهو لون الصحة والتجدد وبه تكتسي جدران عُرف المستشفيات والعيادات لتشعر الانسان بالأمل بالشفاء..

وهو لون يُعبر به عن الحب الناصع والخالي من الشوائب، وردة بيضاء واحدة تعادل عشرات الورد من ألوان شتى بالتعبير عن النقاء والشفافية.. وتمنيت لو أن نفوسنا وأرواحنا تعكس هذا اللون بتعاملها وصفائها، وعدم حملها للضغائن والحقد والغل والحسد والكُره للآخرين... لتكون كتلك الاشراقات البيضاء النورانية الصافية التي تعكس وهج القناعة والرضا والتسليم لله تعالى.. ولتعيش خاليةً من الامراض والأعراض الروحانية، متأملة في ملكوت الحق...

(٢)

يا شاطئ الأمان

نادية محمد حسين

ارتقيت سفن الحياة، سارت بي وسبحت في بحار الدنيا، عرفنتي على اغلب ربانيها وركابها وتصارعت مع اعاصيرها وغصت في اعماق بحارها وحصلت على بعض من جواهرها وتناولت من طعامها وزودتني بفيوضها.. لكنها اثقلت كاهلي بأماناتها، فقد كان لركوبي سفنها ان ادفع اجرا باهظ الثمن، ورجوتها والتمست شفاعتها لم تتركني اغرق في بحار الدنيا بل مدت لي وسيلة النجاة،

سُنن الابتلاء

نرجس الموسوي

لا بد من اختبار لتمييز الخبيث عن الطيب فتكون عاقبة الخبيث النار وعاقبة المحسن الجنان. وقد يتوقع البعض ان الاختبار يخص الابتلاء كالفقر والمرض والحسد والأخلاق او بالماديات فقط وليس بالامور المعنوية..

ذكر القرآن في سورة الجن: ((وَالْوَّاسِقَاتُ فِي الْوُقُوفِ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَا يَقْنَنُ لَهَمَّ مَاءٌ غَدَقًا × لَنَفْسَنَّهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا))

وفور النعمة من أحد الأسباب المهمة في الإمتحان الإلهي أيضا وما يُتفق عليه هو أن الاختبار بالنعمة أكثر صعوبة وتعقيدا من الاختبار بالعذاب؛ لأن طبيعة ازدياد النعم يؤدي عند البعض الى الانحلال والكسل والغفلة، والغرق في الملذات والشهوات.. وهذا ما يُبعد الإنسان عن الله تعالى، ويُهَيء الأجواء لمكائد الشيطان بينما الشدة تجعله ملتجئا في اغلب الحالات لله تعالى ومنكسر القلب..

والذين يستطيعون أن يتخلصوا من شراك النعم الوافرة هو الذاكرون لله على كل حال، يحفظون قلوبهم بالذكر من نفوذ الشياطين.

جاء في سورة الفجر: ((فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِي))

الابتلاء سنة ربانية تارة تأتي

كونها تعبر عن اكرام الداعي، واعتزاز بإخوته وقبول لمبادرته وتشجيع وإعانة، وقد بين الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك بقوله: مَنْ قَبِلَ عَطَاءَكَ، فَقَدْ أَعَانَكَ عَلَى الْكُرْمِ.

٢- مراعاة الأدب والتحلي بالفضائل، قال الرسول ﷺ: شرُّ الناس، مَنْ أَكْرَمَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ وَإِلَّا فَقَدْ دَخَلَ عَلَى مُضِيفِهِ بِالْشَرِّ لَا بِالْبِرَّةِ، ويخرج بالذنوب لا بالمغفرة.

٣- الحضور في الوقت المناسب، لا يتأخر الضيف لكي لا يطول الانتظار على صاحب الدار.

٤- التخفيف على المضيف، فلا يثقله بكثرة الطلبات.. فربما أخرج في تهيئتها، وربما عجز عن ذلك لفقر أو سبب آخر.

٥- أن لا يُكثر النظر الى الموضوع الذي يخرج منه الطعام، فإنه دليل الشره وخسة النفس.

٦- الدعاء لصاحب البيت بسعة رزقه وزيادة البركة عليه.

٧- من المستحسن أن يدعو الضيف صاحبه ليكرمه أو يجازيه ويكافئه على حسن ضيافته.

٨- على الضيف أن يحفظ أسرار مضيفه الذي أكرمه واثمنه في بيته فلا يجوز له أن ينقل ما اطلع عليه من خاصة شؤونه وما كتمه على الناس.. وَمَنْ عُرِفَ بِالضِّيَافَةِ عُرِفَ بِشَرَفِ الْمَنْزِلَةِ، وَعُلُوِّ الْمَكَانَةِ.

(٤)

انا وجميع من والاك وطلب رضاك وطالب بالأخذ بئارك...

فاشملينا بشفاعتك ايتها الوجيهة الكريمة.

(٣)

أدب الضيافة

حياة حمد

يحثنا الدين الاسلامي الحنيف، على إكرام الضيف وعلى حسن الضيافة مهما كانت الأوضاع الاقتصادية والحياتية عند المسلم، فقد روي عن الإمام الصادق عليه السلام: (إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْجِبَ عَلَيْكُمْ حُبًّا وَمَوَالَاتًا وَفَرْضَ عَلَيْكُمْ طَاعَتَنَا أَلَا فَمَنْ كَانَ مِنَّا فَلْيَقْتَدِ بِنَا، وَإِنْ مِنْ شَأْنِنَا الْوَرَعُ، وَالْاجْتِهَادُ، وَأَدَاءُ الْأَمَانَةِ إِلَى الْبَرِّ وَالْفَاجِرِ، وَصَلَةُ الرَّحِمِ، وَإِقْرَاءُ الضَّيْفِ وَالْعَفْوُ عَنِ الْمُسِيءِ، وَمَنْ لَمْ يَقْتَدِ بِنَا فَلَيْسَ مِنَّا).

وَحَثَّ الْإِسْلَامُ الْمُضِيفَ عَلَى حَسَنِ اللَّقَاءِ وَطِيبِ الْكَلَامِ وَطَلَاقَةِ الْوَجْهِ؛ لِأَنَّ الضِّيَافَةَ هِيَ الْأَخْلَاقُ وَالْقِيمُ.

هل تفضل الضيف الذي يباغتك الزيارة..؟

امام هذا السؤال ينقسم الناس الى قسمين، فمنهم مَنْ يمقت هذه الزيارات التي تكون من غير سابق علم ويعتبرونها احراجا لصاحب المنزل، ومنهم مَنْ يحبّها ويراهها لا تكلف الشيء الكثير، والجود من الموجود واقتربت الضيافة بأداب مهمة:

١- الاستجابة لدعوة المؤمنين،

وانتشلتني ولم تجعلني اسقط في بحر الظلمات، او اتوه في المتاهات، انارت لي طريقاً أن سلكته او سرت فيه لن اظل ابدا..

من يومها وأنا اركب سفينتها وأبحر معها لأنها ملاذي الآمن ومرساتي وملجأى الى بر الامان والنجاة..

تلك هي انت يا سيدتي ومولاتي وملاذي وسفينة نجاتي يا فاطمة الزهراء،

نساء كثيرات ذكرهن التاريخ ومجدهن واثرن على غيرهن وتركن بصمة خاصة او اثرن مآثرة جعلت منهن نساء خالداً او مميزات.. وكثير ما كتب الكتاب عن تلك النساء وبعضهن اصبحن انموذجا يقتدى به، وسميت ايام او مناسبات او مواقع بأسمائهن والكثير من النساء وددن التشبه بهن او نيل رضاهن لما لهن من منزلة عند قومهن اوفي عصرهن.

لكننا نحن فزنا بهذا الفضل بامرأة حازت على كل المعاني السامية والدرجة الرفيعة والمقام المحمود وحوث بفضلها بذلك الدنيا والاخرة، فضلها الله على كل نساء العالمين من الاولين والآخرين.. في مولدها ملكت الوجود وعمته نورا وبرحيلها خشعت القلوب لها ولم تكف بيوم واحد لتأبينها، بكت الارض لبكائها وجعلت البسيطة كل قبرها فلم تجعل له مكانا محددًا او معلوماً إلا من حاز رضاها ودخل في شفاعتها.. سيدتي في اول تاريخ من تواريخ استشهادك ارجو شفاعتك

وقال: "أنا خجلٌ جداً من نفسي؛ لأنني عاجز ولدي شرخ يسرب الماء على الطريق المؤدي للمنزل.

فابتسمت المرأة الصينية وقالت: ألم تلاحظ الزهور التي على جانب الطريق من ناحيتك وليست على الجانب الآخر؟ أنا أعلم بما تفقد من ماء.. لذلك غرستُ البذور على طول الطريق من جهتك حتى تروبيها، وزينت من هذه الزهور منزلي، ما لم تكن أنت بما أنت فيه، ما كان لي أن أجد هذا الجمال يزين منزلي.

عبرة هذه الحكاية... أن لكل منا نقاط ضعف، ونجهل ما نحمل من قوة، علينا اعتماد التفكير الإيجابي بالبحث عن قدرات النفس التي لها الدور الأمثل في تزكية النفس وتصفيته، كذلك التحلي بالصبر.

على الإنسان أن يكتشف خبايا ذاته ويتأمل في صورة نفسه الحقيقية ليرى نقاط ضعفه ومواقع قوته ثم يبدأ بالتخطيط لتلافي نقاط الضعف وتنمية مواقع القوة ويضع برنامجاً لأيامه القادمة يمكنه من معالجة نقاط الضعف من خلال معرفة السلبيات ودراستها والتخلص منها.. فإذا عُرِفَ الداء عُرِفَ الدواء، وبذلك حتماً سيصل إلى ما يريد ويحقق ما يصبو إليه.

ماله وصحته، فرب لذة ساعة اورثت حزناً طويلاً وخراب دهر.. ويعقبها الأحزان والهم والندم..

التنفيس عن الروح لا يكون بهدر أموال طائلة بل ممكن بممارسة نشاط إيجابي أو هواية مع الأسرة أو زيارة لأحد المراقدين المقدسة التي تسليك كل هم أو تعب.. وأكد أن للأسرة المؤمنة دوراً هاماً في جعل الترفيه محطة لاكتساب معرفة أو ثقافة لأفرادها سويًا بعيداً عن أعباء الحياة اليومية من خلال أنشطة يوفرها الآباء للأبناء بين الحين والآخر وتساهم في استغلال طاقاتهم وتوجيه إبداعاتهم وتوثيق روابطهم وجعل الترفيه منفعة للنفس والمجتمع وفي مرضاة الله تعالى.

(٦)

المرأة الصينية

قصة: شيماء سامي

كان لامرأة صينية مسنة إنائين كبيرين تنقل بهما الماء، وتحملهما مربوطين بعمود خشبي على كتفيها وكان أحد الإنائين به شرخ، وفي كل مرة كان يصل إلى المنزل وبه نصف كمية الماء فقط..

وكان الإناء السليم مفتخراً بعمله الكامل، والإناء المشروخ محتقراً لنفسه لعدم قدرته وعجزه عن إتمام ما هو متوقع منه، وفي يوم من الأيام وبعد سنتين من المراجعة والإحساس بالفشل تكلم الإناء المشروخ مع السيدة الصينية،

على عمله وحياته ويضعف أداؤه ويثقل كاهله، يتعرض لأمراض القلب والسكر وغيرها وقد تكون مشاكل اجتماعية بحيث يصبح معزولاً عن أهله وأقربائه وينهار زواجه نتيجة تصرف غير مقصود سببه الإجهاد والضغط العصبي، كل شخص منا يحتاج وقتاً للاسترخاء للتفكير السليم الصحيح وإعادة شحن طاقاته الحيوية والفكرية..

ولسنا آلات تعمل دون توقف.. أليس من حقنا أن تكون لنا بعض اللحظات الخاصة التي نستمتع فيها بالحياة بعيداً عن روتين الحياة اليومي؛ لكي نستأنف أعباء الحياة بمزيد من الصلابة والتحمل..؟
حث الرسول محمد ﷺ قائلاً: (اجتهدوا في أن يكون زمانكم أربع ساعات: ساعة لمناجاة الله، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعايشة الاخوان الثقات، وساعة تخلون فيها للذاتكم في غير محرم)

وبهذه الساعة تقدر على الثلاث لكننا كيف نفهم الترفيه..؟ كيف نمارسه؟ هل متابعة التلفاز والإنترنت دون حكمة ترفيه؟

هل ترك أبنائنا لمشاهد الرسوم المتحركة وألعاب الفيديو ترفيه؟

هل البحث عن مناسبات غريبة لا تمت للإسلام بصلة وإحيائها يعتبر ترفيهاً؟

هل استماعنا إلى الأغاني والرقص يعد ترفيهاً؟

وأي ترفيه فيه كل هذا الضرر؟، يفقد الإنسان دينه والتزامه يفقده

بصورة يسر ورخاء وأخرى بعسر وضراء، فلا ينبغي للإنسان أن يغتر عند الرخاء، ولا أن ييأس عندما تصيبه عسرة الضراء، ولا ينبغي له أن ينسى هدف وجوده في الحالتين.. وعليه أن لا يتصور بأن الدنيا إذا ما أرخت نعمها عليه فهو أصبح مقرباً من الله تعالى، بل لابد أن يفهمها جيداً ويؤدي حقوقها، وإلا فيفشل في الإمتحان..

((وأمّا إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربّي أهانني))

يأخذه اليأس، ويظن أن الله أبعد عن رحمته، لكونه غافلاً عن سنة الإبتلاء في عملية التربية الربانية لبني آدم والتي تعتبر رمزاً للتكامل الإنساني، فمن خلال نظرة ومعايشة الإنسان للإبتلاء يرسم بيده لوحة عاقبته فأماً النعيم الدائم، وأمماً العقاب الخالد...

ويبقى الانسان تحت رحمة سؤال الله حسن العاقبة والرضا والرضوان هو الكريم المنان.

(٥)

ترفيه

ولكن...!!!

زبيدة طارق

يعاني الكثير منا من الكآبة والملل أحياناً في حياتهم نتيجة الضغوط أثناء دخولنا دوامة العمل والروتين، يشعر البعض بعدم الراحة بحيث يصبح الشخص غير قادر على استيعاب الوضع مما يؤثر سلباً

(٧)

نسمات البر

صادقة محمد

الكل يعلم عظمة الوالدين وما لهما من شأن عند الله تبارك وتعالى وما لهما من قدر ومن حق ألزم به الابناء، فتولى أمر الوصية بهما مؤمنين كانا أم غير مؤمنين وصالحين كانا أم غير صالحين فقال سبحانه: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)) وللتأكيد على أهمية الوصية والتشديد عليها جاءت بلفظ ووصينا لا بلفظ أوصينا فوصى لأمر واحد في غاية الأهمية بينما أوصى لأمر متعددة وتكون لفترة مؤقتة.. بل وجاءت لفظة وصينا بالإسناد إلى ضمير التعظيم ليؤكد المولى سبحانه ما لهذه الوصية من أهمية بالغة وخير كبير.

وصى المولى سبحانه الإنسان بوالديه ولم يقل أبويه وصى المولى الإنسان بشكل عام بالوالدين ولم تقتصر الوصية على المؤمنين فقط.. وتلاها في الآيتين الأخيرتين ذكر الأم وهي الوالدة ولم يذكر الأب تأكيداً على أحقية الأم بالسبق في الإحسان والبر والدعاء على الأب فأملك ثلاثاً ثم أباك..

(٨)

إنسان شرعي

كفاح طعمة

وتعاليم الدين نوعاً من القيود، وتلك ترى فيه صورة للتخلف والجهل.. وفي كل فكرة تعكس التربية التي نشأت عليها.. وبين هذه وتلك تجد الفتاة نفسها في لحظة استسلمت لفطرتها، وكأن بينها وبين خالقها حُجُباً رفعت لترى بصيرتها نور الهداية.

وخيرهن من كتب الله تعالى لها التوفيق يلمس عقلها حق اليقين، تتعرف على حقيقتها كإنسان خلقه الله تعالى له حق وعليه واجبات.. ومتى ما بدأت تفكر بنفسها بهذه الصورة تكون وضعت قدمها على بداية الطريق الصحيحة، طريق الارتقاء الى منزلة الأرواح الطاهرة التي تسبح في عالم الملكوت متخلية عن كل صور العبودية والارتباط بالدنيا الدنية والتفكير وحده لا يكفي، يجب ان يكون هناك قرار ترك المعصية وأداء الواجبات، وتدارك ما فاتها في ايام حياتها، وأن تعمل لجعل ظاهرها عاقلاً وشرعياً، بحيث يحكم الشرع والعقل بإنسانيتها.

الإنسان الشرعي هو الذي ينضم سلوكه وفق ما يتطلبه الإسلام، وان يكون ظاهره كظاهر الصالحين من اتباع الرسول الأكرم ﷺ والزهراء ﷺ وان يتأسى بهم في جميع أخلاقهم وسيرتهم العطرة في جميع ما يفعل ويترك.

الفتاة هي الحياة بعطر عفتها، الشمس في إشراقة إيمانها، السحب في علو مكانتها، المطر في حنان عطائها، النهر في نقاء سريرتها.

أبدأ من بداية حياتها كفتاة متبرجة.. كل ما يهتمها لفت الأنظار إليها، لإبراز جمالها وأنوثتها ومفاتنها، لتثير الناس الى وجودها، أو أبدأ من بداية مشوارها كفتاة أكرمها الله سبحانه وتعالى بالهداية، وزادها جمالاً إلى جمالها وأنوثة إلى أنوثتها..

الكثيرات منا لم يولدن في عوائل ملتزمة دينياً، والبعض نشأ في عوائل لها عادات وتقاليد أثرت على الفتاة سلبياً؛ لأن عاداتها لم تأت من مصدر شرعي، فكان الممنوع أكثر من المسموح كل عمل او كلمة او حركة تقوم بها البنت هي عيب وإن خلت من حرمة.

وهناك عوائل تأثرت بالثقافات الغربية الزائفة، أعطت للفتاة حرية مفرطة، كل شيء ممكن تحت عنوان التحضر والتطور والثقافة.. فكان لكلا الصنفين أثر سلبي على المرأة أدى الى ابتعادها ونفورها عن الدين.

هذه ترى في الالتزام بالحجاب

أمرنا الله سبحانه بالإحسان إلى الوالدين ولم ينهنا عن الإساءة إليهما؛ لأن النهي عن الإساءة أمر واجب ولا يقتضي الاحسان إليهما بينما من متطلبات الاحسان عدم الإساءة

قال تعالى: ((قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا))

فالنهي عن الشرك في الآية الكريمة لم يلحقه نهي عن الإساءة بل أمر بالإحسان.. وهنا السؤال الذي يجب أن نسأله ونلتفت له ونتدبره: ما هو الإحسان يا ترى، ولم اقترنت وصية رب العالمين بالوالدين بالإحسان، ولم تقترن بالعطاء أو البر أو عدم الاساءة؟

إذا اقترن العطاء بالإساءة فهل سيكون هنا إحسان؟

ان يكون العطاء أو البر بالإكراه أو من باب الواجب فقط فهل يعد هذا إحساناً؟

يؤتى ببعض أفعال البر بتثاقل لا من باب الحب والرحمة فهل لهذه الأفعال علاقة بالإحسان؟

ما الإحسان الذي أوجب الله معه بعد الشكر له شكر الوالدين: (أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ)؟

وقال النبي محمد ﷺ: (بِرُّ الوالدين أفضل من الصلاة والصوم والحج والعمرة، والجهاد في سبيل الله).

قراءة انطباعية في كتاب.. (لا تقرأني قراءة سطحية)

اعداد: سامي جواد كاظم

علي الخباز



الله أكبر: لماذا لا تغلق محلاتها وتذهب الى الصلاة في مواعيدها، حيث ترى جميع ترى جميع المحلات يسدلون الستائر على بضائعهم، ويذهبون الى الصلاة.

وفي حكاية مؤلفة أخرى غير البهلول، طرح موضوعاً في قدسية اللقاء مع الله (جل وعلا)، ولابد من انتقاء الملبس النظيف والتطيب بعبق الطيب، وتجده يصدر في بعض نهايات الحكايات المواعظ الرشيدة، وترتبط بقول رسالي بحديث نبوي شريف أو بقول لأحد الأئمة عليه السلام وهذا المسعى الاستنتاجي الوعظي هو من أهم الخصائص الجمالية المؤثرة في كتاب (لا تقرأني قراءة سطحية).

ادوات اجرائية يقرأ بها الحكاية، ويصوغ بها أسلوباً يتمتع المتلقي بجمالية المعالجة، وذلك بامتلاك جرأة الاستنتاج، ودقة المحافظة على الأسلوب والذائقة، وهذه تتمثل بخصوصية التجربة بين المنقول والمؤلف، ومنها ما يركز على الإرث التاريخي مثل: حكاية سلمان المحمدي في محبة علي عليه السلام، وحكاية في إحدى كرامات ابي الفضل العباس عليه السلام.

ولا يتخلل عن الموروث الانساني، وحين يلج باب التأليف فانه يسخر شخصية من شخصيات الموروث الشعبي؛ لي طرح من خلالها بعض الظواهر السلبية في المجتمع مثل: مخاطبته لأصحاب المحلات والأسواق الشعبية القريبة من نداء

بين المؤلف والمحرر صعباً للغاية، جرأة ابداعية للمعد خرج بها عن المنجزات التدوينية الأخرى، حيث اهتم ببنية الجملة داخل النص الحكاية؛ سعياً لإنتاج اصدار يكتب بلغة بسيطة يفهمها الشارع العراقي، وهذه البساطة تعني ادراك معنى الحكاية المبسطة، ولا تعني بساطة المحتوى، بل بساطة الأسلوب، وحرص المبدع الذي انتج صورة مؤثرة تعمق صلة التلاقي الشعوري مع المتلقي، فاعتمد على مبدأ الانتقاء المعنوي والوقوف عند عينات حكايا معروضة، ولكن بمستويات بنائية متباينة وحدها الجهد التحريري؛ ليكشف الكتاب عن امكانية استيعاب أكثر من منهل تربوي، وامتلاك الكاتب الى

يحمل فن الحكاية الكثير من القيم الجمالية عند المتلقي، وله أبعاد فكرية وعقائدية، وهو قادر على مخاطبة الشمولية لجميع الفئات والشرائح.. وإقدام الأستاذ سامي جواد كاظم لإعداد كتاب بهذا المعنى، هو عبارة عن مجموعة من الحكايات والخواطر يقول عنها المعد منها الحقيقي ومنها المتخيل، ونحن لسنا بصدد المكونات النصية لهذا الكتاب بقدر جدية الفعل الانتقائي والبحث في النافع الفكري الذي قدمه الى المتلقي، ورغم انه أشار لمرجعية النصوص التي جمعت منها النصوص، ولكننا نلاحظ بقاء وتيرة الأسلوب ببنية جهد تحريري لهذه النصوص المتنوعة حتى بات أمر التفريق



أنا شاهد

عزيز ملا هذا

حين ذبحوا الأمل، واغتالوا الصباح، وراهنوا على وأد الإرادة، بعد أن عسّس ليل اربابهم في أرض الحسين عليه السلام، فتسلطت سيوفهم على اعناق المستضعفين الذين لا حول لهم ولا قوة، لكن قوة الله أعظم، وله كثير الحمد وجميل الثناء في أن وضع في نجف العراق قائداً همماً وعالمًا وحكيماً لا ينام على ضيم أو حيف ينطق بعزم علي وإباء الحسين وغيره العباس.. فما أن زأر منادياً أن حيّ على الجهاد حتى لبث لزيّره حشود الغيرة والحمية، ولسان حالهم يقول: لبيك ايها الغيور.. لبيك ايها الهمام. وانا الآن بموقع الشاهد أسرد لكم مشاهدته بعيني في فترة الايام التي لا تزيد على الـ (١٥) يوماً فقط والتي قضيتها بمعية هؤلاء الابطال في قاطع النخيب.. اذكر منهم الحاج (ابو كميل) من مدينة (السماوة)، حيث كان له من العمر ما يربو على الـ (٧٠) عاماً او ربما اكثر وله من الحكمة والكياسة بعدد مانبت في شيبته الكريمة من شعر من الايمان مايدنوا به من مراتب الاولياء والصالحين.

كنا حين نشاهد ابتسامته التي لا تفارق محياه نشعر بالدفع، ونمتلئ طاقة وأماناً.. ومن المواقف التي حصلت، أتذكر ذات مرة شكا احد الشباب ممن كانوا بإمرته ضيق اليد، فهو معيل لعائلته المشتملة على زوجة وثلاثة اطفال، وأم مريضة، حينها تأثرنا الى حد البكاء، لكنه ابتسم في وجهه قائلاً ببساطة كهل جنوبي طاعن في السن: (ابيعلك عباتي واطر عازتك) حقاً ادهشنا ذلك الشموخ المنبعث من رجل محني القوام، وتمنينا ان لو كنا نملك هذه الروح.

وذات مرة ايضا كنت قد التقيت بمجموعة من المجاهدين، وكان حين ذبحوا الأمل، واغتالوا الصباح، وراهنوا على وأد الإرادة، بعد أن عسّس ليل اربابهم في أرض الحسين عليه السلام، فتسلطت سيوفهم على اعناق المستضعفين الذين لا حول لهم ولا قوة، وله كثير الحمد وجميل الثناء في أن وضع في نجف العراق قائداً همماً وعالمًا وحكيماً لا ينام على ضيم أو حيف ينطق بعزم علي وإباء الحسين وغيره العباس.. فما أن زأر منادياً أن حيّ على الجهاد حتى لبث لزيّره حشود الغيرة والحمية، ولسان حالهم يقول: لبيك ايها الغيور.. لبيك ايها الهمام. وانا الآن بموقع الشاهد أسرد لكم مشاهدته بعيني في فترة الايام التي لا تزيد على الـ (١٥) يوماً فقط والتي قضيتها بمعية هؤلاء الابطال في قاطع النخيب.. اذكر منهم الحاج (ابو كميل) من مدينة (السماوة)، حيث كان له من العمر ما يربو على

احدهم يسألنا: من اين انت؟ وما عملك قبل مجيئك الى هنا؟ وما لدافع من تحملك كل هذا العناء؟ اجبته حينها كما يشتهي أن يسمع.. بعد ذلك شرع بتقديم بعض الخبرات العسكرية التي اكتسبها خلال عمره الذي شارف على الـ (٦٣) والحروب التي خاضها سابقاً وحالياً.. كان الكلام ممتعاً معه حتى نسيت نفسي، وعند النظر الى الوقت احسست اني قضيت معه (٣) ساعات دون ملل.. بعد ذلك قررت العودة الى مكان واجبي سلمت عليه وصافحته وقلت له: اتمنى لك الرجوع الى اهلك وبيتك بالسلامة.

ابتسم مستكراً وقال: ألسنا أهلاً للشهادة؟.. ألا نستحق ان نلتحق بركب شهداء الحسين عليه السلام؟ تأملت كثيراً لما قال، فأدركت حينها أن الفقراء هم ملح الأرض، وبهم ولأجلهم سيحل السلام حتماً.

من قصص الدفاع المقدس ملحُ الجبهة

كتب القصة: علي الخباز

صرخ أحمد طارق غاضباً مستنكراً خوفاً الجميع عليه، وكأنه الطفل المدلل في الجبهة.. الرجاء لا أحد يقيد حركتي، لا أحد يفرض علي حرصه وحذره.. فأنا أعرف كيف أتحرك وأنتقل الى أي مكان، أعرف كيف أقاتل، أنا أكره حائط الصد هذا؛ لأنه يمنيني من مواجهتهم مواجهة مباشرة.

-: حائط الصد يحميننا من نيران العدو يا أحمد.. -: بل يحمي العدو من نيراننا.. انطلق هذا البطل بصرخته الشجاعة مؤمناً بما يمتلك من قوة حسم وإيمان، لا يريد أن تتعرض القضية بسبب روتينية المواجهة الى الذبول.

أحدهم فسر الأمر بالملل وعدم المطاولة، وأنا أشهد أن أحمد طارق مقاتل شهدت له المواقف بصره وطول إناته وسرعة بديهيته في أغلب المواقف التي عشتها معه.. ذات مرة انقسمنا الى مجموعتين: إحداها بقيادة أحمد، والأخرى بقيادتي، كان المسير بنفس الاتجاه، لكن الفارق انه اتخذ الجهة اليمنى ونحن الجهة اليسرى، وقعت مجموعة احمد في كمين غير محسوب، وهذه هي الجبهة أثناء القتال، لها مباغتاتها، وتم فعلاً تطويقهم وطلبوا منهم رمي السلاح ورفع ايديهم عالياً.

كنت أنا أتحين الفرصة للتدخل لإنقاذ أحمد وجماعته من الكمين، وقلبي يعتصر ألماً لإصابة أحد مجموعته شهيداً، لكن الذي باغتني هو مع لحظة رمي السلاح انبطح احمد على جثة الشهيد رافعاً بندقيته، وبنفس اللحظة قررت مشاغلهم من الخلف، وقد أبادهم عن بكرة أبيهم.

مثل هذه المواقف الشجاعة لها جمال يتعلق بالذاكرة، فتزيد الانسان إصراراً على المواجهة، إصراراً على الابداع في جوهر المواجهة، واليوم فعلاً الحالة فيها الكثير من الروتينية، وأقصد هذا التراشق من قبل الطرفين، فلذلك كان يحاول أن يكسر روتينية هذا المواجهة بالخرق الاعباطي، فيعبر حائط الصد ليصبح بمواجهة رماثهم، ويقدم حركات بهلوانية، ويركض باتجاه مساحة واسعة دون أن يتعرض لأي إصابة ولله الحمد.. فهو على ما يبدو يدرس كل كبيرة وصغيرة، ولا يقدم ما يقدمه من حركات بهلوانية اعتباطاً، بل هي عملية دمج التمويه الحراكي بالقنص غير المتوقع، البعض يسميها استعراضات جنونية، قلت من الممكن أن تكون حاجة الانسان حاجة نفسية لإغاضة العدو والاستهزاء بإمكانياته، والجميع يرى الحزم النارية وهي ترد عليه بشكل مكثف، يدرك حجم الأذى النفسي الذي تسببه هذا البطل

لهم، حاول الاعلام الفضائي والالكتروني أن يصنع لقناصي داعش سمعة خرافية، وها هي تسقط أمام مرأى العالم.. سأله أمر اللواء يوماً: لماذا تعبر جدار الصد وتعرض نفسك للموت؟ أجابه سيدي: - ما جئنا الى هنا لكي نأكل وننام، بل جئنا لنقاتل وأنا أرى الجبهة كسولة تحتاج الى من يحركها.

قلت: - سيدي هذا ملح الجبهة.. عقب أحمد: - الحرب لعبة، فدعوني ألعب لعبتي معهم.. أنا أخرجتهم من جحورهم مرعوبين غاضبين.. أجابه الأمر: - لكني خائف عليك، انهم يعرفون حتى اسمك، وهم يطلبون منك الخروج حين يتركوا كل شيء، ويحثوك على التحدي عبر مكبرات الصوت، يعني يريدون اصطیاد لذتك بالنصر لعدة مرات، يريدون أن يزيديا غرورك فاعتظ.. -: أنا صاحب القرار سيدي متى أريد أن أخرج أخرج بملء إرادتي.. أخرج متى ما أرى الوقت مناسباً لي وليس لهم، احرق اعصابهم، ولكي يتخلص من كثافة النار، صار يغير مكانه في كل طلعة ليباغتهم من جديد.. قلت له ذات ليلة: - أحمد أنا أشعر أن صدري مقبوض، صرت أخاف عليك من الخروج خارج منطقة الصد، فأنت محظوظ وإلا فالبعض يراك ساحراً تقدر أن تتجاوز كثافة النار بدون أن تصاب بأذى.. أرجوك لا تخرج..

أجابني فوراً: - وأنا أخاف عليكم أيضاً.. هذه جبهة مفتوحة نيرانها لا تترك أحداً بحاله، فالأجدي بكم أن تبقوا في بيوتكم؛ كي لا تلوحكم نيران العدو.. وفي اليوم الثاني، نهض مبكراً.. جهز نفسه للهجوم قال: اسندوا عودتي فقط، ولا تخافوا علي شيئاً.. وتقدم مسرعاً كالضوء باتجاه مواقع العدو، واستطاع اصابة العديد من الدواعش خفت أن ينسى نفسه ويتقدم الى مواقعهم، توغل الى مسافة قلقة صرت أخشى عليه..

يا إلهي كيف سيعود، وفرنا له تغطية مناسبة أذهلت الخصم، وصل سالماً مبتهجاً وهو يضحك وتقدم ليعانقني، لكنه فجأة صرخ: - أووه.. الدم.. انت مصاب يا صديقي..

لم انتبه الى اصابتي، حيث كنت منشغلاً بنجاته.. هو مندهش للعبته المميته التي حصدت الكثير من الدواعش، وحرك الجبهة بكاملها، وهو يودعني بقبلة حارة ويقول: - الجرح بسيط ولله الحمد.. أنا أنتظر عودتك سريعاً؛ لأنني اكتشفت بأنك انت وليس انا الذي كان ملح الجبهة يا صديقي..



استرجاع الملفات

صادق مهدي حسن

بينما كان يتصفح مواقع الإنترنت على (اللابتوب)، حدث خلل مفاجئ أوقف تنفيذ الإيعازات، وأرغمه على (فرمته) الجهاز، وإعادة برمجته وتنظيمه من جديد، مما أدى إلى حذف وضياح جميع الملفات والصور المخزونة في الذاكرة.. استاء كثيراً وغدا في حيرة من أمره؛ لحاجته الملحة إلى الأعم الأغلب من ملفاته المفقودة والخاصة بعمله.

حدث أحد أصدقائه المولعين بالحاسوب وبرامجه عما جرى فأجابه ضاحكاً: لا تخف يا عزيزي.. فليس هناك ما يدعو للقلق، لدي الكثير والكثير جداً من البرامج لاسترجاع الملفات المفقودة، حتى وإن حذفت عدة مرات..!

ولحسن الحظ، تمكنت من الحصول على الإصدار الأخير لأفضلها قبل مدة، وبالإمكان إعادة كل ملفاتك على اختلاف أنواعها في بضعة دقائق..!

لم يصدق أذنيه.. أحضر الجهاز إلى صديقه مسرعاً، وهنا كانت المفاجأة، إذ لم يسترجع البرنامج الملفات المحذوفة قريباً فحسب، بل أعاد مجموعة ضخمة من ملفات كان قد حذفها قبل سنوات..

وذهش لوجودها على حاسوبه، ولم يتذكر الكثير منها..!

وفي غمرة سعادته باسترجاع ملفاته ومستنداته المهمة، أجهش باكياً بمرارة، مما أثار استغراب صديقه الذي سأل متعجباً: سبحان الله.. ماذا بيكيك؟! فأجابه: لا تلمني يا صديقي.. لقد أثار البرنامج الرعب في قلبي، وذكروني بقوله تعالى ((وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلُمُ رَبُّكَ أَحَدًا)) (الكهف: ٤٩)،

فبرنامج صنعه الإنسان الفقير إلى ربه، والمحدود بعلمه، له هذه القدرة الموهلة على إعادة هذا الكم الهائل من الملفات، فكيف بنا إذا أعيدت جميع ملفاتنا عند رب العالمين، وعرضت على رؤوس الأشهاد يوم القيامة، وقد أثقلنا أظهرنا بما ارتكبنا من عظائم الذنوب؟!

ثم استرجع وقال: اللَّهُمَّ بَسِّرْ عَلَى الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ مَوُوتَنَا، وَأَمْلَأْ مِنْ حَسَنَاتِنَا صَحَائِفَنَا، وَلَا تُخْزِنَا عَنْدَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِنَا، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.



افتتاحُ بناية جديدة لمدرسة متوسطة العميد للبنات

اللجنة التربوية

الفضل العباس رحمته الله التعليمية تشهد عاماً بعد آخر تطوراً ملحوظاً وتقدماً واضحاً بما تقدّمه من برامج تربوية وتعليمية بإشراف كوادر متخصصة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على تحقيق نسب نجاح عالية في محافظة كربلاء المقدّسة حتّى أصبحت مطلباً لعدد من العوائل الكربلائية، ممّا حدا بقسم التربية والتعليم أن يضع خطةً توسّعية لاستيعاب هذه الأعداد المتزايدة.

الذهنية وتشجيعهنّ على القراءة، وتضم كذلك قاعةً دراسية لبرنامج الـ (Glorious English)، وقاعة للصلاة (مُصلّى)، ومطعماً لوجبات التغذية. هذا وتمّ الافتتاح بحضور رئيس القسم الدكتور عباس الموسوي والمعاون التربوي الدكتور مشتاق العلي، فضلاً عن حضور الملاكات التربوية والتعليمية والإدارية لمدارس مجموعة أبي الفضل العباس رحمته الله التعليمية. يُذكر أنّ مدارس مجموعة أبي

دراسيةً مجهزة بكافة وسائل التعلّم والراحة المناسبة للطالبات من مقاعد للجلوس وشاشات التعلّم الإلكتروني والسبورات بالإضافة إلى مختبرات للحاسوب وعلم الأحياء والكيمياء، تحتوي على كافة الوسائل العملية العلمية لهذه المواد وغرف للإدارة ومجاميع صحيّة ومخزن للأثاث المدرسيّ. كذلك تضمّ البناية مكتبةً فيها مجموعة من الكتب والمصادر العلمية التي تتلاءم مع أعمار الطالبات من أجل تنمية قدراتهنّ

افتتح قسمُ التربية والتعليم العالي في العتبة العباسيّة المقدّسة البناية الجديدة لمتوسطة العميد للبنات المنضوية ضمن مدارس مجموعة أبي الفضل العباس رحمته الله التعليمية. البناية الجديدة للمدرسة تأتي ضمن خطة القسم الرامية لتوسيع رقعته التعليمية واستيعاب أكبر عدد ممكن من الطالبات، وخلق أجواء مثالية للدراسة من أجل تحقيق أفضل النتائج. تحتوي المدرسة على قاعات



البيض...

غذاء متكامل وأطباق مفضلة

د. منهل جاسم السريح

يعد البيض أحد أطباق الفطور المفضلة حول العالم، ومع إضافة قليل من الطماطم أو البقدونس أو الحليب، يتحول إلى أطباق لذيذة مختلفة ذات قيمة غذائية عالية. إلا أنه من المعروف أيضاً أن البيض غني بالسعرات الحرارية والكوليسترول. إذ تحتوي البيضة الواحدة على ٦٢٪ من مقدار الكوليسترول الموصى بتناوله يومياً، لذا ينصح كثير من اختصاصيي التغذية بعدم تناول أكثر من ثلاث بيضات في اليوم. ولكن، أظهرت الأبحاث أن الكوليسترول الموجود في البيض هو نوع حميد لا يضر بالجسم.. ورغم عدم خلو أي منزل منه، إلا أن البيض من الأطعمة التي لا يدرك كثيرون مدى فائدتها.. وجمعنا لكم فيما يلي بعض المعلومات التي قد لا تعلمونها عن البيض:

غذاء متكامل: يساعد صفار البيض في بناء الدماغ؛ لما يحتويه من مركب الكولين الذي يدعم الوظائف العصبية، كما توجد أدلة على أن الكولين يدعم نمو دماغ الجنين في المرأة الحامل.. ويعتبر البيض مصدراً غنياً بعنصر البروتين، ومضادات الأكسدة، وفيتامينات "أي" و"بي ١٢"، وغيرها..

جالب للسعادة: من المركبات التي ينتج عنها هضم مركب الكولين في البيض هي الهرمونات التي تؤدي إلى الشعور بالسعادة، مثل: السيروتونين، والدوبامين..

لون الصفار لا يؤثر: يتراوح لون صفار البيض من الأصفر الباهت إلى البرتقالي الغني، لكن هذا هو نتيجة لاختلاف أنواع الغذاء الذي يتناوله الدجاج، وليس له تأثير على النكهة أو القيمة الغذائية للبيض.

ماذا عن لون البيضة؟.. يتراوح لون قشرة البيضة من الأبيض إلى البني، وهذا أمر يتعلق بفصيلة الدجاج المنتج للبيض، وليس مقياساً للقيمة الغذائية للبيضة أو لنكهتها..

البيض يمتص الرائحة: يوجد على قشرة البيضة آلاف المسامات، ما يتيح للبيضة امتصاص الروائح المحيطة به..

كيف تتأكد من أن البيضة طازجة؟.. ضع البيضة في كوب من الماء.. البيضة الطازجة ستغرق، بينما ستطفو البيضة القديمة على السطح..

صلاحية البيض: يبقى البيض صالحاً للأكل بعد انقضاء ثلاثة إلى خمسة أسابيع على انتهاء صلاحيته..

طبيعية أن تقبلها وترد الدين، وقبلهم على هذه الحال كما قبلوك على حالكم المماثل في الطفولة فكل من الضعيفين متشابهين إلى قدر تكون لهم قوة في قوتنا.

- عندما ترتعش يدي الأم والأب في شيخوختهم، فيسقط طعامهما على صدريهما أو عندما لا يقوى أحد منهما على لبس ثيابه، ولا يستطيع القيام، فتحلى بالصبر أخي الشاب القوي، وتذكر أنك كنت في ضعف وتقود إلى ضعف، وتذكر سنوات مرت، وهما علماك ما لا يستطيعون فعله اليوم..! تأكل وتشرب وتلبس وحدك، فلا تدعهما وحدهما، فهم بحاجة إليك، من اعتنى بلباسك وطعامك وشرابك عندما كنت في ضعف الطفولة ترتعش بحركاتك وسكناتك..؟

- إذا حدثاك - الأم والأب - بكلمات مكررة وأعادوا عليك ذكرياتهم، فاحتملهم لا تغضب ولا تتملل، فكم مرة كرروا الكلمات ليناغوا طفولتك، وكم مرة وقفوا على الحكايات ليسعدوا قلبك، وكم من أجلك قصوا القصص؛ لأنها كانت تفرحك..! لماذا.. أليس لديك قصة تقصها عليهم في قوتك لتتبع ضعفهم وتقوي إرادتهم وتحسبهم أنت هم وهم أنت، وعندها يعرفون أنهم أقوياء بك أيها المكلف القوي كلما كنت ضعيفاً لضعفهم أحسوا أنهم أقوياء بقوتك، وهذا هو التواضع بعينه.

- لا تضحك من الأم والأب حين ترى جهلهم وعدم فهمهم لأمر جيلك، فكل منكم خلق لزمانه.. وافهم أن الثوابت لا تتغير في كل زمان؛ لأنها أسماء لم تتعلق بزمان دون آخر وإنما الأفعال تعلقت كل بزمانه الماضي ماضي، والحاضر حاضر، فالصدق والأمانة وكل القيم خلقت مجردة من تعلقها بزمان دون زمان أو جيل دون جيل، وإنما لكل جيل عمله وفعله الذي اقترن بزمانه.. لذا فكن أنت عينهم وعقلهم؛ ليلحقوا بما فاتهم في زمانهم لتضيف عليهم زمانك، وهذا هو البر أن تتفق مما تحب من زمانك ومكانك لهما.

أيها الإنسان أنت ما بين ضعف وقوة وضعف، وما تكليفك إلا أن تكون قوياً تمنح ضعيف الشيخوخة (أمك وأبيك) من قوتك كما منحوك في ضعفك، فهذا قرض حسن أقرضوك فإن كنت وفيّاً وفيتهم كما وفوك، بالمقابل تمنح قوتك إلى الضعيف الثاني.

إن كنت ضعيفاً في (الطفولة) فقوتك أيها القوي أمك وأبوك وأرحامك حتى تكون قوياً، وإن كنت قوياً فلا تنس أن أمك وأباك وأرحامك صاروا ضعفاء، فامنحهم من قوتك كما منحوك فرد الدين وإن كنت (الشيخوخة) فلا تعتب على القوي بقدر ما تطلبه من دين دابنته له عندما كان ضعيفاً وإن كنت قوياً لذا لا يأتيك منهم إلا ما أعطيته وأقرضته من قوتك عندما كنت في شبابك وقوتك.

- أخي المؤمن أختي المؤمنة.. اغتنم وقت القوة والشباب في رد الدين إلى الوالدين؛ لتكون باراً وفيّاً وتخرج من دائرة الأشقياء الفجار، بالمقابل إبداء القرض الحسن للوالدين الذكر والأنثى، فإن في وقت قوتهم تكون أنت ضعيفاً، فيرد لك الدين ويقرضاً أولادهم، فتلك الموازنة الفطرية، فلا تبخسوا الناس أشياءهم فكل من له شيء عنده رده إليه.

- أخي الشاب أختي الشابة.. كنت في يوم من الأيام (الطفولة) غير منطقي في تصرفاتك، وفوضوياً في سلوكك، وكانت الأم والأب والأهل يحبونك وأنت على هذه الحال، ويتلذذون بخدمتك وكل أمورك اللامنتظية تعجبهم؛ لأنهم يحبونك حباً فطرياً لذا فمن المنطق في تصرفك وأنت قوي شاب يافع ومن الموزون في تصرفاتك عندما ترى أمك وأباك في شيخوختهم غير منطقيين في تصرفاتهم، وفوضويين في سلوكهم، فهي نتيجة

أيها القوي.. أنت ما بين ضعفين

رحيم الأسدي



برنامج العمرة ١١ يوم ١٠ ليالي

- اليوم الأول:** التجمع أمام الشركة والذهاب إلى المطار للمغادرة إلى (جدة أو المدينة) -
السكن في المدينة المنورة - زيارة الرسول الأكرم ﷺ - ومعالم المسجد النبوي - المبيت.
- اليوم الثاني:** زيارة أئمة البقيع عليه السلام - وقت حر.
- اليوم الثالث:** مزارات المدينة (شهداء أحد - مسجد القبلتين - المساجد السبعة -
مسجد قباء - مضيف الإمام الحسن عليه السلام).
- اليوم الرابع:** يوم حر.
- اليوم الخامس:** وقت حر - المغادرة بعد الظهر إلى المقيات للإحرام -
المغادرة بعد المغرب إلى مكة المكرمة - استلام الغرف - المبيت.
- اليوم السادس:** أداء مناسك العمرة.
- اليوم السابع:** يوم حر.
- اليوم الثامن:** مزارات مكة المكرمة (جبل ثور - عرفات - مزدلفة - منى - جبل النور -
مقبرة الحجون).
- اليوم التاسع:** العمرة نيابة.
- اليوم العاشر:** يوم حر.
- اليوم الحادي عشر:** المغادرة إلى بلدنا الحبيب والوصول إليه بألف سلامة.

ملاحظة:

- السكن في المدينة المنورة (٤) ليالي بما فيها ليلة الوصول مع الفطور والغداء والعشاء.
- السكن في مكة المكرمة (٦) ليالي بما فيها ليلة الوصول مع الفطور والغداء والعشاء.
- أي تغيير في موعد الطيران في الذهاب والعودة خارج عن إرادة الشركة.
- سعر الغرفة الشنائية ٢٠٠ دولار.

للإستفسار والحجز: باب بغداد - مجمع الإمام الحسن العسكري عليه السلام

0770 609 1999 - 0770 444 6440 - 0760 232 7074